وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمـة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم التاريخ

# محاضرات في مادة :

# تقنيات البحث التاريخي واعداد المذكرة

مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر

تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي

إعداد الدكتور : فـؤاد طوهـــارة

السنة الجامعية : 2022- 2023

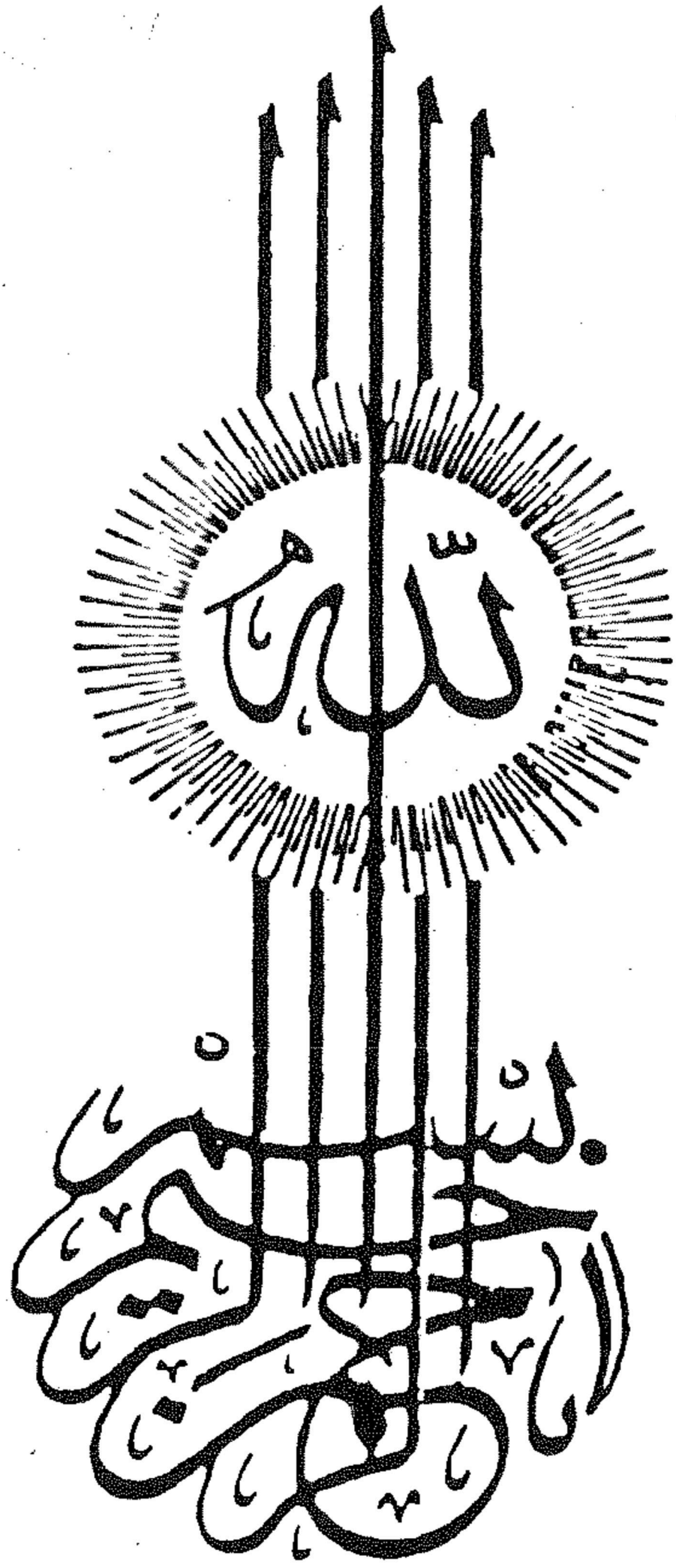
بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة :**

تعد مادة تقنيات البحث التاريخي واعداد المذكرة من أهم المواد الدراسية التي يضطلع طلبة التاريخ بدراساتها في المرحلة الجامعية ضمن وحدة التعليم : المنهجية ، وذلك لاعتماد بقية المواد عليها في فهم واستيعاب خطوات المنهج التاريخي و قواعد ممارسة النقد و التحليل ، و الطرائق المتبعة في كتابة البحث و أساليبه .

وبالنظر لأهمية هذه المادة ارتأينا أن تكون بين يدي الطالب مجموعة من المحاضرات المفصلة، تنسجم ومفردات المنهج المقرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والموجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي وتهدف بالأساس الى :

- الإلمام بأهمية منهج البحث التاريخي .
- الاطلاع على مناهج المؤرخين المسلمين.
- التعرف على كيفيات البحث في التاريخ .
- توضيح المراحل التي يمر بها الباحث في كتابة البحث العلمي.

وقد تطلب التنظيم المنهجي للمنهج المقرر لمادة تقنيات البحث التاريخي واعداد المذكرة تقسيم المحاضرات الى سداسيين :

**السداسي الأول** : يتلقى الطالب في هذا السداسي ثلاثة محاور رئيسية:

**المحور الأول : جمع المادة العلمية و طرق تدوينها**

يعد جمع المادة العلمية من الخطوات المهمة في عملية بناء البحث العلمي ، لأن نجاح وكفاءة البحث العلمي تعتمد على قوة ونوعية المراجع المستخدمة ، وتوظيفها توظيفاً عملياً بهدف إثراء موضوع البحث، و بعد ذلك يشرع الباحث في قراءتها قراءة واعية واختيار ما يناسب موضوع بحثه من معلومات بشكل دقيق ، وعليه أن يعلم أن دقة اختيار المادة العلمية وتمييز ما يتعلق منها ، هي التي تمده بمعطيات يوظّفها في بحثه بشكل إيجابي

وحتى يتسنى له تدوين المادة العلمية له أن يختار الطرائق والتقنيات المناسبة لعمله إما : اعتماد الطرق التقليدية كطريقة التدوين عبر البطاقات (الجُذاذات) ، أو طريقة الملفات الورقية (الكراسات) ، وهي أساليب لا تهدف إلى الكتابة النهائية، وإنما تهدف إلى قيام الباحث بتكوين مادة أولية لبحثه، يعود إليها مباشرة بدلا من الرجوع إلى المصادر أو المراجع أو يختار الطرق الحديثة اختصارا للوقت والجهد معا كتصوير المرجع أو نسخ جزء محدد أو فقرة دون باقي الفقرات الأخرى التي لا علاقة لها بموضوع البحث ، أو تدوين المادة العلمية في شكل ملفات أو مجلدات إلكترونية في الحاسوب تحمل عناوين رئيسية أو فرعية تتطابق مع عناصر الخطة البحثية التي وضعها الباحث .

**المحور الثاني: نقد النصوص التاريخية**

يعرف منهج البحث التاريخي بأنه "مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه، وبجميع تفاعلات الحياة فيه " وهذه الطرائق قابلة دوما للتطور والتكامل، مع تطور جموع المعرفة الإنسانية وتكاملها ومنهج اكتسابها[1] ، و حتى يتحقق للمؤرخ هذا الأمر كان لزاما عليه أن يخضع المعرفة التاريخية للمنهج النقدي من خلال خطوات تقنية و أخرى عملية تستند إلى ما وضعه العلماء المسلمين من قواعد و شروط تسمح للمؤرخ أن يتحقق من صحة الاخبار ومصادر روايتها ومدى صحة أسانيدها .

ولكي تكتمل عملية النقد التاريخي للنصوص على اختلاف أنواعها لابد للمؤرخ أن يعمد إلى تطبيق طرق و أساليب متممة للتثبت من أصالة و صحة الوثائق و الأصول وفحص كل منها لتقدير قيمته و خلوه من كل دس أو تزوير أو تحريف ومدى الركون إليه في تدوين أحداث الماضي ، وهذه الأساليب تنقسم عادة حسب ما ذهب إليه علماء النقد في أروبا إلى إلى مرحلتين أساسيتين :

[1]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت ، 2000 ، ص 152-151

– النقد الخارجي (تصحيح الوثيقة) و يسمى أيضا النقد الظاهري أو نقد التحصيل ويهتم بالتحقق من أصالة الوثيقة ، ونسبتها إلى مؤلفها، وزمن تدوينها ، و مكان كتابتها، وذلك بالرجوع إلى الأصل الذي كتبه صاحب الوثيقة [1].

– النقد الباطني: و يستخدم هذا النوع من النقد في:

- دراسة الوثيقة من حيث موضوعها وما ترمي اليه مادتها ومدى دقة وقيمة المعلومات التي تحتويها ، ولا يكون ذلك إلا من خلال التفسير اللغوي للنص ومعرفة المعنى الحرفي لكل كلمة أو عبارة، مع استيعاب وفهم أسلوب وطريقة المؤلف أو الكاتب و يتم ذلك وفق السياق العام للمصدر.
- معرفة المعنى الحقيقي للوثيقة أو المصدر، وإدراك الغرض الذي قصده الكاتب منه، وبالخصوص أن المؤلف ربما يستخدم عدد من التراكيب أو الأساليب المبهمة ، فإذا كانت العبارات (على سبيل المثال) متعارضة أو مخالفة للوقائع التاريخية المعروفة ، فيفترض التأكد من المعنى الخفي الذي قصده الكاتب .

**المحور الثالث : التهميش و الاحالة**

يعتمد البحث العلمي اعتمادًا كليًّا على المصادر و المراجع البيبليوغرافية التي يستخدمها الباحث في إنجاز بحثه العلمي، والواجب الأخلاقي يقتضي الالتزام بالمصداقية والأمانة العلمية في توثيق النصوص المقتبسة ونسبتها إلى أصحابها ، و وضعها في الموضع الذي ينبغي أن تكون فيه، فبعض المعلومات مكانها المتن ، والبعض الآخر محله الهامش أو الحاشية، وما يصلح بالهامش لا يصلح أن يكون موضعه متن الرسالة، وما يكون موضعه متن الرسالة لا يصلح أن يكون بالهامش، فوضع الهوامش في المكان المناسب لها ( أسفل الصفحة ، في نهاية الفصل ، في نهاية البحث ، في صلب المتن )، و استخدامها بالطريقة الصحيحة دليل على فَهْم واستيعاب المادة العلمية وطرق توظيفها،

[1]- حياة ثابتي : النقد التاريخي ودوره في ابراز الحقائق التاريخية ، دورية كان التاريخية ، السنة الثانية عشر ، ع45، سبتمبر 2019 ، ص 11–15

فالهوامش سواء كانت مشتملة على تعليقات أو مصادر ومراجع إنما هي ملحقات بالبحث، ولا يمكن أن تغني بحال عن قوائم المصادر البيبليوغرافية في نهاية الرسالة [1].

بعد الانتهاء من تلقي الطالب المادة العلمية المخصصة للسداسي الأول، يشرع مباشرة في التعرف على المحاور الرئيسية المبرمجة في السداسي الثاني.

**السداسي الثاني :** يتلقى الطالب في هذا السداسي محورين رئيسيين:

**المحور الأول : التحكم في تقنيات كتابة اشكالية البحث**

يعتقد الكثير من الطلبة أن أول خطوة في انجاز رسالة علمية تكون باختيار موضوع للبحث ثم الشروع مباشرة في جمع المادة العلمية ، دون الانتباه الى ضبط و تحديد المشكلة البحثية التي سيعالجها الباحث ، إلاّ أن هذا الاختيار لا يمكن أن يكون صحيحا من الناحية العلمية والمنهجية ، لأن الموضوع الواحد يمكن أن يكون مجالا واسعا لعدد أكبر من البحوث و الدراسات بعدد المشكلات البحثية التي يمكن طرحها في نطاقه [2].

لكن ماذا تعني المشكلة البحثية عند الطلبة؟ وماهي العلاقة التي تربطها بالإشكالية العلمية ؟

من الواجب على الطالب أثناء انجاز البحث العلمي أن يتدرج في اختياراته البحثية و أن يتقيد بعدد من الخطوات مراعيا في ذلك الترتيب المنهجي ، ويتعلق الأمر بـــ :

- انتقاء مشكلة محددة تستدعي البحث في إطار الموضوع الذي يشتغل عليه الطالب ، لأن المشكلة البحثية هي الأساس الذي ينطلق منه اما لإيجاد حل للمشكلة المطروحة للبحث ، أو تقديم مقاربة للإجابة عليها أو ردم فجوة معرفية من خلال إجرائه للبحث[3].

---

[1]- عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، الأردن، 1987، ص 124 -130

[2]– أ.لارامي ، ب. فالي : البحث في الاتصال. عناصر منهجية ، تر فضيل دليو و آخرون، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، ، ط2 ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2002 ، ص 102

[3]– منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان. 2007 ، ص 63

- ضبط العنوان المناسب لموضوع البحث شكلا و مضمونا.
- التحكم الجيد في طرح الاشكالية العلمية التي يهدف الباحث الى معالجتها ، ويشترط في ذلك أن تعبّر عن حدود المشكلة المطروحة، و تساهم في التوصل إلى إجابات مقنعة حول موضوع البحث، لأن طرحها بشكل مناسب يعني نجاح جميع الخطوات الموالية.

ولكي يتحقق هذا الأمر يجب على الطالب الباحث أن يدرك جيدا أن سر نجاحه في طرح الاشكالية العلمية و انجاز رسالته على أحسن حال يتوقف على :

أهمية تحديد الاشكالية العلمية التي سيجيب عنها ، مدى احترام المعايير التي سيعتمدها في اختيار الإشكالية الجيدة والمناسبة للمشكلة البحثية التي سيعالجها ، كيفية بناء و صياغة الاشكالية الجيدة ، المواصفات الواجب توفرها في الصياغة الجيدة للإشكالية العلمية.

**المحور الثاني: التحكم في خطة البحث**

تعد خطة البحث العلمي المدخل الرئيسي و التصور المستقبلي الذي يسبق طريقة تنفيذ البحث و جمع المادة العلمية ، و معالجتها أو تحليلها ، وطريقة عرض النتائج النهائية بعد التنفيذ ، وهي خطوات يتم وضعها بعناية كبيرة من قبل الباحث ، ومن ثم يسير عليها أثناء تنفيذ البحث العلمي خطوة تلو أخرى ، للخروج بالبحث بصورة مُشرفة .

ولتدليل العقبات التي قد تعترض طريق الطلبة في فهم خطة البحث والتحكم الجيد في وضعها ارتأينا أن نحدد بدقة مفهوم خطة البحث عند الكثير من الباحثين ، و ابراز الشروط الواجب توفرها في تصميم وبناء مكونات الخطة ، و ترتيبها ترتيبا منهجيا ، مع بيان أهميتها (الخطة) سواء بالنسبة للباحث أو المشرف أو الهيئات العلمية المتخصصة ، و تحديد أهم العناصر الرئيسية والجزئية التي تتكون منها .

في الأخير ، نرجو أن يستوعب طلبتنا هذه المحاضرات و يستفيدون من مضامينها و أن يجدوا فيها ما يشفي غليلهم للتحكم أكثر في تقنيات البحث التاريخي واعداد المذكرة .

**وحدة التعليم: المنهجية**

**المادة: تقنيات البحث التاريخي.**

**المستوى : أولى ماستر : تخصص : تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي.**

**السداسي : الأول**

**الرصيد: 04: المعامل : 02.**

**<u>الأهداف</u> :**

- الإلمام بأهمية منهج البحث التاريخي
- أن يكون الطالب على اطلاع على مناهج المؤرخين المسلمين.
- يتعرف الطالب على كيفيات البحث في التاريخ
- توضيح المراحل التي يمر بها الباحث في كتابة البحث

**<u>المحتوى</u> :**

أولا : جمع المادة العلمية و طرق تدوينها.

ثانيا : نقد النصوص التاريخية

ثالثا : التهميش و الاحالة

## أولا : جمع المادة العلمية و طرق تدوينها.

### أ- الطرق التقليديــة :

1- نظام البطاقات و كيفية تدوين المعلومات:

1.1- تعريف البطاقــات

1.2- تنظيــم البطاقــات

1.3- طرق تدوين المعلومات على البطاقات

1.4- أهمية استخدام نظام البطاقات

2- نظام الملفات الورقيــة وكيفيــة تدوين المعلومات

2.1- تعريف الملفات الورقيــة (الكراسات)

2.2- خصائص نظــام الملفات الورقيــة

### ب- الطرق الحديثــة:

1- نظام النسخ أو التصوير

2- نظام المعلوماتية (الحاسوب الآلي)

# المحاضرة رقم :01

**أولا: جمع المادة العلمية و طرق تدوينها :**

تعد عملية جمع المادة العلمية و تدوينها ، من أدق مراحل البحث العلمي، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة القراءة ، و تأتي هذه المرحلة تلقائياً بعد الانتهاء من تدوين القائمة الأولية لمصادر ومراجع البحث، وبيانات التعرف على ما أماكن وجودها، وقبل البدء بالقراءة الجادة للمصادر وتدوين المادة العلمية، يحسن الإعداد لها أولاً ، ومعرفة الطرق السليمة، حتى يكون الباحث على علم بمتطلباتها.

**أ- الطرق التقليدية :**

وتتمثل هذه الطريقة في أسلوبين : أسلوب البطاقات و أسلوب الملفات، وهي أساليب لا تهدف إلى الكتابة النهائية، وإنما تهدف إلى قيام الباحث، بتكوين مادة أولية لبحثه، يرجع إليها مباشرة بدلا من الرجوع إلى المصادر أو المراجع.

**1- نظام البطاقات وكيفية تدوين المعلومات:**

يقصد بالتدوين عملية اقتباس المادة العلمية أو المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث من مصادرها المختلفة ( مصادر ، مراجع ، دوريات ...) ، و تسجيلها على بطاقات أو ملفات ورقية بطريقة تنظيمية وفق قواعد محددة، من شأنها أن تمكن الباحث من الرجوع إليها بيسر و سهولة عند الشروع في تحرير موضوع بحثه، وكلما احتاج إليها بعد ذلك، وتأتي هذه المرحلة تلقائيا بعد الانتهاء من تدوين القائمة الأولية لمصادر البحث ، وبيانات التعرف على أماكن وجودها ، وقبل البدء بالقراءة للبحث وتدوين المادة العلمية يستحسن الاعداد لها أولا ، والتعرف على الطرق السليمة لذلك ، حتى يكون الباحث على علم بمتطلباتها [1] .

[1]- عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 99

و تكمن أهمية التدوين في كونه الوسيلة التي يتفادى بها الباحث تداخل المادة العلمية أو المعلومات المتعلقة بموضوع ببحثه ، إذ أن كثرة المعلومات التي يقرأها الباحث ثم يقوم بجمعها و الاطلاع عليها من شأنها أن تؤدي إلى تداخلها في ذهن الباحث و تجعله يغفل عن الكثير منها مع مرور الوقت.

تنقسم طرق التدوين في البحث العلمي إلى قسمين رئيسيين : طريقة التدوين الكتابية عبر البطاقات أو ما يعرف بالجُذاذات ، و طريقة الملفات الورقية و التي تدعى بالكراسات ، فبعد أن يقوم الباحث بقراءة جادة لمصادر البحث ومراجعه ، يختار من المعلومات و البيانات ما يتصل بموضوعه ويتناسب معه، ثم يقوم بنقل هذه المعلومات إلى بطاقات ورقية معدة لهذا الغرض ليحتفظ بها وفقاً لأسس وقواعد تحكم عملية التدوين[1]. لكن :

- ما المقصود بنظام البطاقات ؟ أين يجدها الباحث ؟
- وكيف يتعامل معها من حيث الشكل و المضمون ؟ وما أهميتها في اعداد البحوث و المذكرات ؟

### 1.1-تعريف البطاقــات:

تعد الكتابة على البطاقات من أشهر طرق تدوين المعلومات في البحث العلمي ، حيث يمكن للباحث أن يشتريها بشكل جاهز من المكتبات أين تباع بأحجام مختلفة و ألوان متنوعة ، أو يقوم بصناعتها بنفسه و يختار المقاسات المطلوبة بما يتلائم و حجم المعلومات التي سوف يدونها عن موضوع بحثه.[2]

و البطاقــات في الأصل عبارة عن قطع من الورق المقوى مربعة الشكل أو مستطيلة ذات لون معين أو ألوانا مختلفة يكون مقاسها موحد بحيث يتراوح عرضها بين 10 حتى 15 سنتيمتر، وطولها بين 16 و20 سنتيمتر، وهناك من يصنعها بنفسه بشكل يدوي و

---

[1]- مهدي فضل الله : أصول كتابة البحث العلمي وقواعد التحقيق ، دار الطليعة ، ط2 ، بيروت ، 1998، ص 85

[2]– أكرم ضياء العمري : دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات، منشورات المجلس العلمي لاحياء التراث الاسلامي ، ط1، السعودية ، 1983 ، ص 19–153 ، مهدي فضل الله: المرجع نفسه ، ص 58

حسب رغبته ، علماً أن البطاقات التي يكون حجمها كبير تكون الأكثر استخداماً، لأن لها قدرة أكبر على خدمة الباحث بحيث تتسع بطاقة واحدة الى ما تتسع له بطاقتين من الحجم الاصغر، وبالتالي يمكنه إضافة معلومات وأفكار أخرى بالمساحة الإضافية، وبالإضافة الى كل ذلك فإنها تتيح الفرصة للباحث ذكر التعليقات والملاحظات الخاصة به أسفل البطاقة التي دون عليها بحثه (ملحوظات الباحث).[1]

– وفيما يلي نموذج[2] بسيط من البطاقات يمكن اعداده بكل سهولة و اعتماده من قبل الطلبة الباحثين لتدوين المعلومات من مصادرها المختلفة ، شريطة التقيد بكل عنصر م العناصر الواردة في هذا النموذج من حيث الشكل و المضمون.

| | |
|---|---|
| الفصل الأول:.....<br>المبحث الأول: .....<br>المطلب الأول:..... | اسم المؤلف: عنوان الكتاب، الناشر، رقم الطبعة، البلد ، سنة النشر، المجلد، الجزء. |
| المادة المقتبسة:.....<br>ص (...).....<br>.....<br>.....<br>.....<br>.....<br>..... | |
| ملحوظات الباحث:.....<br>..... | |

**نموذج لنظـــام البطاقـــات** (من اعداد الاستاذ)

[1]– عبد الله طه عبد الله السلماني: منهج البحث التاريخي ، دار الفكر، ط1، عمان ، 2010 ، ص 127 ، محمود الحويري : منهج البحث التاريخي، منشورات المكتب المصري ،القاهرة ، 2001 ، ص256 ، محمد عبد الكريم الوافي : المرجع السابق ، ص 153

[2] - جاد نصار : أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية ، ط3، القاهرة ، 2005، ص 206

## 1.2-تنظيـــم البطاقـــات:

يمكن أن نعتمد على خطة خاصة لتبويب البطاقات وتنظيمها طبقاً للإمكانات المتوفرة، ولكن الطريقة النظامية والسهلة هو أن يتبع الباحث ما يأتي:

- تصنف البطاقات إلى مجاميع حسب الموضوعات أو خطة البحث المعتمدة ، أو المنهج الذي سيتبع في دراسة الموضوع[1].

- توضع كل مجموعة من البطاقات في ملف خاص أو علب مكتوباً عليها عنوان الباب أو الفصل ، وعمل فهرسة مختصرة لمحتويات كل منها تحت العنوان العام مما يضمن سهولة الحصول على المعلومات المدونة في البطاقات في شكل مفصل، وفى النهاية سيجد الباحث أنها مرتبة في أبواب و فصول وتقسيمات أساسية و ثانوية ، وإن عمل هذه الفهارس مفيد وبشكل خاص لطلبة الدراسات العليا ومن له صلة قوية بالبحوث، ومن الأفضل أن تكون الطريقة في تنظيم البطاقات سهلة ومبسطة بقدر الإمكان[2].

- يقوم الباحث عبر طريقة البطاقات بتدوين المعلومات البيبليوغرافية لمصادر البحث على الحاشية اليسرى من البطاقة : (اسم المؤلف: عنوان الكتاب، الناشر، سنة النشر، البلد، المجلد، الجزء.) وبالحاشية اليمنى من البطاقة يجري تدوين ( عنوان الفصل و المبحث و المطلب الأول ). وتخصص بقية المساحة لتدوين المادة العلمية مع تحديد رقم الصفحة التي يتم منها الاقتباس ، وكلما انتقل الباحث الى صفحة جديدة من صفحات المصدر فهو يسجل رقم الصفحة الجديدة على البطاقة [3].

- بستحسن أن يخصص لكل اقتباس بطاقة معلومات واحدة على أن يتم ترقيم البطاقات

---

[1]- محمد عبد الكريم الوافي: منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، منشورات جامعة قان يونس، ط3، بنغازي – ليبيا ، 2008 ، ص 154 ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : المرجع السابق، ص 108

[2]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : المرجع نفسه، ص 108

[3]- رجاء وحيد دويدري: المرجع السابق ، ص 417-418 ، علي إبراهيم حسن: المرجع السابق ص 41، عبد الرحمن عميرة : المرجع السابق ، ص 49

ترقيما متسلسلا.[1]

– تكون الكتابة في نظام البطاقات على عرض البطاقة و على وجه واحد لتجنب مشكلة التقليب في البطاقات أثناء مراجعة البحث أو عرضه أو دراسته من قبل القراء ، بحيث يدون عليها الباحث النصوص و الأفكار التي يحتاج إليها في بحثه ، ويفضل أن يدون موضوعاً واحداً ، لتجنب تعدد المواضيع و تنوع الأفكار في البطاقة الواحدة ، فكلما زادت المواضيع المدونة كان ذلك سببا في الوقوع في الخطأ و الاطناب و العشوائية و المغالطات [2].

– التزام الأمانة العلمية في تدوين المعلومات التاريخية و الآراء العلمية للآخرين حتى و ان كانت لا تتفق مع قناعات الباحث ، وعند إضافة معلومات جديدة بجانب المعلومات التي تم اقتباسها يستحسن أن تكتب المعلومات المضافة بطريقة مختلفة ، وذلك باستعمال حبر مميز أو خط مميز في الكتابة.[3]

– يراعى ترتيب بطاقات المصادر حسب موضوعات أو فصول البحث للتأكد من تغطية خطة البحث كاملة ، وحين يعكف الباحث على نقل معلومات من المصادر عليه أن يهتم بالمصطلحات التاريخية ، و أن يعي جيدا كل كلمة أو تعبير ويقرأ السطور وما بين السطور، وينقل في البطاقات كل ما يهم موضوع البحث ، و إذا طرأت عليه أثناء عملية جمع المادة العلمية أية تعليقات ، فيجب أن يثبت ذلك كله في مكان منفصل أسفل

---

[1]– أكرم ضياء العمري : دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات ، ص 20 ، عبد الله محمد الشريف: المرجع السابق ، ص 43

[2]– محمود الحويري : منهج البحث التاريخي ،القاهرة ،المكتب المصري 2001 ص256 ، محمد عبد الكريم الوافي : المرجع السابق ، ص 153

[3]– عبد الله محمد الشريف : المرجع السابق، ص 44

البطاقة ، البطاقة التي دون عليها بحثه (ملحوظات الباحث) ، حتى لا تختلط ملاحظاته بكلمات المصدر الذي ينقل عنه .[1]

– يجب أن يتنبه الطالب إلى أنه إذا استعمل طبعة ما لمصدر من المصادر، كان عليه أن يستعمل نفس الطبعة في جميع بحثه كلما أمكن ذلك، فإذا اضطر لاستعمال طبعتين لمصدر واحد فإن من الواجب أن يحدد الطبعة التي اعتمد عليها في كل اقتباس يورده عن ذلك المصدر.[2]

– يمكن للباحث أن يقوم باستعمال بطاقات متنوعة اللون أو التصميم (حسب الرغبة) بحيث يميز كل منها بموضوع محدد أو فكرة معينة، و هذه الطريقة تسهل على الباحث الوصول

إلى الأفكار المهمة بسهولة و يسر و بسرعة [3].

**المحاضرة رقم :02**

## 1.3– طرق تدوين المعلومات على البطاقات :

تتنوع طرق تدوين المعلومات من المصادر و المراجع حسب اعتبارات كثيرة منها الأهمية ، الهدف ، المناسبة ، فأحيانا يقتضي الحال نقل النص بشكل حرفي، وأحيانا يستدعي الأمر اختصاره أو إعادة صياغته بأسلوب الباحث، أو فيما يأتي شرح لهذه الأنواع ومناسبة استخدام كل منها ، و هي :

---

[1]– محمود الحويري : المرجع السابق ، ص 255، محمد عبد الكريم الوافي : المرجع السابق ، ص 153 ، عبد الله طه عبد الله السلماني: المرجع السابق ، ص 127

[2]– أحمد شلبي، كيف تكتب بحثًا أو رسالة ، مكتبة النهضة ، ط6، مصر ، 1968م" ص102، عبد الله محمد الشريف: المرجع السابق ، ص 42

[3]- مهدي فضل الله: المرجع السابق، ص 49، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 101–100، عبد الرحمن عميرة : المرجع السابق ، ص 49

**أ- نقل النص حرفيا :**

ينقل النص حرفيا و دون تغيير :

- إذا كان من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- إذا كان تعبير المؤلف وكلماته ذات أهمية خاصة ومؤدية للغرض المطلوب.
- الخشية من تحريف المعنى أو تشويه قصد المؤلف بالزيادة أو النقصان.
- في معرض النقض، والاعتراض على المخالف.
- يتعين على الباحث هنا وضع النص بين قوسين للأمانة العلمية[1].

**ب-إعادة صياغة أفكار النص:**

يستطيع الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص تفاديا للاقتباس الحرفي في الكثير من الحالات:

- إذا كان النص الأصلي يعتريه ضعف في التعبير أو تعقيد في الأسلوب ، أو عدم إحاطة بالأفكار، فيلجأ الباحث إلى إعادة صياغته بأسلوب بسيط ، سليم من حيث اللغة ، جامع للأفكار التي يريد طرحها ، معبر عن الهدف[2].

**ج- التلخيص:**

يلجأ الباحث في بعض الحالات إلى تلخيص عدد من الفقرات أو فكرة بأكملها شغلت حيزاً كبيراً من الصفحات فيقوم بإعادة صياغتها بأسلوبه الخاص مراعيا في كل ذلك الاحتفاظ بالفكرة والموضوع الرئيسي المعبر عنه [3].

---

[1]- جابر جاد نصار: المرجع السابق، ص 204، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 104

[2]- محمد عبد المنعم خفاجي: البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها ، دار الكتاب اللبناني ، ط2 ، 1987 ، ص 39 ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : المرجع السابق، ص 105

[3]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: المرجع نفسه، ص 105-106

**د- الاختصار:**

أن يقلص الباحث عبارات النص إلى مقدار الثلث أو الربع بطريقة مركزة جدا، مع الاحتفاظ بأسلوب المؤلف ووجهة نظره ، واستعمال عباراته، وكلماته غالباً، وكل ما يفعله الباحث في النص هو حذف التوضيحات والتفاصيل، وكل ما يمكن أن يستغني عنه في النص، ويتمكن القارئ من إدراكه دونه ، وتكون الإشارة في الهامش إلى المصدر في الطرق السابقة الثانية والثالثة والرابعة بكلمة (راجع) أو (انظر)، ثم يدون اسم المؤلف، فعنوان الكتاب، ثم الصفحات، فقد جرى الاصطلاح أن تشير هذه الكلمة إلى تصرف الكاتب في النقل[1].

## 1.4- أهمية استخدام نظام البطاقات:

ترى المدرسة القديمة أفضلية استخدام نظام البطاقات على حساب استخدام طريقة الملف أو الكمبيوتر و ذلك نظرا لعدة اعتبارات أهمها :[2]

- طريقة البطاقات أسهل بكثير في الاستخدام من طريقة الملف، و ذلك لسهولة تحريك و نقل البطاقة من مكان لآخر أي من فصل إلى فصل أو من مبحث إلى مبحث آخر، حيث أن بعض البطاقات قد تخدم الطالب في أكثر من مطلب أو مبحث في البحث الواحد ( أكثر دقة و أيسر في التصنيف ).

- البطاقات أكثر نفعا لدى استعمال المعلومات وأدوم في حالة الرجوع إليها وفي أي وقت ، أيضا يمكن الاستفادة منها في مجال آخر عند اللزوم وهذه مسائل ترجع إلى الباحث نفسه و يستطيع أن يقرر بعد التجربة في هذا المجال، إذا كانت الأيسر له البطاقات أم استعمال الملف.

-يمكن من خلالها التعرف بسهولة على مصادر المعلومات التي استقاها الباحث تم مما يسهل عليه العودة الى المصدر بكل سهولة بالغة للتأكد منه ومن المعلومات الواردة فيه.

---

[1]- محمد عبد المنعم خفاجي: المرجع السابق ، ص 39 ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: المرجع نفسه، ص 106

[2]- محمود الحويري : المرجع السابق ، ص 254-256

– يمكن حفظ البطاقات والرجوع إليها ، حيث يتم وضعها في ملفات أو ادراجها حسب خطة البحث وطبيعة المشكلة البحثية[1].

– تعمل طريقة البطاقات على تسهيل عمل الباحث في قراءة و فهم و فرز المادة العلمية للبحث حسب الخطة المعتمدة ، حيث إن الباحث عندما ينقل المادة العلمية إلى البطاقات يكون قد قرأها أولا ثم نقلها تم يستطيع فرزها وتوزيعها وفق أبواب الخطة وفصولها ، وتظهر أهمية ذلك أثناء الكتابة حيث تكون جميع المعلومات والبيانات حاضرة في ذهن الباحث بحيث لا يجد صعوبة في فهمها واستيعابها. تيسير إضافة أية معلومات جديدة يحصل عليها الباحث، بتدوينها على بطاقة وإدراجها في موضعها أو مكانها المناسب[2].

**المحاضرة رقم :03**

## 2- نظام الملفات الورقية وكيفية تدوين المعلومات

### 2.1- تعريف الملفات الورقية (الكراسات):

إضافة إلى استخدام نظام البطاقات ، نجد طريقة أخرى يستخدمها الكثير من الباحثين في جمع المادة العلمية وهي طريقة الملفات الورقية و التي تدعى بالكراسات ، وهي عبارة عن غلاف من الورق المقوى بداخله قابضان (حلقات معدنية) أو ماسكتان تفتحان بسهولة ، و يوضع بداخله مجموعة كبيرة من الأوراق المثقوبة من طرفيها لتثبت داخل المقبض ، و يقسم الملف حسب خطة البحث ، ويستحسن أن يجعل في النهاية بعض الأوراق احتياطيا لما قد يجعله من فصول و أبواب جديدة ، وكلما عثر الطالب على نقطة تتعلق بموضوع

[1]– عبد الرحمن عميرة : أضواء عن البحث و المصادر، دار الجيل ، ط6 ، بيروت ، 1406هـ، ص 51

2– أكرم ضياء العمري : دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات ، ص 21 نعبد الرحمن عميرة : المرجع نفسه، ص 49–51

بحثه كتبها في القسم الخاص بها من الملف و يكتب على وجه واحد من الورقة و لا يكتب على الصفحة الواحدة ، ويتم تخصيص القسم الأول للمقدمة و الأخير للخاتمة وما بينهما أقسام بعدد فصول الدراسة ، ويفصل بين كل منها بفاصل من ورق سميك بلون مختلف وله بروز ويكتب عليه عنوان الفصل أو المبحث أو المطلب، فإذا استغرق التدوين الكراسة أو الدفتر الخاص بموضوع معين أمكن إضافة كراسة أو دفتر جديد. [1]

**2.2- خصائص نظام الملفات الورقية (الكراسات):**

ينفرد نظام الملفات الورقية (الكراسات) بعدة خصائص تميزه عن نظام البطاقات يمكن ايجازها في النقاط التالية [2] :

- يعتبر نظام الملفات الورقية (الكراسات) أكثر مرونة بالنسبة للباحث، حيث يستعمل أوراقاً من الحجم العادي وهو ما يعطي الباحث خيار التدوين، والاقتباس، والتعليق.
- يسمح للباحث بإجراء الإضافات الجديدة كلما اقتضى الأمر ذلك خاصة بعد الانتهاء من مرحلة جمع المادة العلمية، والبدء في كتابة البحث.
- عدم الخشية من فقدان الأوراق أو تلفها، فهي محفوظة بين دفتي الملف بشكل مُحكم .
- يتناسب هذا النظام مع المقدرة المالية للباحث، فهو أقل تكلفة من طريقة البطاقات، حيث تستخدم أوراق عادية وليست مقوى، ولا تحتاج إلى صناديق لحفظها عكس الحال في طريقة البطاقات.

---

1- محمد منير حجاب : الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 31، القاهرة ،200، ص 57 ، عبد الرحمن عميرة : المرجع نفسه ، ص 50

2- زين بدر فراج : أصول البحث القانوني ، تقديم عبد المنعم البدراوي ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة 1993 ، ص 125-126، عوابدي محمد عمار: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها ، في ميدان العلوم القانونية والادارية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، 1987 ، ص 84

– كثيرا ما يقابل الطالب حين قراءته لفكرة معينة ثم يشكك فيها إذا كان قد سجلها من قبل أم لا ، ففي هذه الحالة يمكنه التحقق من ذلك من غير عناء لأنه يحمله بما فيه من مادة فضلا عن سهولة الكشف به على ما مر عليه من معلومات .

**ب– الطرق الحديثة:**

وتتمثل هذه الطريقة في أسلوبين:

**1– النسخ أو التصوير :**

الملاحظ أن تصوير المراجع بالنسخ السريع تعرف إقبالا كبيرا من لدن الباحثين ، نظرا ليسرها و وفرتها بأثمان جد مناسبة ، وتوفيرها للوقت والجهد الذي يقضيه الباحث في نقل و نسخ المرجع باليد ، لذلك غالبا ما يعمد إلى تصوير المرجع ، أو الاقتصار على نسخ جزء محدد أو فقرة دون باقي الفقرات الأخرى التي لا علاقة لها بموضوع البحث ، ويتعين على الباحث في هذه الحالة تصوير صفحة الغلاف الخارجية و الداخلية ، لإثبات كل بيانات أو معلومات المرجع ، لأن دار وسنة النشر ، قد يتم إثباتهما في الصفحة الداخلية للمرجع أو في نهايته ، وبالتالي يجب التفطن لذلك ، حتى تكون جميع البيانات المرتبطة بالمرجع متوفرة[1].

**2– نظام المعلوماتية (الحاسوب الآلي) :**

بالنظر إلى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم ، أصبح الحاسوب الآلي أو الكمبيوتر من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثين ، و يتطلب هذا النظام إنشاء ملف إلكتروني خاص يجمع فيه الباحث كل ما يظفر به من المعلومات المتعلقة بالمادة العلمية لموضوعه ، ويتم بعد ذلك حفظ المادة العلمية بعد تخزينها في شكل ملفات أو مجلدات إلكترونية تحمل عناوين رئيسية أو فرعية تتطابق مع عناصر الخطة البحثية التي وضعها الباحث ، وميزة هذا النظام أنه لا تتأثر ببعض العوامل الطبيعية التي قد تتلف و تفقد

[1]- أحميدوش مدني: الوجيز في منهجية البحث القانوني، منشورات كلية الحقوق، ط 3، فاس ، 2015 ، ص 107–108

الأوراق ، أو تشوه الأسطر المكتوبة ، كما أنه يسمح للباحث في أي وقت أراد ذلك أن يحدث تغييرا في المعلومات التي قام بتخزينها بإضافة بعضها ، أو حذف البعض الآخر بسهولة ويسر، عكس الطرق التقليدية ، التي قد يجد الباحث عناءا في تعديل وتغيير المادة العلمية التي قام بتدوينها ، وعلى الرغم من الايجابيات التي ينطوي عليها استعمال هذه الوسيلة المعلوماتية الحديثة، فانه يجب أخذ الحيطة والحذر بشأنها، باستحضار الثورة الفيروسية التي يشهدها المجال[1].

[1]- أحميدوش مدني: المرجع نفسه ، ص 107-108

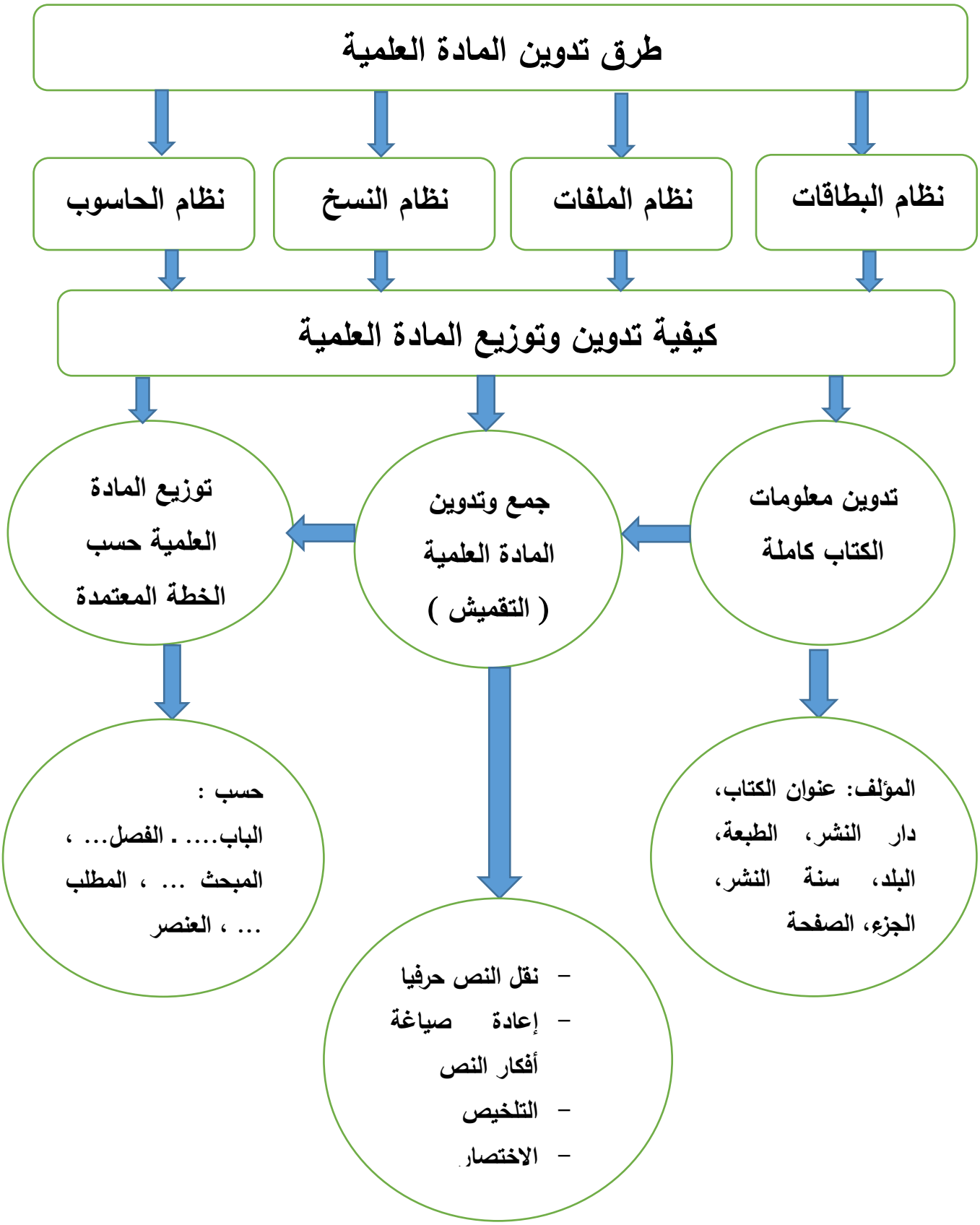


مخطط يوضح طريقة التدرج في اعتماد طرق جمع و تدوين المادة العلمية

(من اعداد الاستاذ)

## ثانيا : نقد النصوص التاريخية

1- تعريف النصوص التاريخية:

2- أنواع النصوص التاريخية :

2.1-حسب طبيعتها

2.2-حسب مضامينها

2.3-حسب لغتها

3- تعريف النقد التاريخي:

3.1- لغــة

3.2-اصطلاحا

4- أسس و قواعد النقد التاريخي:

4.1- عند العلماء المسلمين

4.2- عند العلماء الأروبيين

## المحاضرة رقم :04

**ثانيا : نقد النصوص التاريخية**

إن التاريخ في مجمله لا يقتصر على مجرد السرد لأخبار الماضي كما وردت في مصادرها ، بل هو في حقيقة الأمر ممارسة نقدية و علم بكيفيات الوقائع و أسباب حدوثها ، وهو اقتناص للمجهول من المعلوم قائم على ثلاثة ركائز أساسية : النظر العقلي والتحقيق الفعلي والتفسير السببي لكل ما هو كائن وموجود أو ما هو ثابت ومتغير بالاستناد إلى قواعد دقيقة[1].

فالمصادر التاريخية التي تذكر لنا الأحداث و الوقائع في شكل نصوص و روايات متنوعة ومتضاربة أحيانا ، تتعدد بتعدد رواتها و ظروف روايتها و الغاية من كل ذلك ، تحتاج قبل سردها أو توظيفها في الكتابة التاريخية الى اعادة استقرائها بشكل دقيق و تحكيمها لمبدأ العقل وفق قواعد محددة ، باستحضار مقومات المؤرخ النقدي من : صدق و ضبط ، و قـوة ذاكرة و عمق في التفكير ، وذكاء وشدة ملاحظة ، و جودة في الاستنباط و الاستدلال و ربط للأحداث ببعضها البعض.

**1- تعريف النصوص التاريخية:**

تعرف النصوص التاريخية بأنها عبارة عن:

- وثائق تاريخية شاهدة على الماضي البشري بأي لغة كانت، شريطة أن تكون أصلية تعالج واقعة محددة في الزمان و المكان، و إما أن تكون سياسية أو اقتصادية، ثقافية، أو عسكرية، دينية... الخ [2].

---

[1]- ابن خلدون عبد الرحمن : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق : خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت، 2001 ، ج1 ، ص 6

[2]- الحسناوي عبد الرحيم : النص التاريخي مقاربة أبستمولوجيا و ديداكتيكية ، منشورات إفريقيا الشرق ، ط1 ، الدار البيضاء ، 2011 ، ص 77

– نتاج عمل فكري علمي أو أدبي شاهد على الماضي، أنتج في ظروف محددة في الزمان والمكان بغرض من الأغراض[1].

– كل مصدر للإخبار يتمكن من خلاله المؤرخ من استخلاص شيء ما من أجل معرفة الماضي البشري، وهو وثيقة مكتوبة تساعد على قراءة وفهم الظروف التاريخية التي أفرزتها و تعبر عن نتاج فكري أصيل شاهد على فترة من فترات الماضي[2].

**2– أنواع النصوص التاريخية :**

تنقسم النصوص التاريخية تبعا للعديد من المعايير الى عدة أنواع [3] :

2.1– **حسب طبيعتها :**

إما أن تكون عبارة عن :

روايات ، نوازل فقهية ، سجلات ، عقود ، خطابات ، مذكرات ، تقارير ، شهادات ، تقييدات ، مراسلات ، اتفاقيات ، وثائق رسمية ، مؤلفات و تصانيف.

2.2– **حسب مضامينها** : إما أن تكون :

نصوص سياسية ، نصوص اقتصادية ، نصوص اجتماعية ، نصوص ديبلوماسية نصوص ثقافية ، نصوص دينية .

2.3– **حسب لغتها :**

يراد بها النصوص التي كتبت بلغتها الأصلية سواء كانت لغة لاتينية أو عربية أو فرنسية... ، اذ أن بعض النصوص قد تفقد المعنى الحقيقي لها ، اذا ترجمت الى لغات

---

[1]– نفسه ، ص 77

[2]– ايهاب نبيل : النص التاريخي بين التنظير و سطوة الايديولوجيا ، الحوار المتمدن ، العدد 6094 ، 25 ديسمبر 2018 : الرابط : https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=6224

[3]– شوقي الجمل ، عبد الله عبد الرزاق : الوثائق التاريخية دراسة تحليلية ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، ط1 ، مصر، 2001 ، ص 3–5 ، ناصر الدين سعيدوني : اشكالية دلالة النص التاريخي ، مجلة اللغة العربية ، ع 22 ، الجزائر، 2009 ، ص 224، عبد الواحد بنعجيبة : من النص التاريخي الى نص المؤرخ ، مجلة البيداغوجي ، ع 2 ، تطوان ، ماي 2015 ، ص 83 ، 84 ، الحسناوي عبد الرحيم : المرجع السابق ، ص 70-74

أخرى على حساب اللغة التي كتبت بها في الأصل[1] .

**3- تعريف النقد التاريخي:**

**3.1- لغـــة :** النقد لغة هو اظهار العيوب أو المحاسن أو أحدهما ، ويعني كذلك تميز الجيد من الرديء، يقال فلان قام بنقد الدراهم أي قام بفحصها والتدقيق بها لمعرفة زيفها أو صحتها [2].

قال ابن فارس [3] : « النُّون و القاف و الدَّال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبراز شيء و بُروزه ، من ذلك النَّقد في الحافر، وهو تقشُّرُهُ ، والنَّقد في الضِّرس تكسُّره ، ومن الباب نَقد الدِّرهم ، وذلك أن يُكْشَف عن حالِهِ في جَودته أو غير ذلك ، ودرهم نَقْدٌ وَازِنٌ جيد ، كأنه قد كُشف عن حاله فعُلم. »

وعلى هذا الاساس تم تسمية عملية فحص الوثائق والنصوص و التدقيق في صحتها و زورها ، ومدى قبول أو رفض الأخبار الواردة في مضامينها نقدا.

**3.2- اصطلاحـــا :**

يُعرّف النقد التاريخي اصطلاحا بأنّه :

- ممارسة علمية ومنهجية ، ينتقل بموجبها المؤرخ من مرحلة القراءة و الاقتباس إلى مرحلة الفحص و التدقيق و التمحيص شكلا ومضمونا ، بغية الوصول إلى الحقيقة التاريخيّة بحياد تام بعيدا عن الحب و الكراهية ، وعن الصراع بين الأنا والآخر ، وعن

---

[1]- للتوسع اكثر ينظر : ايمان بن محمد، ايمان بن خليل ، أساليب التوجيه الترجمي في ضوء المقاربة الايديولوجية النص التاريخي انموذجا ، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية ، المركز الديمقراطي العربي ،مج 3، ع12 ، برلين ، مارس 2020 ، ص 155- 166

[2]- الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، ص 322 ، محمد عمر الشاهين : نصوص ووثائق تاريخية، دار الفكر، ط1، 2001، ص 85.

[3]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، د.ت ، ج5 ، ص 467

التعصب لفكر أو لمذهب أو لجماعة أو قبيلة أو لجنس أو لدين [1].

وعَرَّفه جميل مُوسى النجَّـار[2]: « عملية تقويم وتقييم للنصوص التاريخية بالتّحَرِّي عن أصالة النصِّ وحقيقته، ومَدى مطابقته، ومدى دِقَّتِهِ وصِدْقِهِ في نقل الأحداث التاريخية .»

## 4- أسس و قواعد النقد التاريخي:

إن علاقة المؤرخ بالنصوص المكتوبة هي بمثابة تطور علاقة المنهج الذي يعتمده مع مناهج البحث في مختلف مجالات البحث الإنساني، علاقة تأثير وتأثر، فمسيرة التعامل النقدي مع النصوص التاريخية هي نتاج عمل منهجي شاق وطويل ، وضعت لبناته الأولى من قبل العلماء المسلمين ، وما زالت عملية اكتماله تتم على أيدي مؤرخين معاصرين لا يملون من الاحتكاك بمناهج بحث جديدة ومتجددة [3].

### 4.1- عند العلماء المسلمين :

إن مصادر التاريخ الإسلامي لاسيما في القرون الهجرية الثلاثة الأولى ، كانت تلتزم بشرط المحدثين وهو النقل بالسند ، وعزو الروايات التاريخية إلى مصادرها وبيان مخارجها ، ولا يعوزها إلا النظر في معرفة درجتها من حيث الصحة و الضعف ، وإنما يحصل ذلك بتتبع أحوال الرواة في كتب الرجال ومعرفة مراتبهم في الجرح والتعديل ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نطرح الاشكالية التالية :

---

[1]- عارف أحمد اسماعيل المخلافي : المستخلص في النقد التاريخي، دار النشر للجامعات ، ط1 ، صنعاء ، 2014 ، ص 5

[2]- جميل موسى النجار: دراسات في فلسفة التاريخ النقدية، دار الشؤون الثقافية العامة، ط 1، بغداد، 2004، ص 95- 96

[3]- عبد الواحد بنعجيبة : المرجع السابق ، ص 81

كيف نتعامل مع الروايات التاريخية في التاريخ الاسلامي ؟ وماهي القواعد التي نستند اليها للتحقق من صدق الأخبار الواردة إلينا ؟

**أ- نقد الإسناد:**

شكل موضوع الإسناد جانباً مهماً في عملية النقد التاريخي ، وذلك من أجل التحقق من صدق الراوي و صحة نص الرواية أو ضعفها، إذ الانشغال بعملية نقد المتن واعتبارها الحكم النهائي للوصول إلى الحقيقة ، يمثل نقصاً واضحاً ينبغي تداركه و قد نبه ابراهيم القادري بوتشيش من خطورة انقطاع السند وما يسببه ذلك من استفهام لدى المؤرخ وهو استفهام مسبوق باستغلاق للوصول الى الحقيقة ، أين يقف المؤرخ مستغربا لفك اللغز التاريخي[1] ومما يساعد على إنجاز هذه المهمة ، أن تاريخنا الاسلامي العريق قد وثّق سنداً ومتنا ، و لاسيما في القرون الثلاثة الأولى في تاريخ الاسلام و المسلمين ، و لا يعوزها إلا تطبيق النقد على سلسلة الرواة ومعرفة عدالتهم أو جرحهم عن طريق الجرح والتعديل وعلم الرجال [2]

والإسناد اصطلاحًا هو: سلسلة الرواة الذين نقلوا الخبر واحدًا بعد واحد إلى أن يصلوا بالرواية إلى مصدرها الأصلي ، فصار الإسناد بذلك هو الوسيلة لنقد الأخبار، إذ بمعرفة نقلة الخبر تعرف قيمته من حيث القبول و الرد، قال ابن المبارك : " الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء : ما شاء". [3]

، وأكد محب الدين الخطيب إلى أهمية نقد الأسانيد في التاريخ الإسلامي، حينما بين أن تاريخ الطبري الكبير « لا يمكن الانتفاع بما فيه من آلاف الأخبار إلا بالرجوع إلى تراجم

---

[1]- ابراهيم القادري بوتشيش : النص التاريخي بين الدلالة التقريرية والهرمنيطيقيا ، مجلة علامات ، ع 16، المغرب ، 2001، ص35

[2]- عبد الله خلف الحمد : الاسناد وأهميته في نقد مرويات التاريخ الاسلامي ، مجلة البحوث و الدراسات الإسلامية ، لمجلد 2012، العدد 28 (31 ديسمبر/كانون الأول 2012) ، ص 92

[3]- عبد الفتاح أبو غيدة : الاسناد من الدين وصفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين ، دار البشائر الاسلامية ، ط1 ، بيروت ، 2014 ، ص 11-17

رواته في كتب الجرح و التعديل » ، وزاد في معرض كلامه على أهمية الجرح والتعديل في نقد الأسانيد « وأن العلم بذلك من لوازم الاشتغال بالتاريخ الإسلامي ، أما الذين يحتطبون الأخبار بأهوائهم ولا يتعرفون إلى رواتها ، ويكتفون بأن يشيروا في ذيل الخبر إلى الطبري ، رواه في الصفحة كذا من جزئه الفلاني ، يظنون أن مهمتهم انتهت بذلك، فهؤلاء من أبعد الناس عن الانتفاع بما حفلت به كتب التاريخ الإسلامي من ألوف الأخبار، ولو أنهم تمكنوا من علم مصطلح الحديث وأَنسوا بكتب الجرح والتعديل واهتموا برواة كل خبر، كاهتمامهم بذلك الخبر، لاستطاعوا أن يعيشوا في جو التاريخ الإسلامي ولتمكنوا من التمييز بين غث الأخبار وسمينها ، و لعرفوا للأخبار أقدارها بوقوفهم على أقدار أصحابها»[1].

قال ابن خلدون[2] : لا ينبغي للمؤرخ أن يثق بالناقلين الرواة أو يتوهم صدقهم ، لأن كثير منهم لا يعرف القصد بما عاين أو سمع ، وإنما ينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه ، ومن هنا يقع في الكذب في ما أورده من الأخبار و الروايات .

وتكمن أهمية الاسناد في وجوبَ معرفة أحوال الرجال ، حتى يتسَّنى الحكم على الخبر بالقَبول أو الرد أو بالصدق أو الكذب ، قال العلامة المعلمي [3] :

" قد وقعت الرواية ممن يجب قبول خبر ، وممن يجب رده، وممن يجب التوقف فيه ، وهيهات أن يعرف ما هو من الحق الذي بلغه خاتم الأنبياء عن ربه عز وجل، وما هو الباطل الذي يُبرَّأُ عنه اللهُ ورسوله، إلا بمعرفة أحوال الرواة و هكذا الوقائع التاريخية، بل حاجتها إلى معرفة أحوال رواتها أشد؛ لغلبة التساهل في نقلها، على أن معرفة أحوال

---

[1]– محب الدين الخطيب ، المراجع الأولى في تاريخنا، مجلة الأزهر (صفر – 1372هـ) مجلد24 ، ج2 ، ص 210 نقلا عن : عبد الله خلف الحمد : المرجع السابق ، ص 92

[2]– ابن خلدون : المصدر السابق ، ج1 ، ص 46

[3]– عبد الرحمن بن يحي المعلمي : علم الرجال وأهميته ، تحقيق : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد ، دار الراية ، ط1 ، الرياض ، 1417 هـ ، ج1 ، ص 17

الرجال هي نفسها من أهم فروع التاريخ، وإذا كان لا بد من معرفة أحوال الرواة، فلا بد من بيانها، بأن يخبر كل من عرَف حال راوٍ بحاله؛ ليعلمه الناس، وقد قامت الأمة بهذا الفرض كما ينبغي ".

ولذلك ينبغي للمؤرخ أن يتحقق من الخبر بالرجوع الى السند ، وذلك بتتبع سلسلة الرواة على التوالي لاستناد المنهج على صحة الرواية ، و التأكد من صحة تسلسل أسماء الرواة (الاسناد ) والتحقق من هويتهم وهوية سندهم ثم هوية السند الذي يليه ، و هو ما يعرف عند علماء الحديث بعلم الجرح والتعديل (نقد الرواة ) ، ولكن لا يرجع الى تعديل الرواة أو تجريحهم حتى يعلم أن ذلك الخبر متن الرواية في نفسه ممكن أو ممتنع ، لأنه اذا كان مستحيلا فلا فائدة في النظر في الجرح والتعديل، وحتى يتحقق ذلك ينبغي على الباحثين في التاريـخ الاسلامي أن يكونـوا على درايـة كبيرة بعـلم الجرح و التعديل، وأن يطلعوا على كتب علم الرجال ، ومصطلح الحديث ، ليتمكنـوا من نقد الروايـات وابطالها عن طريق السند [1].

اذا كان علم التاريخ قد اعتمد منهج الاسناد بعد علم الحديث ، إلاّ أنه لم يطبقه بنفس الصرامة ، ولم يدقق أصحابه في صحة الأخبار كثيرا في البداية ، غير أنه مع مرور الزمن ازدادت أهمية الأسانيد واتسع نطاق استعمالها ، إلى درجة أنها كثيرا ما أثقلت النصوص التاريخية بأسماء سلسلة الرواة التاريخيين ، وصار الاسناد أهم عناصر النقد التاريخي لدى بعض كبار المؤرخين ، مثلما هو الحال عند الطّبري ، ثم عاد فأخذ يقلّ منذ القرن الخامس الهجري ، وتحول عموما إلى إسناد جماعي ، بل انه اختفى كلية لدى الكثير من المؤرخين المسلمين من أمثال ابن قتيبة ، وأبي حنيفة الدينوري ، واليعقوبي بعدما ثبتت حقائق بعض الأحداث التاريخية التي تمس تاريخ القرون السابقة ، بحيث بل يعد هناك من سبب الى تكرار الأسانيد بالنسبة لكل حدث تاريخي ، اذ أن الطبري كان

[1]– عبدالفتاح عبدالعزيز رسلان : منهج البحث التاريخي ، مجلة كلية الآداب – جامعة بنها – مصر ، ع 26 ، أكتوبر 2011 ، ص 501–502

منذ القرن الرابع الهجري قد تكفل في كتابة تاريخ الرسل والملوك بتقصي الاسانيد التاريخية على نحو لم يعد في حاجة الى تأكيد من قبل المؤرخين التاليين عليه[1].

إن الاعتماد على منهج نقد الرواية والسند الموصل إلى الحدث في تتبع صحة الحوادث والأخبار والأقوال عبر التاريخ هو ما كان معمولا به، ولغاية القرن 3هـ/9م ، ثم صار التاريخ بعد ذلك يكتب وفق نظام الحوليات دون ذكر سند الروي ، ثم ظهر بعض المؤرخين ممن كتبوا التاريخ العام.

ب- **مخالفة الخبر للمعقول :**

يؤكد العلماء المسلمين على غرار ابن تيمية وابن خلدون وآخرون على أهمية إعمال العقل في فهم النصوص التاريخية لنقدها، ومعرفة صحيحها من زائفها ، ويعيبون على رواية "أن صريح المعقول لا يناقض صحيح المنقول"، ويردُّون عديدًا من الروايات بسبب مخالفتها مقتضى العقل[2].

إن الكثير من النصوص التاريخية تحمل في مضامينها أخبارا غريبة أو منافية للأحداث التاريخية المعروفة ، و لا يمكن أن يتقبلها العقل [3] ، لأنها أقرب الى الأساطير منها الى الواقع ، فلا ينبغي للباحث أن يعتمد على مجرد النقل من المصادر لما يجده من الغث والسمين ، بل ينبغي عليه أن يكون عنده من حسن النظر والتثبت وتحكيم البصيرة والمعرفة بطبائع العمران ، وعرض الأمور على أصولها وقياسها على أشباهها ، ما يمكّنه من تمحيص الأخبار والوصول الى الحقيقة والابتعاد عن المغالطات ، لأن الرواة ومدوّني الوثائق ومؤلفي الكتب التاريخية قد يتعمدون تشويه الوقائع وتزويرها ، أو قد يصفونها

---

[1]- محمد عبد الكريم الوافي: منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، منشورات جامعة قار يونس – بنغازي- ليبيا، ط3، 2008، ص 212-213،

[2]- ابن تيمية تقي الدين أبي العباس أحمد الحراني : درء تعارض العقل والنقل أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول ، تح : محمد رشاد سالم ، منشورات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ط1 ، السعودية ، 1991 ، ج2 ، ص 364

[3]- ابراهيم القادري بوتشيش : النص التاريخي ، ص34

وصفا خاطئا حتى وان كانوا سليمي النية فيما يقررونه ويقولونه ، أو قد تضطرهم ظروف خاصة بهم إما الى الكذب أو المبالغة ، و إما الى التحريف أو الانحياز تحت اكراهات سياسية وضغوطات مهيمنة واغراءات سخية[1] .

لقد نبه ابن خلدون لمثل هذه القضايا في كتاب المقدمة وحذّر منها في قوله :

« لأنّ الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرّد النّقل ولم تحكم أصول العادة وقواعد السّياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنسانيّ ولا قيس الغائب منها بالشّاهد والحاضر بالذّاهب فربّما لم يؤمن فيها من العثور ومزلّة القدم والحيد عن جادّة الصّدق وكثيرا ما وقع للمؤرّخين والمفسّرين وأئمّة النّقل من المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرّد النّقل غثّا أو سمينا ولم يعرضوها على أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النّظر والبصيرة في الأخبار فضلّوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيّما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنّة الكذب ومطيّة الهذر ولا بدّ من ردّها إلى الأصول وعرضها على القواعد. »[2] وقال أيضا : « فلا تثقن بما يلقى إليك من ذلك، وتأمل الأخبار واعرضها على القوانين الصحيحة، يقع لك تمحيصها بأحسن وجه»[3].

وعلى أية حال فقد تغيرت معالم الدراسات التاريخية ، منذ ابن خلدون فلم يعد التاريخ يدخل الأساطير والخرافات في حسبانه، وانما أخد يهتم بالأحداث الموثقة المصادر، وبالتالي فقد صار يتحول بشكل تدريجي الى علم استقرائي ، لأن المؤرخين منذ القرن الماضي خاصة في اروبا أخدوا يخضعون كل الروايات التاريخية لمنهج الشك، سواء استقوها من شهود عيان أومن أفواه الرواة ، أومن الوثائق ، و أصبح المؤرخ الأمثل هو

---

[1]– ابراهيم القادري بوتشيش : نفسه ، ص.ن

[2]– ابن خلدون : المصدر السابق ، ج1 ، ص 13

[3]– نفسه ، ص.ن

ذلك الذي لا يقبل الخبر التاريخي إلاّ بعد نقده وتمحيصه وغربلته ، وذلك بالحرص على المقارنة بين مختلف الروايات ، وعلى مدى تطابق الحدث المروي مع منطق العقل ، بطريقة تحليلية مستفيضة ومتروية ، وبحس ناقد ، وبفهم وبصيرة لا يشوبها التقليد و لا التعصب و لا السذاجة ، رغبة منه في اسقاط الأساطير والخرافات ، وطرح كل صنوف التلفيقات والمبالغات التي يرفضها المنطق [1].

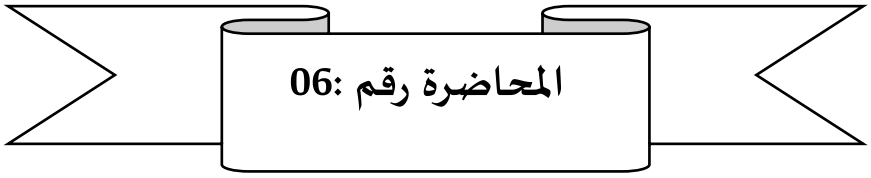


**ت- مخالفة الخبر للمصادر الشرعية:**

تعد المصادر الشرعية أصدق من كل وثيقة تاريخية فيما ورد فيها من روايات و أخبار ، كما أنها وصلتنا بأوثق منهج علمي ، ولئن كانت المادة التاريخية في هذه المصادر ليست بنفس المقدار الموجود في المصادر التاريخية ، إلا أنها لها أهميتها الخاصة لعدة اعتبارات منها :

- أن القران الكريم سجلا تاريخيا استوعب الكثير من الأحداث و الوقائع المرتبطة بالتاريخ البشري سواء في الجاهلية أو في الاسلام ، وهو الكتاب الالهي الوحيد الذي لم ينله التحريف و التبديل ، والمصدر الوحيد للتعرف على تاريخ الأمم الماضية و بعض الأحداث التاريخية في عصر السيرة كما هو الحال بالنسبة لأخبار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، و المغازي : بدر ، أحد ، الخندق ، حنين أين ينقل لنا الظروف والأجواء العامة التي وقعت فيها الغزوات و خاصة الأبعاد النفسية مما لا نستطيع الحصول عليه بالدقة والصدق في المصادر الأخرى. [2]

---

[1]- محمد عبد الكريم الوافي: المرجع السابق، ص 212-213، 262

[2]- أكرم ضياء العمري: السيرة النبوية الصحيحة: محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية ، كتاب منشورات العبيكان ، ط7 ، الرياض ، 1434هـ ، ص 45 ، 58 ، 63

– أن معظم مؤلفي كتب السنة عاشوا في فترة مبكرة وأغلبهم من رجالات القرن الثاني والثالث الهجري ، مما يميز مصادرهم بأنها كانت متقدمة.

–إن المحدثين يتحرون الدقة في النقل الأمر الذي يجعل الباحث يطمئن إلى رواياتهم أكثر من روايات الإخباريين [1] ، على أن المحدث عند جمهور المسلمين أشرف موضوعاً ، وأسمى منزل من الإخباري ، ويرجع ذلك إلى ضبط المحدث ودقته وتمحيصه للروايات التاريخية وتحريه في القول، بينما كان الإخباري مظنة للإغراب والتلفيق والاختلاق[2].

**ث– كون الخبر من الاسرائيليات :**

الإسرائيليات : جمع و مفرده إسرائيليّة ، وقد يُطلق في الاصطلاح بمعنًى خاص على تلك الطائفة من الروايات ذات الصبغة اليهودية، و بمعنًى أوسع على الروايات اليهوديّة والمسيحيّة، وقد يتّسع المعنى أكثر فيشمل الموردين السابقين ، يُضاف إليهما كلُّ خبر أو روايةٍ نَفَذَت إلى المصادر الإسلاميّة ولم يكن مصدرها إسلاميّاً، وقد تُطلق كذلك مفردة إسرائيليَّات ويُراد منها الأخبار والوقائع التي جرت مع اليهود وبني إسرائيل ، كما تعرَّض لذلك كتاب إسرائيليّات القرآن حيث عالج الحوادث التاريخيّة التي جرت مع اليهود وتعرّض فيه لتاريخهم [3].

تضمنّت بعض المصادر التاريخية مرويَّات ترتبط بأنبياء الله عزَّ وجل و سيرتهم، وبعض الأحداث و الوقائع التي تؤرخ للأمم السابقة و التي لا تخلو من ملاحظات وإشكالات ، ومصدر هذه الروايات في التاريخ و الثقافة الإسلاميّة هم علماء أهل الكتاب لا سيَّما اليهود منهم و هي التي يُطلق عليها في الاصطلاح الإسرائيليّات[4].

---

[1]– محمد آمحزون : دراسات تاريخية ، منهج التفسير التاريخي قواعد منهجية في تفسير الحوادث والحكم عليها ، كتاب مجلة البيان ، الرابط : https://al-maktaba.org/book/1541/1654

[2]– محمد عبد الكريم الوافي: المرجع السابق ، ص 212–213

[3]– محمد كاضم شاكر : الاسرائيليات النشأة والجذور ، مجلة المنهاج ، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، ع 65، السنة السابعة عشر ، بيروت ، ديسمبر 2012 ، ص 265

[4]– محمد كاضم شاكر : المرجع نفسه ، ص 266

إن كل ما تسرب إلى المصادر الشرعية و الروايات التاريخية من الأكاذيب والخرافات والمغالطات المنقولة من أهل الكتاب وبالذات بنو اسرائيل كان مصدرها نفر ممن أسلم من اليهود مثل : كعب الأحبار : ت 32هـ ، عبد الله بن سلام : ت 43هـ ، وهب بن منبه : ت 114هـ ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ت 150 هـ ، بهدف الاساءة الى التاريخ و الثقافة الاسلامية بشكل خاص [1].

إن بعض الروايات تتفق مع القصص الإسلامى فيصدقها المسلمون ويتناقلونها ، و بعضها محل جدل لعدم وجود ما يثبتها أو ينفيها ، وأخرى مرفوضة إما لتعارضها مع نصوص صريحة وإما لعدم معقوليتها، وأخرى أقرب الى الأسطورة منها الى الحقيقة ، فابن كثي ، وهو مؤرخ ومفسر ومحدث مشهور، في كتابه الشهير " البداية والنهاية " [2] خصّص جزءا لنقد الإسرائيليات والأساطير المتداولة عن الأمم السابقة والمدونة في بعض التصانيف التاريخية والدينية ومعياره في ذلك مدى موافقتها أو مخالفتها للنص القرآني و العقل، وقد كان يعرض كثيراً من تلك الخرافات والقصص لبيانها والردّ عليها مثل حادثة الطوفان و قصة نجاة عوج بن عناق ، كما يدل عليه قوله في كتابه : " لولا أنها – أي الأساطير والإسرائيليات– مسطرة في كثير من كتب التفسير وغيرها من التواريخ و أيام الناس، لما تعرضنا لسقطاتها وركاكتها ، ثم إنها مخالفة للمعقول والمنقول" .[3]

---

[1]– آمال محمد عبد الرحمن ربيع : الاسرائيليات في تفسير الطبري دراسة في اللغة والمصادر العربية ، منشورات المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ط1 ، القاهرة ، 2001 ، ص 5–6

[2]– أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي: البداية والنهاية ، منشورات مكتبة المعارف ، ط1 ، بيروت ، 1990 ، ج1 ، ص112– 114

[3]– ابن كثير الدمشقي: المصدر نفسه، ج1، ص 114

## المحاضرة رقم :07

**أولا : عند العلماء الأروبيين :**

تقوم عملية النقـد التاريخي للوثائق و النصوص وفقا لمرحلتين متلازمتين لبعضهما البعض هما النقد الخارجي ( الظاهري) و النقد الباطني (الداخلي) :

**أ- النقد الخارجي (تصحيح الوثيقة ) :**

يسمى أيضا النقد الظاهري أو نقد التحصيل و يهتم باثبات صحة الوثيقة من حيث كونها أصلية ونسبتها إلى مؤلفها، وزمن تدوين الوثيقة ، و مكان كتابتها، وذلك بالرجوع إلى الأصل الذي كتبه صاحب الوثيقة [1] و يتم ذلك عن طريق :

**1- التحقق من اصالة الوثيقة :**

تكون عملية التحقق من أصالة الوثيقة من خلال اثبات أنها صحيحة غير منتحلة أو مزيفة ويتم هذا الأمر عن طريق [2] :

- دراسة الخط الذي كتبت به الوثيقة ونوع القلم الذي خطت به.
- معرفة نوعية الورق والحبر المستعمل في تدوينها للوقوف على الزمن الذي صنع فيه.
- التعرف على الأساليب و الألفاظ اللغوية و المصطلحات الفنية التي يتبعها المؤرخون في العصور المختلفة.
-في حالة ما إذا كانت الوثائق رسمية ( قرارات ، مراسيم ، اتفاقيات ، مراسلات ،

---

[1]- حسن عثمان: منهج البحث التاريخي ، دار المعارف ، ط8 ، القاهرة ، 2000، ص 83

[2]- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري : مناهج البحث التربوي ، منشورات مركز ديبونو لتعليم التفكير ، ط1 ، بيروت ، 2017 ص 118، قاسم يزبك : التاريخ ومنهج البحث التاريخي، دار الفكر اللبناني ، ط1 ، بيروت ، 1990، ص 114 ، محمود عباس حمودة : المدخل الى دراسة الوثائق العربية ، منشورات مكتبة نهضة الشرق ، ط1 ، القاهرة ، 1995، ص 6 ، حسن عثمان: المرجع السابق، ص 83 -91

في حالة ما إذا كانت الوثائق رسمية ( قرارات ، مراسيم ، اتفاقيات ، مراسلات ، معاهدات ... ) يتم فحصها عن طريق علم الديبلوماتيك و كذلك علم دراسة الأختام أو ما يعرف باسم السجيليوغرافيا الذي يعنى بدراسة الأختام ، التواقيع ، الامضاءات وكذلك الرموز والاشارات والكتابات والرموز التي رسمت عليها مما يزود المؤرخ بمعلومات أكثر دقة عن العصر الذي دونت فيه الوثيقة أو الفترة التاريخية ، فلكل عصر أنواعه الخاصة ولكل نوع من الوثائق العلوم المساعدة للكشف عن صدقتها وأصالتها.

**2- معرفة مؤلف الوثيقة و مكان تدوينها :**

إن أي وثيقة تاريخية مصدرية ذات قيمة تاريخية يشترط للاستفادة من مضمونها معرفة إسم مؤلفها و العصر الذي عاش و المكان الذي كتب فيه هذه الوثيقة ، كما يجب علينا التعرف على علاقة هذا المؤلف بالأحداث التي دونها ، وهذا ما يدفعنا لطرح بعض التساؤلات التي تثير الانتباه و تفتح باب الجدل أو اليقين :

-هل عاصر المؤلف الحدث الذي كتب عنه وكان شاهد عيان له ؟ أم اعتمد على غيره من شهود العيان أو الرواة ؟ و ما مدى صدق أو كذب هؤلاء ؟ وماهي مصادرهم في ذلك ؟ هل شارك شخصيا في هذا الحدث وكان طرف فاعلا فيه ؟ أو شاهده فقط ؟ وهل كان قريبا من مكان و زمان وقوع الحدث أو بعيدا عنه ؟ .

من المهم جدا التأكد من هوية وشخصية مؤلف الوثيقة التاريخية و مكان تدوينها ، و العصر الذي عاش فيه وعلاقاته ، ومكانته بين قومه ، و المستوى العلمي له ، و نزعته السياسية و الدينية و حتى المذهبية... ، فالوثيقة المجهولة من كل هذه العناصر مشكوك في صحتها وتبقى محل جدل بين المؤرخين حتى يثبت العكس من ذلك ، ذلك أن قيمة الأخبار والمرويات الواردة في الوثيقة لها صلة كبيرة بشخصية كاتبها من حيث الصدق أو

الدس و التزوير[1].

لأن كل هذه العوامل تلعب دورا هاما في صياغته الحدث التاريخي ، من حيث فهمه للأحداث وتأثرها بها وما مدى تأثير الظروف والعوامل عليه في الكتابة، كما يجب علينا توخي الحذر لما قد يدخل على الوثيقة التاريخية من اضافات وتعديلات لا تنسب الى صاحبها بل الى من عدلها بقصد اخفاء حقيقة الحدث التاريخي أو توضيحه؟

إن عدم تحديدنا لكاتب الوثيقة التاريخية و مكان تدوينها قد لا تفيدنا في فهم ظروف صاحب الوثيقة ودوافع كتابته لها، ومكان وزمان مؤلفها وقربه وبعده عن الحادثة التاريخية ، لكننا نأخذ بما فيها من وقائع وننسبها الى مصدر مجهول.

و الأمثلة كثيرة على المؤلفات و الوثائق التي لا تنسب لأحد سوى القول بأنها مجهولة المؤلف: "مؤلف مجهول"، ومن أمثلة هذه المُصنفات :

- مخطوط أخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري و عبد الجبار المطلبي ، دار صادر ، ط1 ، بيروت ، 1971 .
- تاريخ سجستان ، تحقيق محمد عبد الكريم علي ، منشورات المجلس الأعلى للثقافة ، ط1، القاهرة ، 2006
- غزوات خير الدين بربروس ، تحقيق نور الدين عبد القادر، المطبعة الثعالبية ، ط1، الجزائر، 1934.
- تاريخ الأندلس ، دراسة وتحقيق: عبد القادر بوباية ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2007

[1]– أحمد أنور بدر، ناريمان إسماعيل متولي و آخرون : مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين، منشورات المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة ، 2013، ص 125 ، محمود أحمد درويش : مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر، 2018، ص 146، حسن عثمان: المرجع نفسه ، ص 89–90، قاسم يزبك : المرجع السابق ، ص 100

يعتبر " تاريخ الأندلس " على سبيل المثال من المصادر الهامة المتعلقة بجغرافية الأندلس وتاريخها نظرًا لاعتماد مؤلفه المجهول على مؤلفات أصلية ، معظمها من المصادر الضائعة أو المبتورة، وكأنه قد أراد أن يحفظ لنا وإلى الأبد، تلك الصورة الجميلة التى كانت عليها العدوة الأندلسية فى ظل الحكم الإسلامي [1].

**3- تثبيت تاريخ تدوين الوثيقة :**

بعد أن يتأكد الباحث من أصالة وصحة الوثيقة ، عليه أن يتحقق من تاريخ تدوين الوثيقة أو يحدده إن لم يكن موجودا ولو كان ذلك بشكل تقريبي ، باعتماد الحد الأعلى و الحد الأدنى لزمن تدوين الوثيقة ، أي استنتاج بداية الأصل التاريخي ونهايتة ، وذلك بدراسة الأحداث المذكورة فيه ، والتركيز على آخر حادثة يذكرها المؤلف وطريقة ذكره لها ، فلربما المؤلف ألف وعاش قبلها أو خلالها [2].

**ب -النقد الباطني :**

يهدف النقد الباطني الى الوصول والمعلومات التاريخية الحقيقية الواردة في الأصول والوثائق التاريخية ، فكاتب الوثيقة لا يوضح كيف لاحظ الوقائع ، ولا كيف جمع معلوماته منها ولا كيف دوّنها ، فمن الممكن أنه لم يراع الدقة التامة بشأن بعضها أو بشأنها جميعا ، ومن ثم فمن الضروري تحليل الوثيقة ويكون التحليل بتفسير النص [3].

---

[1]- مجهول : تاريخ الأندلس، دراسة وتحقيق: عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ،2007، ص 6

[2]- ليلى الصباغ: دراسة في منهجية البحث التاريخي، منشورات جامعة دمشق، ط8، دمشق، 1980، ص 192-193، حسن عثمان: المرجع السابق، ص 83

[3]- ليلى الصباغ: المرجع نفسه، ص 318

ويلجأ أكثر باحثي التاريخ دقة إلى المزاوجة بين :

- تحليل محتويات الوثيقة التاريخية عن طريق النقد الباطني الايجابي الضروري للتحقق من المعنى العام للوثيقة و مجمل محتوياتها ودقة الألفاظ المستعملة ، ومن قصد المؤلف بما كتبه .

- تحليل الظروف التي دونت فيها الوثيقة التاريخية بالنقد الباطني السلبي و الضروري لاثبات صحة المعلومات المدونة [1].

**1- النقد الباطني الايجابي :**

يعتمد النقد الباطني الايجابي على تحليل مضمون الوثيقة التاريخية لفهمها فهما صحيحا وإدراك ما أراد منها صاحبها، ويتم ذللك من خلال التفسير اللغوي للنص ومعرفة المعنى الحرفي له ، وبالتالي يجب على المؤرخ أن يراعي عدة اعتبارات في تفسيره للأصل من حيث [2] :

- اللغة : تتغير اللغة من عصر إلى عصر، لذلك يجب معرفة معاني الكلمات المستعملة في عصر المؤلف.
- معاني الكلمات: تختلف معاني الكلمات من مكان لآخر، فينبغي معرفة اللهجة المحلية التي دون بها الأصل التاريخي.
- الأسلوب: أسلوب الكتاب يختلف من كاتب إلى آخر، لذلك يجب الإلمام بأسلوب الكاتب و طريقته في الكتابة.
- نطاق السياق: يجب أن تفسر الكلمة في نطاق السياق العام للنص التاريخي.

و للوقوف على المدلول الحقيقي لما ورد في الوثيقة من ألفاظ و مفردات ولغة العصر التاريخي التي يرجع إليها ذلك النص ، يجد المؤرخ نفسه مضطرا للاستعانة بالعلوم

---

[1]- أسد رستم : المرجع السابق ، ص 57 ، قاسم يزبك : المرجع السابق ، ص 111-113

[2]- محمود عباس حمودة: المرجع السابق ، ص 4 ، حسن عثمان : المرجع السابق ، ص 119 ، أسد رستم : المرجع نفسه ، ص 57 -58

المساعدة كعلم الفيلولوجيا (اللغة ، اللهجات المحلية) و علم الخطوط وعلم الأسماء والجغرافيا و علم الكرونولوجيا ، علم الديبلوماتيك ... لأن هذه العلوم هي التي تعرفه على دلالات الألفاظ وضبط أسماء المدن والمواقع والأحداث والوقائع والتأكد من التاريخ الذي تعود اليه أو ترتبط به[1].

**2-النقد الباطني السلبي:**

يراد بالنقد الباطني السلبي: نقد دِقَّة الكاتِب ونزاهته، والمقصود من الدِقَّة هي الأخطاء الّتي يَقع فيها كاتِب الوثيقة بدون قَصْد، أما النزاهة فهي: النَقل غير الأمين، نتيجة لمَصالِح مُعيَّنة، ويتوقف النقد الباطني الإيجابي على عاملين رئيسيين :

- التثبت من صدق المؤلف وعدالته ومدى أمانته في النقل أو كذبه إن حصل ذلك.
- التثبت من صدق المعلومات التي أوردها ومبلغ دقته و هل أخطأ المؤلف ، أم خدع بشأنها أم لم يخطأ ولم يخدع .

ونظرا لصعوبة النقد الباطني السلبي فإن بعض الباحثين لم يعنوا به عنايتهم بالنقد الباطني الإيجابي ، واكتفوا بأن يعرف هل كان كاتب الأصل التاريخي معاصرا للحوادث التي كتب عنها، وهل كان شاهد عيان صادقا في رواية ما اعتقد أو ما تصور حدوثه؟ [2].

ولذا يجرون قائمتين من الأسئلة لمعرفة الصدق من الكذب وهما:

- الظروف التي كتب فيها النص التاريخي لضبط أقوال المؤلف واثبات مدى صحتها لما ورد في نص الوثيقة ومدى دقتها ومطابقتها للحقيقة التاريخية ، ولا يأتي ذلك الا بالتثبت من صدق أقوال المؤلف وعدم وقوعه في الخطأ[3].

---

[1]- ليلى الصباغ : المرجع السابق ، ص 318 ، قاسم يزبك : المرجع السابق ، ص 113- 116 ، حسن عثمان : المرجع نفسه ، ص 119-122

[2]- حسن عثمان : المرجع نفسه ، ص 125-127

[3]- ليلى الصباغ : المرجع السابق ، ص 318 ، قاسم يزبك : المرجع نفسه ، ص 113- 116 ، حسن عثمان : المرجع نفسه ، ص 119-122

– تحليل شخصية المؤلف أي صاحب الوثيقة ومعرفة موقفه من الأحداث والوقائع ومدى نزاهته وأمانته في نقلها، وثمة صعوبة تواجه كاتب الأصل التاريخى والباحث فى التاريخ على السواء، فعلى الرغم من :

- ذكاء المؤلف وعدله وتثبته من الأخبار و المعلومات.
- عدم انخداعه وبعده عن أسباب التحيز والهوى .
- رغبته الصادقة في قول الصدق والتعبير عن الحقيقة.

إن ما يكتبه المؤلف لا يدل حتماً على أنه قد طابق ما رغب فى التعبير عنه، وذلك لأن الأمر يتطلب دقة خاصة أو موهبة تساعده على تدوين الكتابة التاريخية، بما يجعلها أقرب ما تكون مطابقة للحقيقة التاريخية، فكاتب الأصل التاريخى ينبغى أن يكتب بلغة دقيقة تعبر عما شهده بنفسه او ما عرفه، أو ما إستخلصه، بحيث يؤثر فى ذهن القارىء وينقل إله ما أحسه وما عرفه عن ذلك الحادث التاريخى المعين، وتجعله يدرك الأفكار التى قامت فى ذهنه هو عنه. وهذه الدقة فى التعبير ليست أمراً سهلاً كما يتصور بعض الناس، إذ كثيراً ما تعجز اللغة عن وصف الحوادث وعن أداء المعانى وعن التعبير عما يجيش بالصدور [1].

ومن أجل أن نتأكد من النزاهة والدقة لدى المؤلف ، فعلينا ان نبحث في صحة مشاهدة المؤلف للحادث من خلال طرح بعض الأسئلة :

– هل أصاب المؤلف في وصفه للأحداث ؟ أم أنه أخطا في بعض الجزئيات ؟

– ألم يكن مخدوعا في بعض ما شاهده ؟

– هل كانت له دوافع أجنبية من شانها أن تشوه تصويره للحادث ؟

– إلى أي حد يمكن أن نثق برواية صاحب الوثيقة ؟

[1]– أسد رستم : مصطلح التاريخ ، منشورات المكتبة العصرية، ط1، بيروت ، 2002 ، ص 72–79 ، حسن عثمان : المرجع السابق ، ص 133–135

إن هذه المرحلة تسير على مبدأ " الشك المنهجي" فنعتبر ابتداء أن كل الوثائق مزيفة ، وعلى المؤرخ أن يبدأ بإثبات صحتها ، وبهذا الشك الحاسم المتناول لكل شيء نستطيع أن نقيم فعلا منهجا علميا لدراسة التاريخ ، وهنا يجب أن نتبع قاعدتين[1]:

– يجب ألا نثق في رواية لمجرد أن صاحبها شاهد عيان ، فشهادة العيان ليست صحيحة دائما لأن صاحبها قد يخطئ.

– يجب ألا نأخذ الوثيقة ككل ، بل علينا أن نحللها إلى آخر ما تنحل إليه من أجزاء ، وأن نبحث في قيمة كل جزء وصحة دلالته على الوقائع الواردة بها.

إن النزاهة تتعلق بأمانة المؤلف في رواية الحدث أو نقله ، فقد تحصل أسباب تدعو إلى الكذب كأن يكون قصده التزييف أو كان ملحقا بحاشية ملك أو أمير، أو أن يكون مدفوعا بدوافع البغضاء والكراهية فيميل إلى تمجيد مبادئه أو مبادئ حزبه والحط من قيمة الخصوم وتزييف أقوالهم والتقول عليهم بأشياء لم يقولوها إطلاقا ، والدقة تتصل بالخداع أو الخطأ ومعناه أن يكون صاحب الوثيقة فريسة لوهم من الأوهام فيظن أنه رأى الحادث على هذا النحو ، مع أن الحادث كان على نحو آخر، وذلك لأسباب أشهرها [2] :

- أن يكون الشخص في وضع يشاهد الحادث فعلا ويعاينه ويباشره، و أن يكون تمة مانع قسري ، ولكنه لا يراه على حقيقته لوجود معان سابقة في ذهنه فقد يشاهد عشرون شخصا حادثا من الأحداث لكن يروونه بطرق متعددة.
- إن يضطر الراوي إلى رواية الحادث على نحو لا يستطيع أن يرى الاشياء فيه إلا على هذا النحو.
- أن تكون الوقائع معقدة ومتشابكة أو موجودة في أماكن متعددة أو يحتاج الأمر إلى كثير من المخبرين والأرصاد فتكون روايتهم في هذه الحالة مشوبة بالكثير من النقص، لأنه لم يستطع أن يشاهد الحادث كله جملة ، فيضطر في النهاية أن يورد الرواية على

[1]– عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث التاريخي، وكالة المطبوعات، ط3 ، الكويت ، 1977 ، ص 210–211

[2]– أسد رستم : المرجع السابق، ص 72–79، عبد الرحمن بدوي : المرجع نفسه ، ص 212–214

نحو غير دقيق ، فالفارق بين النزاهة وبين الدقة إذن هو أنه في عدم النزاهة يفترض سوء النية ، وفي عدم الدقة يفترض حسن النية ويأتي الخطأ من وهم أو استحالة مادية .

## ثالثا : التهميش والاحالة

1- معنى الحاشية أو الهامش

2- وظيفة الهوامش

3- طرق كتابة التهميش ومكانها من البحث

3.1- التهميش في أسفل الصفحة

3.2- التهميش في نهاية الفصل

3.3- التهميش في نهاية البحث

3.4- التهميش في صلب المتن

4 - قواعد استعمال الحواشي و الهوامش

5- المختصرات المستخدمة في تدوين الهوامش

## المحاضرة رقم :09

**ثالثا : التهميش والاحالة**

**1- معنى الحاشية أو الهامش:**

الهوامش مُدونات خارجة عن المتن، ولكنها جزءٌ لا يتجزأ منه ، تسمى عند البعض بـ (الحواشي) وتستعملها كتب اللغة استعمالا مترادفا [1].

يقول الفيروز آبادي : « الهامش : حاشية الكتاب »[2] ، و في المعجم الوسيط [3] : " الحاشية من كلّ شيء : جانبه وطرفه ... وما عُلِّق على الكتاب من زيادات وإيضاح جمع حواشٍ" .

وجاء في تعريف بعض الباحثين :

الحواشي ما يوضع من احالات أسفل الورقة ، أو ما يخرج عن النص إما توضيحا أو اشارة سواء كان في ذيل النص وهو الغالب أو في نهاية الفصل أو في آخر البحث وكأنها مُستندات في الدراسة [4] و هي نوعان :

- إحالة توثيقية : الغرض منها ضبط العناصر التوثيقية للمصدر أو المرجع المنقول منه الاستشهاد أو المعلومة في البحث .

---

[1]- رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق ، 2000 ، ص451

2- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تعريب: أبو الوفا نصر الهوريني، دار الحديث، د. ط، القاهرة، 2008، ج2، ص294.

3 شعبان عبد العاطي عطية ، أحمد حامد حسين و آخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، القاهرة ، 2004، ج1، ص177

[4]- عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار النمير، ط2 ، دمشق، 2004 ، ص 66 ، شوقي ضيف : البحث الأدبي طبيعته، مناهجه ، أصوله، مصادره ، دار المعارف ، ط 7 ،القاهرة ، 1972 ، ص 266 ، منى شعبان عثمان : المنهج والمنهجية فى الادارة التربوية، مكتبة الأنجلو مصرية ، ط 1 ،القاهرة ، 1972 ، ص 100

- إحالة توضيحية : هدفها تجنب الحشو في المتن حتى لا تتفكك وحدته ، متيحة فرصة لمن يرغب في التوسع ، التعليق ، الشرح ، الاضافة [1] .

**2- وظيفة الهوامش :**

للهوامش وظائف متعددة يأتي في مقدمتها :

- ذكر اسم المصدر وبياناته الذي استقى منه الباحث مادته ، سواء كان مصدرا أساسيا أو ثانويا ، مطبوعا أو مخطوطا ، رواية مكتوبة أو شفوية ، أو أية وثيقة أخرى ، وهدف الباحث من إيرادها كمصدر، هي أنها مستندات دراسته وبراهين و أدلة على ما يدونه من أفكار و معلومات من جهة ، و إرشاد القارئ إلى المصدر يعينه على توضيح فكرة ما من جهة أخرى.

- إيضاحات وشروح لتفصيل أمور وردت في المتن و لا تدخل في صلب الموضوع، حيث إنها إن ذكرت في المتن تقطع اتساق البحث وتسلسله، ومن هذه الإيضاحات[2] :

- التعريف بالأشخاص الواردة أسماؤهم في المتن خاصة الأعلام المغمورين (المعرّف لا يعرف) ويتضمن التعريف :

اسم العلم ، شهرته ، كنيته ، نسبه ، مولده ووفاته ، مذهبه أو انتمائه ، أهم مؤلفاته أو إنجازاته من خلال كتب الأعلام مثل : الأعلام لخير الدين الزركلي ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، وفيات الاعيان لابن خلكان ، فوات الوفيات لمحمد ابن شاكر الكتبي...

---

[1]- حمدي أبو الفتوح عطيفة : دليل الباحث الى الاقتباس والتوثيق من الأنترنت ، دار النشر للجامعات ، ط1 ، القاهرة ، 2009 ، ص 116-117 ، رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص451 - 452 ، أحمد شلبي: المرجع السابق ، ص 101-102

[2]- حسين محمد جواد الجبوري ، قيس حاتم هاني الجنابي : منهجية البحث التاريخي الأسس والمفاهيم والأساليب العلمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمّان ، 2014، ص 159 ، طلال محمد نور عطار : المدخل إلى البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2012، ص87، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق ، ص 117-118

– التعريف بالأمكنة و البلدان ، القبائل و الجماعات بالاعتماد على الكتب المتخصصة كالمعاجم و كتب الجغرافيا وكتب الرحلة مثل : معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، المسالك والممالك لابن خرداذبة ، الرَّوْضُ المِعْطَارُ فِي خَبَرِ الأَقْطَارِ لمحمد بن عبد المنعم الحميري...

– شرح مصطلح أو كلمة لغوية عويصة أو ألفاظ معقدة انطلاقا من المصادر اللغوية الأساسية مثل : لسان العرب لابن منظور ، تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح لأبي العباس الجوهري ، تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي ، القاموس المحيط للفيروز آبادي...

– مناقشة رأي أو نقد نص ، أو الاحالة على دليل يرتبط بالحقيقة المهمشة.

– طرح آراء مختلفة حول قضية معينة، مؤكدين مما ذكر أن الغرض الرئيسي من الهامش التوضيح لا إضافة معلومات جديدة أو استطرادات لا يحتاجها الباحث.

– تنبيه القارئ على تذكُّر معلومة سابقة أو لاحقة في البحث ، ترتبط بما يقرئه في الصفحة التي بين يديه من الرسالة، وتُدعى بـ( الإحالة : Cross Reference) ، وسيكون مكان الصفحات التي ستتم الإحالة عليها فارغًا إلى أن ينتهي الباحث من طبع الرسالة، ثم يُحدد الصفحات التي يريد من القارئ الرجوعَ إليها، فيعودُ إليها وهي في مكانها الصحيح.

– إحالة القارئ إلى صفحات البحث منعا من التكرار.

●– تخريج الآيات القرآنية ، و الأحاديث النبوية ، الأبيات الشعرية، وغير ذلك[1].

[1]– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، ط1، الأردن، 2000، ص205 ، حسين محمد جواد الجبوري ، المرجع نفسه، ص 159

## المحاضرة رقم :10

### 3- طرق كتابة التهميش ومكانها من البحث

للتهميش ثلاث طرق يتخير منها الباحث الطريقة التي يستحسن السير عليها في البحث، وينبغي أن يستقر رأيه على واحدة منها حين البدء، فيلتزم السير عليها حتى نهاية البحث، وفيما يلي عرض مفصل لهذه الطرق، ثم ذِكْر محاسن كل ومساوئه . حتى يكون الباحث على بينة من الأمر:

### 3.1- التهميش في أسفل الصفحة :

يسمى أيضا التهميش المستقل ويراد به أن تكون هوامش الصفحة الواحدة من البحث مستقلة عن هوامش الصفحة الموالية لها ويستمر الأمر على هذه الطريقة الى نهاية البحث ، ويعد هذا النوع من التهميش من أحسن الطرق المفضلة للغالبية العظممن الباحثين خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية لأنها تسمح بتتبع التوثيق وبيانات المراجع المعتمدة دون الرجوع إلى نهاية الفصل أو الرسالة ومن ميزاته [1] :

- يفصل متن الرسالة عن الهامش بخط أفقي يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة، ثم تتلوه الهوامش و يفصل بين سطورها بمسافة واحدة ، و يكون الرقم الموضوع في الهامش محاذيًا للسطر ولا يرفع عنه ، كما يوضع الرقم بين قوسين كبيرين ، و أحدها تحت الآخر بمحاذاة تامة، وبعد فراغ قليل تدون المعلومات بعضها تحت البعض الآخر مع مراعاة المحاذاة.

---

[1]- عبد الاله بنمليح ، محمد استيتو: مناهج البحث في الانسانيات والعلوم الاجتماعية – البحث التاريخي انموذجا ، رؤية للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة، 2006، ص93 ، ابراهيم بختي : الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ، منشورات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ط4 ، الجزائر ، 2015، ص 69-75 ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 119-128 ، رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص452 – 453، أحمد شلبي: المرجع السابق ، ص 102

– توضع أرقام مستقلة لكل صفحة بشكل متسلسل عند الانتهاء من اقتباس فكرة أو نص معين مباشرة تبدأ من رقم [1] على أن يقابلها الرقم المماثل بالهامش : (1)- ،

– تجدر الاشارة أن عدد الأرقام التي يضعها الباحث في المتن يجب أن يرافقها العدد نفسه في الهامش ويفضل أن يكون التهميش هنا آليا وليس يدويا .

– تسمح هذه الطريقة للباحث بحذف أو تقديم أو تأخير أي هامش من الهوامش دون أن تتداخل أو تختلط معلوماته بالهوامش الأخرى .

– تكون كل صفحة من صفحات البحث مستقلة بذاتها بأرقامها و هوامشها وكل ما يتصل بها من مراجع أو تعليقات .

### 3.2- التهميش في نهاية الفصل :

يطبق هذا النوع من التهميش لكل فصل على حدة ويكون بـ :

– إعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حدة ، ويبدأ برقم [1]

– تستمر الأرقام المتسلسلة إلى نهاية الفصل .

– تكون كل الهوامش أو التعليقات مدونة في نهاية الفصل

– يستلزم أي تغيير بالحذف أو الاضافة في الأرقام تغيير مابعده حتى نهاية الفصل [1].

### 3.3- التهميش في نهاية البحث :

– يكون هذا النوع من التهميش في نهاية البحث أو الرسالة .

– يتم التهميش بإعطاء كل فقرة أو نص متبسا رقمًا متسلسلًا من بداية الفصل الأول حتى انتهاء أخر فصل في الرسالة .

– تجمع كل الهوامش في نهاية البحث وتكون بشكل متسلسل.

---

[1]– ليلى الصباغ : المرجع السابق، ص25 ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع نفسه، ص 120 ، أحمد شلبي: المرجع نفسه، ص 102 ، رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص453 ، أحمد شلبي: المرجع السابق ، ص 102- 103

– إن أي تغير في الهوامش بالحذف أو الاضافة يستلزم تغييرا في الأرقام حتى لا يحدث اي خلل في التهميش [1].

### 3.3– التهميش في صلب المتن:

يكون وفقًا للنسق المتبع لـ : "جمعية علم النفس الأمريكية "، وهو ما يصطلح عليه باللفظ المختصر "APA" ، وهي طريقة متبعة في أغلب البلدان الأنجلوساكسونية ، كما تشترطها العديد من المجلات و الدوريات الأكاديمية [2].

تقوم طريقة تهميش APA بإعطاء القارئ فكرة واضحة عن النص المقتبس من خلال ذكر المصدر مرتين داخل البحث، مرة في المتن من خلال التوثيق الداخلي عند وجود الاقتباسات، ومرة أخرى في نهاية الأبحاث العلمية والتي تدعى بقائمة المصادر والمراجع في البحث العلمي، وهنا يأتي إلى الأذهان السؤال عن كيفية التهميش باستخدام طريقة APA ؟ .

تتم عملية التهميش باستخدام طريقة APA وفقاً لما يلي[3] :

الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف.( تاريخ النشر) .عنوان الكتاب . الطبعة ، بلد النشر: الناشر، ( رقم الصفحات).

مثال :

---

[1]– ليلى الصباغ : دراسة في منهجية البحث التاريخي، جامعة دمشق، ط8، سوريا، 1999، ص25 ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 120، أحمد شلبي: المرجع نفسه، ص 103، رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص453

[2]– محمود حسين الوادي ، علي فلاح الزعبي: أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج ، ط1 ، عمان ، 2011، ص 294

[3]– ابراهيم بختي : الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ، منشورات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ط4 ، الجزائر ، 2015، ص 71 ، سيد الهواري : دليل الباحثين في اعداد البحوث العلمية ، مكتبة عين شمس ، د.ط ، القاهرة ، 2004، ص 64–65 ، محمود أحمد درويش : مناهج البحث في العلوم الانسانية ، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2018 ، ص 272 ،حمدي أبو الفتوح عطيفة : دليل الباحث الى الاقتباس ، ص 130–131

التميمي ، محمود .( 2013). منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية.( ط1). عمّان : دار صفاء ، ( الصفحات 141-143).

نموذج [1] :

## طريقة تهميش المرجع بنظام APA

## عندما يوضع ضمن قائمة المصادر و المراجع

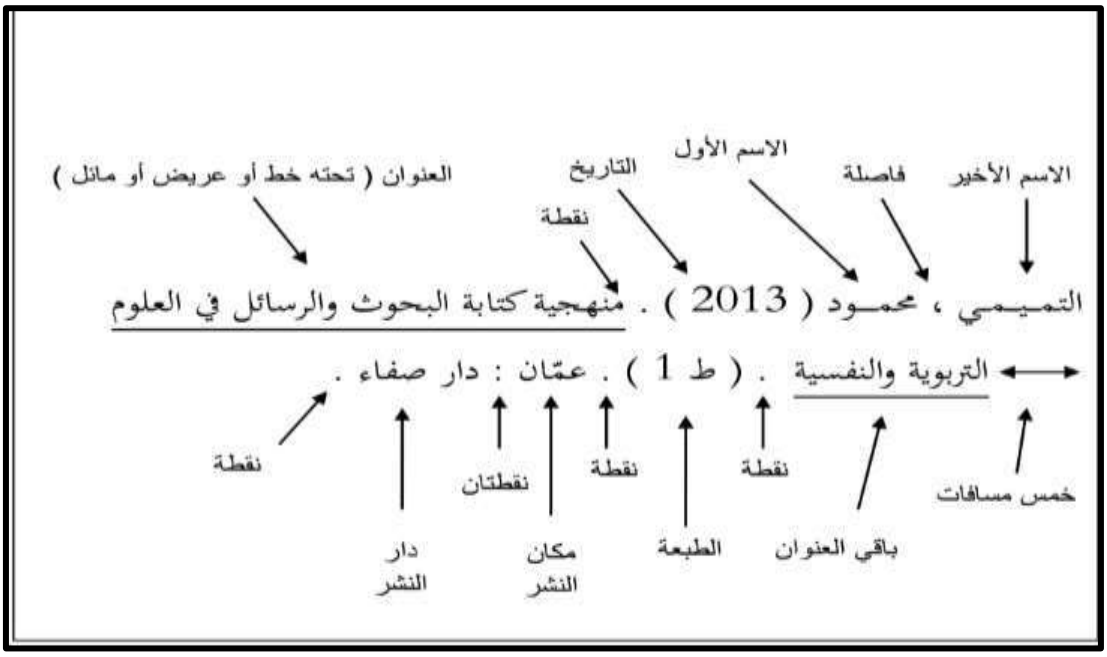


[1]- الرابط : https://zu.libguides.com/c.php?g=868995&p=62370

## المحاضرة رقم :11

### 4 – قواعد استعمال الحواشي و الهوامش

للتهميش قواعده يجب أن تحترم ، و من بين هذه القواعد:

– يُفصل متن الرسالة عن الهامش بخط أُفقي بحدود 6 أو 8 سنتيمتر، يكون بينه وبين صُلب الرسالة مسافة واحدة، وتتلُوه الهوامش على مسافة واحدة أيضًا، وكذلك يُفصل بين سطورها بمسافة واحدة . 1.0 أو 1.15 [1].

– تُذكر الحواشي والهوامش وفقًا لتسلسُل رقمي في ذيل كل صفحة من البحث، أو في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث كله ، ومن المستحسن أن تُذكر في أسفل الصفحات، حيث تصبح كل صفحة مُستقلة بأرقامها ومراجعها ، اذ يسهُل حذف رقم أو تهميش ، أو إضافة آخر دون حاجة إلى إحداث أي تغييرٍ في هوامش الصفحات الأخرى ويكون ذلك بطريقة آلية (التهميش الالي ) ، وحتى لا يتوزع جُهد القارئ بين الصفحة التي يُطالعها، والصفحة التي وردت فيها الحاشية أو المصدر والمرجع[2].

– يُوضع الرقم الموضوع في الهامش مُحاذيًا للسطر ولا يرتفع عنه ، ويُوضع الرقم إما بين قوسين كبيرين (1)– أو بوضع شرطة بعد كل رقم : 1ـ ، وتُوضع الأرقام أحدها تحت الآخر بمحاذاة تامة ، وبعد فراغ قليل تُدون المعلومات بعضها تحت البعض الآخر، مع مراعاة المُحاذاة أيضًا [3].

---

[1]– عبود عبد الله العسكري : المرجع السابق، ص 67

[2]– محمد بن عميرة : منهجية البحث التاريخي، دار هومة، ط2، الجزائر، 2014، ص89 ، عبود عبد الله العسكري : المرجع نفسه، ص 67 – 68

3– رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص453

**أ- تدوين الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية في الهوامش :**

يتم على هذا النحو[1] :

- الآيات القرآنية: يوضع اسم السورة و رقم الآية بين قوسين.

**مثال :** سورة التوبة: [الآية: 33] ، أو: ( سورة التوبة، الآية: 33)

- الأحاديث النبوية الشريفة: توثق بالرجوع إلى كتب الصحاح أو كتب الحديث الأصلية وذلك ببيان الكتاب و الباب ورقم الحديث إن أمكن.

مثال: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : « الخراج بالضمان ». أخرجه الترميذي في الجامع الكبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وقال: « حديث صحيح غريب » ، كتاب البيوع ، باب فيمن يشترى عبدا و يستغله ثم يجد به عيبا ، حديث رقم : ( 1286) .

أنظر: الترميذي ، أبو عيسى محمد : الجامع الكبير، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط2 ، بيروت ، 1998 ،ج2 ، ص 561

**ب- تدوين الكتاب ( مصدر / مرجع ) في الهوامش :**

يتم على هذا النحو : اسم المؤلف ( إسم الشهرة أولاً ، ثم بقية الاسم) : عنوان الكتاب ، التحقيق أو الترجمة ان وجدت ، دار النشر ، الطبعة ، البلد ، تاريخ الطبع ، رقم المُجلد إذا كان مُتعدد المجلدات، الجزء ، ورقم الصفحة ، وإذا كان الكتاب المطبوع الذي اعتمد عليه الباحث نادرَ الوجود ، فينبغي ذكرُ مكان وجوده ورقمه[2].

مثال :

---

1- حامد طاهر : منهج البحث بين التنظير والتطبيق مع دليل عملي لكتابة البحوث والرسائل العلمية ، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط2 ، القاهرة 2008 ، ص 195 ، محمد بن عميرة : المرجع السابق ، ص 92

2- عبد الواحد ذنون طه : أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي ، ط1 ، بيروت ، 2004 ، ص 184 – 185 ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص125-126 ، محمد العربي معيرش : دليل الطالب في منهجية البحث و العرض التأريخين ، منشورات الرابطة الوطنية لإطارات الشباب، ط1 ، الجزائر، 1997، ص 43 (بتصرف ).

– الونشريسي ، أبي العباس أحمد بن يحي : المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب ، تحقيق محمد حجي، منشورات وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية للمملكة المغربية – دار الغرب الإسلامي، المغرب – بيروت ، 1981، ج1 ، ص 22

–زكي محمد حسن، الفن الاسلامي التزام و ابداع ، دار القلم، ط1 ، 1990 ، دمشق، ص 12

–إذا تكرر النقل من مصدر أو مرجع واحد في صفحة واحدة من البحث دون فاصل، واختلفت الصفحات المُقتبس منها ، فإن معلومات المصدر تذكر في المرة الأولى كاملة ، وفي المرة الثانية تُذكر كلمة : (المصدر نفسه) أو (المرجع نفسه) أو (نفسه) مع بيان رقم الصفحة ، أما إذا لم تختلف هذه الصفحات المُقتبس منها، فإنه يُكتفى بذكر كلمة : (نفسه)، مع ذكر رقم الصفحة ، واذا كان الكتاب باللغة الأجنبية ، فيتعين على الباحث أن يستعمل كلمة ( Ibid ) ثم رقم الصفحة [1].

–إذا تكرر المصدر أو المرجع في صفحة واحدة مع وجود فاصل ، بأن ورد أولاً ثم جاء بعده مصدر أو مرجع آخر، أو تعليق على نص في المتن ونحو هذا، أو تكرر المصدر أو المرجع في عدة صفحات، فإنه يُذكر في المرة الأولى كاملاً، وفيما عدا ذلك يذكر اسم المُؤلف ، ويتبع بعبارة (المصدر السابق) (المرجع السابق) مع ذكر رقم الصفحة ، ، واذا كان الكتاب باللغة الأجنبية ، فيتعين على الباحث أن يستعمل كلمة ( Op.cit ) ثم رقم الصفحة [2].

مثال : الونشريسي : المصدر السابق ، ج1 ، ص 33

---

[1]– عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، الجزائر ، 2007 ، ص 163، محمد العربي معيرش : المرجع السابق ، ص44–45

2– موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . ط1 ، الأردن، 2006، ص 300 ، عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : المرجع نفسه ، ص 164

– في حالة ما إذا كان للمؤلف أكثر من مصدر يتطلب ذكر اسم المؤلف، عنوان المصدر مختصرا، وهذه الطريقة تكون أولى من غيرها إذا رجع الباحث إلى أكثر من مصدر لمُؤلف واحد مثل : الونشريسي : المنهج الفائق ، ص 87

–إذا اشترك في تأليف المصدر الذي رجع إليه الباحثُ اثنان، فينبغي أن تذكُر أسماءهما جميعا [1].

مثل : ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، ط1، الأردن، 2000 ، ص205

– إذا اشترك في تأليف المصدر أكثر من ثلاثة ، ذُكر اسم من اشتُهرت صلةُ الكتاب به أكثر من سواه وأُضيفت كلمة (وآخرون) بعد هذا الاسم [2].

مثل : أحمد ابراهيم خليل وآخرون : قضايا عربية معاصرة – دراسة تاريخية وسياسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط1 ، الموصل ، 1988 ، ص 13

–إذا كان مؤلف الكتاب مجهولا ، كُتُب الهامش كما يلي [3] :

مجهول : تاريخ الأندلس ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، 2006 ، ص 55

–إذا ذُكر اسم المؤلف في صلب الرسالة ، فلا داعي لإعادة الاسم في الهامش، بل يُذكر عُنوان الكتاب و باقي المعلومات تفاديا للتكرار .

مثل: ورد في المتن عبارة قال ابن القنفد القسنطيني ، في الهامش تكون المعلومات كالآتي : الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية ، تحقيق محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر ، ط2 ، 1968، تونس ، ص 103

---

[1]– عبد الواحد ذنون طه : أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي ، ط1 ، بيروت ، 2004 ، ص 230

[2]– عمار بوحوش : دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط2 ، الجزائر ، 1990، ص 73، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 128، عبد الواحد ذنون طه : نفسه، ص 230–231

[3]– عبد الواحد ذنون طه : المرجع السابق ، ص 231

-إذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب في صلب الرسالة، فلا داعي لإعادة شيء منهما، فإذا قيل : وقد ذكر الونشريسي هذه المسألة في كتابه المعيار، كان الهامش كالآتي : يتمم بقية العنوان إن ذكر مختصرا ، أما اذا ذكر كاملا فلا يتكرره ذكره ، وتوضع بقية المعلومات الأخرى .

-إذا كان الاقتباس من ترجمة وليس من الأصل ، لأن الطالب لا يعرف اللغة الأصلية التي كُتب بها الكتاب ، كان الهامش كالآتي:

آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري،ج1، ص 192 من الترجمة العربية لمحمد عبد الهادي أبو ريدة.

-إذا كان الاقتباس ليس من الأصل – لأن الأصل مفقودا أو نادرا – بل من كتاب اقتبس منه لتعذر الحصول على الأصل، كان الهامش كالآتي[1] :

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج8، ص227، نقلا عن : جورجيس عواد في كتابه : خزائن الكتب القديمة في العراق" ، دار الرائد العربي ، ط2 ، بيروت ، 1986 ، ص 15.

**ت- تدوين المخطوطات في الهوامش :**

يتم تدوين المخطوطات في الهامش على هذا النحو[2] :

اسم المؤلف كاملا : عنوان المخطوط ، مكان تواجد المخطوط ( الخزانة أو المكتبة) ، رقمه في الخزانة ، البلد ، ثم رقم الورقة مع بيان الوجه أو الظهر المأخوذ منه الاقتباس باستخدام الرمزين (و) و (ظ) على التوالي.

مثال: ابن حجر العسقلاني ، ذيل الدرر الكامنة، المكتبة التيمورية، مخطوط رقم 649 ، ورقة 54 و.

---

[1]- محمد بن عميرة : المرجع السابق ، ص 91 ، عبد الواحد ذنون طه: المرجع نفسه ، ص 192، عبد الواحد ذنون طه: المرجع نفسه، ص 190-191، عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : المرجع السابق ، ص 168

[2]- عبد الاله بنمليح ، محمد استيتو: المرجع السابق، ص 99-100 ، عبد الواحد ذنون طه: المرجع نفسه ، ص 189، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 138-139 . بتصرف

## المحاضرة رقم :12

**ث- تدوين المقالات في الهوامش :**

يتم تدوين المقالات على هذا النحو [1] :

اسم ولقب مُؤلف المقال ، عنوان المقال ، اسم المجلة ، رقم المجلد، رقم العدد، الجهة، البلد، تاريخه، الصفحة، مثل: ايمان خزعل عباس معروف : جمالية توظيف الوحدات الزخرفية في رسوم الواسطي، مجلة جامعة بابل ، المجلد 23 ، العدد 2، بابل ، العراق . 2015 ، ص 660

ج -**الاقتباس من رسالة جامعية** [2] :

إذا كان الاقتباس من رسالة جامعية يكون الهامش كالآتي :

اسم صاحب الرسالة ، عنوان الرسالة ، نوع الرسالة (رسالة ماجستير ، رسالة دكتوراه ) ، القسم ، الكلية ، إسم الجامعة ، البلد ، تاريخ ، الصفحة .

مثل : ايمان عفان : دلالة الصورة الفنية دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم (رسالة ماجستير) ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004 ، ص 12.

**ح- الاعتماد على مقابلة شخصية أو محادثة شفوية:**

اذا اعتمد الباحث على مقابلة شخصية أو محادثة شفوية يكون الهامش كالآتي :

---

[1]- عادل حسن غنيم ، جمال محمود حجر : في منهج البحث التاريخي ، دار المعرفة الجامعية ، ط2، الاسكندرية ، 1993، ص 121 ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 136 ، عبد الواحد ذنون طه: المرجع نفسه، ص 190-191، عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : المرجع السابق ، ص 166

[2]- محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر، ط2 ، الأردن ، 1999 ، ص 174 ، عادل حسن غنيم ، جمال محمود حجر : في منهج البحث التاريخي ، دار المعرفة الجامعية ، ط2، الاسكندرية ، 19 المرجع نفسه ، ص 121-123

اسم الشخصية المعنية بالمقابلة ، وظيفته ، مكان عمله ، تاريخ وتوقيت المقابلة ، مكان المقابلة [1].

**خ- الاعتماد على المواقع الإلكترونية:**

اذا اعتمد الباحث على المواقع الإلكترونية يكون الهامش كالآتي :

- اسم المؤلف ، تاريخ النشر ، عنوان المرجع ، تاريخ اطلاع الباحث على الانترنيت ، رابط الموقع الإلكتًروني. [2] وكمثال على ذلك:

حميد تيتاو ، 5 يناير 2014 ، سراديب الموت ومداراته بالمغرب و الأندلس خلال العصر الوسيط ، قراءة في كتاب : محمد حقي ، الموقف من الموت في المغرب و الأندلس في العصر الوسيط ، 12 مارس2015 م، مجلة رباط الكتب .

الرابط : https://ribatalkoutoub.com/?p=1069

**د- إذا كان الاقتباس من دائرة معارف :** نسجل في الهامش المعلومات كمايلي :

اسم الكاتب ، إسم المادة أو عنوان الموضوع ، اسم دائرة المعارف ، عدد الأجزاء ، هيئة النشر ، مكان النشر ، تاريخ الطبع . ج ؟ ، ص ؟ [3].

**ذ- اذا اعتمد الباحث على محاضرة :**

يكون الهامش كالآتي[4] :

اسم المحاضر، عنوان المحاضرة، موضوع الملتقى أو الندوة ، الزمان و المكان الذي ألقيت فيه المحاضرة .

---

1- محمد بن عميرة : المرجع السابق ، ص 96 ، موفق الحمداني وآخرون : المرجع السابق، ص 306 ، محمد عبيدات وآخرون : المرجع السابق، ص 177، عبد الواحد ذنون طه: المرجع نفسه، ص 190-191، عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : المرجع السابق ، ص 173، عمار بوحوش : دليل الطالب ، ص 68-69

2- حيدر عبد الرزاق العبادي : أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، شركة الغدير للطباعة والنشر ، ط1 ن العراق ، 2015 ، ص62

3- عبد الاله بنمليح ، محمد استيتو: المرجع السابق، ص 106

4- مهدي فضل الله : المرجع السابق، ص 115- 116

**5- المختصرات المستخدمة في تدوين الهوامش :**

وهي رموز عامة جرى العرف بين الباحثين على استخدامها ، لكثرة ترددها في الكتب و والرسائل والأبحاث، ومعظمها يستخدم في الهوامش فقط ، ويفضل في حالة تعدد المختصرات أن يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول مع بيان الرمز المختصر ودلالته ويكون مكانها في الصفحة التي تسبق المقدمة ، فإذا تعذر ذلك على الباحث قام بإيضاح معنى المختصرات في الهوامش أو في المتن كأن يذكر ما أراد اختصاره كاملا ثم يليه الرمز مختصرا بين قوسين صغيرين :

**5.1- المختصرات باللغة العربية [1] :**

| المختصرات | المعنى المقصود |
|---|---|
| - ص | صفحة |
| - ص ن | الصفحة نفسها . |
| - تر | ترجمة |
| - تح | تحقيق |
| - د.ت | دون تاريخ أو بلا تاريخ . |
| - د.ن | دون ناشر |
| - د.م.ن | دون مكان النشر |
| - ط | طبعة |
| - م.ن | المصدر نفسه / المرجع نفسه |
| - م.س | المصدر السابق / المرجع السابق |

[1]- محمد قاسم الشوم : منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ،2007 ، ص 61 ، محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : المرجع السابق، ص 124- 125 ، مهدي فضل الله : المرجع نفسه ، ص 107 ،

| | |
|---|---|
| – مج | المجلد |
| – ج | الجزء |
| – مخ | مخطوط |
| – هـ | الهجري |
| – م | الميلادي |
| – ق.هـ | قبل الهجرة |
| – ق.م | قبل الميلاد |
| – ت | توفي |

**5.1– المختصرات باللغة الأجنبية** [1] :

– صفحة : P

– الصفحة نفسها : Loc.cit

– المصدر نفسه / المرجع نفسه : Ibid

– المصدر السابق / المرجع السابق: .Op.cit

– طبعة : ed

– ترجمة : tra.tr

– مطبعة : press.pr.

– د.ت : N.d

– دون مطبعة : N.pr

– الجزء : vol

[1]– مهدي فضل الله : المرجع نفسه ، ص 116– 117 ، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 72

**وحدة التعليم: المنهجية**

**المادة: تقنيات البحث واعداد المذكرة .**

**المستوى : أولى ماستر**

**التخصص : تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي.**

**السداسي : الثاني**

**<u>المحتوى</u> :**

**أولا : التحكم في تقنيات كتابة اشكالية البحث.**

**ثانيا : التحكم في خطة البحث**

## أولا : التحكم في تقنيات كتابة اشكالية البحث

1- مفهوم الاشكالية العلمية

2- أهمية تحديد الاشكالية العلمية

3- معايير اختيار الباحث للإشكالية العلمية الجيدة

3.1- معايير ذاتية

3.2- معايير موضوعية

4- بناء و صياغة الاشكالية العلمية الجيدة

4.1- مراحل بناء الاشكالية

4.2- التدقيق في صياغة الإشكالية

أ- الصياغة اللفظية التقريرية

ب- الصياغة الاستفهامية

5- مواصفات الصياغة الجيدة للإشكالية العلمية

6- أخطاء شائعة في بناء الإشكالية

7- بيان الفرق بين الاشكالية العلمية و المشكلة البحثية

7.1-مفهوم المشكلة البحثية

7.2- العلاقة بين المشكلة البحثية و الاشكالية العلمية

# المحاضرة رقم :01

## التحكم في تقنيات كتابة اشكالية البحث

**تمهيد :**

يعرف البحث العلمي بأنه استقصاء هادف و منظم ، يسعى لإيجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة أو حل لمشكلة بحثية أو إضافة معارف جديدة ، يمكن انجازها والتحقق من صحتها بالاعتماد على أسس و معايير علمية يتبعها الباحث لكي يتوصل إلى حقيقة المشكلة التي يبحتها ، وأن الأبحاث العلمية على اختلاف أنواعها تعتبر مصدرا مهما لاثراء المعرفة البشرية .

إن التفكير في اختيار موضوع للبحث و تحديد معاييره ، يعد أول مشكلة علمية و منهجية يواجها الطالب الباحث و هو بصدد الشروع في إعداد مذكرة أو رسالة التخرج ، حيث تعد هذه الخطوة من أهم و أصعب الخطوات على الاطلاق ، لأنها تحدد مسار البحث و طبيعة المنهج المعتمد في الدراسة و نوعية المراجع المعتمدة و النتائج المتوقع أن يصل إليها الباحث ، ولا يمكن أن تتوقف أهمية اختيار الموضوع و تحديد معاييره إلا بالتحكم الجيد في تشخيص المشكلة و تحديد أبعادها و ضبط العنوان المناسب شكلا و مضمونا ، و صياغة الاشكالية بطريقة صحيحة منهجيا ومعرفيا . ولمعالجة هذا الموضوع ارتأينا الاجابة على التساؤلات الأتية :

- ماذا نعني بالإشكالية في البحوث العلمية ؟
- و ما الفرق بينها و بين المشكلة البحثية ؟
- ما هي أسس و معايير بناء الإشكالية الجيدة ؟
- و كيف يتم صياغتها من حيث اللفظ و المنهج ؟
- وما هي الوسائط والأدوات الكفيلة بمساعدة الباحث في ذلك؟

## 1- مفهوم الاشكالية العلمية :

تعددت وتنوعت التعاريف المتعلقة بمفهوم الإشكالية في البحوث التاريخية ، فمن الباحثين من قال أن الاشكالية هي[1] : عبارة عن مواقف تستفز الباحث و تدفعه للشروع في العملية البحثية كأن تكون عبارة عن :

- حالة من الغموض يكتنف موضوعا من مواضيع البحث التاريخي.
- خلاف أو جدل في الآراء و المواقف حول موضوع من المواضيع التاريخية.
- تناقض في الكتابات والدراسات التي عالجت موضوعا من المواضيع البحثية.

انطلاقا من هذه الحالات يشرع الباحث في التقصي و البحث و جمع أكبر قدر من المعارف و الحقائق التي تسهم في توضيح هذا الغموض، أو ازالة هذا الخلاف ، أو تبيين مظاهر التناقض و الوصول الى نتائج مقنعة بعد تحليل علمي دقيق والمهارات.

ويرى موريس أنجرس[2] أن الاشكالية هي:

عرض لأهداف الدراسة في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي والبحث بهدف الوصول إلى إجابة محددة و مقنعة، أو هي صياغة إجرائية لمجموعة من التساؤلات الجديرة التي يطرحها الباحث حول ظاهرة معينة [3].

وعندما نأتي الى تعريف الاشكالية من زاوية المنهج فإن الاشكالية : هي جملة أو عبارة استفهامية تتساءل عن العلاقة التي تربط بين متغيرين أو أكثر من متغيّرات البحث ، وتكون الاجابة على التساؤل المطروح هو ما ننشده من البحث[4].

---

[1]- طه محيد حسن العنبكي و نرجس حسني: أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات ضفاف ، ط1 ، بيروت 2015 ، ص 22 ، 23

[2]- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، دار القصبة للنشر ،ط2 ، الجزائر، 2006 ، ص 141-143

[3]- طه محيد حسن العنبكي و نرجس حسني : المرجع السابق ، ص 22 ، 19

[4]- حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، دار النشر للجامعات، القاهرة ، 2002 ، ص 78

ويؤكد هذا الطرح الأستاذ عظيمي[1] الذي يعرّف الاشكالية بشكل دقيق على أنها :

– نص مختصر يصاغ في شكل سؤال يحتوي على مشكلة البحث.

– صياغة في شكل سؤال لمجموع العلاقات القائمة بين أحداث وفاعلين و مكونات مشكلة معينة.

– سؤال لا يوجد له جواب شاف أو مقنع له في الوقت الراهن ، فيكون هدف الباحث هو إيجاد جواب للسؤال المطروح أو حل للمشكلة القائمة .

ومن خلال هذا الطرح يمكن القول أن الإشكالية هي سؤال يطرحه الباحث لتوضيح الهدف من المشكلة المطروحة وتحديد الجوانب التي يريد دراستها، فعندما نختار إشكالية معينة معنى ذلك أننا قمنا باختيار جانب معين من المشكلة وليس المشكلة كلها.

ومن ثمة فإن أفضل طريقة لتعريف الإشكالية و تحديدها في صورة علمية:

وضعها في شكل سؤال يبين العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، و الجواب حول هذا السؤال هو الذي يوضح الغرض من البحث و يميزه عن غيره من البحوث والدراسات[2]، لذا ينبغي أن ينطلق الباحث بعد اختياره للمشكلة نحو تشخيص وبناء للإشكالية ، ثم تحديدها و صياغتها بشكل علمي دقيق و واضح و مبسط .

و في هذا الصدد يقول الباحثان لرامي و فالي: الاشكالية هي بناء من المعلومات يؤدي ربطها إلى احداث فجوة لدى الباحث تترجم إلى حالة من الدهشة أو يثير لديه تساؤلا من القوة بحيث يدفعه إلى القيام بالبحث ، فالإشكالية الخاصة بكل بحث هي التي تميزه عن

---

[1]– عظيمي أحمد : منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 ، ص 48–49 ، ينظر قادم جميلة : مقومات بناء الاشكالية وصياغتها وضبطها في البحوث الاجتماعية و الانسانية من التصور النظري إلى البناء المنهجي ، ضمن كتاب : منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات الجامعية –وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي – منشورات المركز الديمقراطي العربي برلين، 2001 ، ص 185

[2]– رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط1 ، دمشق ، 2000 ،ص107

غيره من البحوث التي تتناول نفس المشكلة، لأن الإشكالية هي التي تصف وجهة النظر التي تتم وفقها معالجة المشكلة [1].

**2 – أهمية تحديد الاشكالية العلمية :**

تكتسي الإشكالية العلمية أهمية كبيرة في انجاز البحوث التاريخية، و حتى يتم تحديدها بشكل صحيح نظريا ومعرفيا، يجب أن تعبّر عن حدود المشكلة المطروحة، و تساهم في التوصل إلى إجابات مقنعة حول موضوع البحث. لأن طرحها بشكل مناسب يعني نجاح جميع الخطوات المنهجية الموالية.

و تبرز أهمية تحديدها في العديد من النقاط[2] ذات العلاقة المباشرة بمشكلة الدراسة و المتمثلة في :

- يساعد تحديد الإشكالية العلمية بشكل صحيح على التركيز في مشكلة الدراسة و حصر عناصر الموضوع و الإلمام به من جميع الجوانب و تجنب تشتيت التفكير أو الابتعاد عن صلب الموضوع.
- يمكن اعتبار الاشكالية العلمية المحرك الأساسي الذي يرشد الباحث أثناء قيامه بالبحث و كيفية تحديد خطوات البحث المختلفة مثل: ضبط الفترة الزمنية المخصصة للبحث، المجال الجغرافي الذي تبنى عليه الدراسة، الخطة البحثية، نموذج الدراسة، المنهج المناسب للدراسة.
- تساعد على إضفاء الشفافية والوضوح على صيرورة البحث و تفادي الوقوع في

---

[1]– عمار بوحوش ، ليندة لطاد بن محرز و آخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية( كتاب جماعي) اصدرات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين، ط1 ، 2019 ،ص46

[2]– قادم جميلة : المرجع السابق ، ص 185– 186 ، عقيل حسين عقيل : خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة ، دار ابن كثير، ط1 ، لبنان ، 2010 ،ص 36 ، عبد الله محمد الشريف : مناهج البحث العلمي – دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية – ، دار الشعاع ، ط1 ، الاسكندرية ، 1996 ، ص 34 .

الضبابية وعدم وضوح نتائج البحث والدراسة وما ينتهي إليه من إجابات وحلول.

- تمكين الباحث من تحديد المسائل الجوهرية في بحثه العلمي من تلك التي يعتبرها ثانوية، كما تحدد الأسئلة التي يريد إيجاد أجوبة لها بشكل دقيق و منسجم تقود إلى تبيان ما يهدف الباحث دراسته وإثباته.
- ترشد الباحث الى نوعية المصادر والمراجع التي يمكن أن يعود إليها ويستعين بيها في دراسته.

## 3- معايير اختيار الباحث للإشكالية العلمية الجيدة:

حتى يكون اختيار الباحث للإشكالية العلمية اختيارا موفقا و سليما من جميع الجوانب ، ويوفر عليه الكثير من الجهد والوقت ، يمكن التقيد ، بعض المعايير أو القواعد [1] :

### 3.1- معايير ذاتيـــة:

- يفترض أن تثير الاشكالية المطروحة اهتمامات الباحث و تكون نابعة من رغبة حقيقية لديه ، و أن تشكّل له تحدّيا علميا ومعرفيا، إذ بدون الاهتمام و الفضول المعرفي لا يستطيع الباحث المثابرة و العمل وتحقيق مبتغاه .
- يجب أن تكون الاشكالية العلمية من مجال اختصاص الباحث و المشرف على انجاز

---

[1]- فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفاجة : أسس و مبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ط1 ، 2002 ، ص 30 - 31 ، حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها ، ص 87-89، جمال علي الدهشان : محاضرات في البحث التربوي والبحث التاريخي ، منشورات جامعة المنوفية ، القاهرة ، د.ت ، ص 107 - 108 ، محمود محمد الجراح : أصول البحث العلمي ، دار الراية ، عمان ، 2008 ، ص 31 ، أحمد عليوي صاحب : أسس وقواعد البحث التاريخي بين النظرية والتطبيق ، دار الرياحين ،ط1 ، العراق ، د.ت ، ص 123، موريس أنجرس : المرجع السابق ، ص 83-85 ، منذر الضامن : المرجع السابق ، ص 67- 69 ، عبد الله محمد الشريف : المرجع السابق ، ص 36

البحث، على أن يقوما الطرفان بتحديدها بدقة و ضبطها بطريقة تسمح للباحث بالتقصي و الدراسة.

– لابدّ أن يتمتع الباحث بقدرات ذهنية و خبرات علمية و معرفية تمكنه من دراسة و تحليل المشكلة البحثية في مختلف مراحل اعداد وتنفيذ البحث الذي يريد أن يعالجه .

– أن تكون الاشكالية في حدود امكانيات الباحث المادية و أن يكون قادرا على تغطية متطلبات البحث من الناحية المادية، و يتوفر على جميع الوسائل و الأدوات التي تعينه على دراسته .

– مراعاة المدة الزمنية المخصصة لدراسة المشكلة البحثية ، مع ضرورة استثمار الوقت المحدد لذلك لإنهاء الرسالة أو الأطروحة على أحسن وجه حتى لا يتوقف الباحث في منتصف الطريق أو يتفاجأ بظروف ومعطيات لم تكن في الحسبان .

**3.2– معايير موضوعية:**

–– أن تكون الاشكالية المطروحة قابلة للبحث والدراسة سواء من الناحية النظرية أو الميدانية (البحوث التاريخية والأثرية ) .

– ضرورة توفر المادة العلمية الكافية للإجابة على الاشكالية و تقديم نتائج ملموسة من وثائق مخطوطة وأخرى مطبوعة مصادر و بمختلف اللغات ، حتى لا يبرر الباحث تعثره بندرة المصادر والمعلومات الكافية لإنجاز موضوعه .

– يفترض أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية و تشكل إضافة جديدة للمعرفة الإنسانية ، خاصة تلك التي تعالج مواضيعا لم يسبق و أن تم التطرق لها من قبل أو تلك التي تمكن الباحث من الوصول إلى حقائق يمكن أن تعتبر أساسا لمعارف جديدة ، وهنا يجب على الباحث أن يسأل نفسه عدة أسئلة :

– هل هناك فجوات معرفية في المجال الموضوعي للباحث ؟

–هل النتائج المتوقعة من دراسة مثل هذه المشكلة يحتمل ألا يكون قد توصل إليها باحثون سابقون ؟

وحتى يمكن أن تكون الاشكالية المختارة جديدة وذات قيمة نوعية ، فإنه يجب على الباحث أن يراجع ما سبق أن كتبه الآخرون ، وذلك حتى لا يكرر بحوثا سبقه إليها باحثوا آخرون ، وهذا يستلزم بالضرورة معرفته بالمراجع ومصادر المعرفة والدوريات وكيفية استخدامها .

– يجب أن تتميز الاشكالية التي يراد دراستها بالحداثة والأصالة سواء من حيث الهدف أو المحتوى أو الطريقة وأوجه الاستفادة المتوقعة ، فلا يمكن أن تستوي جميع المشكلات البحثية أو تتطابق من حيث التساؤل ، فالمشكلة البسيطة يمكن أن تؤدي إلى إسهام متواضع وقليل في مجال البحث ، ولهذا السبب يجب التمحيص في موضوع البحث للتعرف على مقدار أهميته ودرجة إسهامه في تطوير المعرفة في مجال تخصص الباحث.

تلك هي بعض المعايير التي يجب أن يأخذها الباحث في اعتباره عند اختياره للإشكالية العلمية الجيدة، والتي يجب أن يلتزم بها قدر طاقته، وذلك حتى تخرج لنا في النهاية دراسة بحثية جادة تحسب للباحث لا عليه.

**4– بناء و صياغة الاشكالية العلمية الجيدة :**

إن مسألة صياغة وبناء الاشكالية العلمية الجيدة ليست بالأمر الهين، بل هي عملية دهنية تحاكي القدرات الابداعية للباحث في استنباط الأفكار و تكوين تصور أثناء فترة القراءة الأولية للمراجع بما يسمح للباحث بصياغة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث ، و ذلك بناء على بحث أولي استكشافي من خلال القراءات العامة، أو بالاعتماد على ما حصل عليه من مراجع و وثائق خاصة مثل : المصادر، الوثائق ، التقارير... [1].

[1]– الداودي نور الدين : تقنيات صياغة اشكالية البحث ، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي المحكم ، مجلة محكم مركز جيل البحث العلم ، العام الثامن – العدد 30 ، لبنان ، ديسمبر 2020 ، حول ص 128

## 4.1- مراحل بناء الاشكالية :

بعدما يقوم الباحث بتحديد المشكلة يقوم باختيار المدخل النظري الذي يقرر تبيينه لمعالجة المشكلة التي طرحها في سؤال الانطلاق و تتم عادة في ثلاثة مراحل مراحل[1]:

- **يتم** خلال هذه المرحلة ضبط وجهات النظر المختلفة حول الموضوع، و تعيين أوجه الاختلاف و الاتفاق بينهم، و توضيح الإطار النظري الذي يستند إليه كل رأي سواء بشكل علني أو بشكل ضمني.

- هي مرحلة تبني إشكالية للموضوع سواء بتصور إشكالية جديدة خاصة بالباحث، أو وضع العمل ضمن إطار نظري تم اكتشافه.

- تعرف بمرحلة التدقيق في صياغة الإشكالية تتم خلالها توضيح طريقة الباحث الشخصية في كيفية عرضه للمشكلة والإجابة عنها، وتتم هذه المرحلة من خلال عرض المصطلحات الأساسية ، و البناء المفاهيمي الذي تقوم عليه الاقتراحات التي تم وضعها للإجابة على سؤال الانطلاق، من خلال المدخل النظري الذي تم تبنيه مسبقا.

**المحاضرة رقم :03**

## 4.2-التدقيق في صياغة الإشكالية:

بعد إلمام الباحث بمشكلة بحثه و اطّلاع الباحث على ما يمكن أن يساعده من شروط ومعايير في تحديد إشكالية عمله، يأتي دور التدقيق في الصياغة اللفظية لها ، أين يقوم الباحث باختيار عبارات لغوية بسيطة ، واضحة و محددة ، تعبر عن مضمون

[1]- صليحة بن سباع : منهجية كتابة الاشكالية في البحث الاجتماعي ، منشور ضمن كتاب : منهجية الحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، اعداد واشراف : نادية سعيد عيشور ، تقديم عبد الرحمن برقوق ، منشورات مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة ، 2017 ، ص 24 – 25.

المشكلة طبيعتها و مادتها الأساسية ، على أن يتم توظيفها بأسلوب علمي هادف و معبر، ويتم ذلك وفق طريقتين :

**أ- الصياغة اللفظية التقريرية:**

تكون بالتعبير عن المشكلة بجملة خبرية مثل : أثر الأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية .

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوع بحثه من الموضوعات العامة التي لا تحتاج الى استكشاف، على أن يكتفي في هذه الحالة بجمع معلومات عامة عن هذا الموضوع ، و لا توجد في ذهنه أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة التي يكتب عنها [1].

**ب- الصياغة الاستفهامية:**

يفضلها معظم الباحثين في ميدان التاريخ و العلوم الانسانية والاجتماعية و هذه الصياغة تساعد الباحث في الوقوف على تحديد الهدف الرئيس من البحث و هو الإجابة عن السؤال ، وتتم الصياغة في صورة سؤال ، وبناء على ذلك فإن الجمل الاستفهامية التي تحدد المشكلة يمكن أن تبدأ كلها بتساؤلات مثل : هل؟ ، كيف ؟ ، لماذا ؟ ، أين ؟ ماذا يريد الباحث أن يعرف ؟ و لماذا يريد أن يعرف ؟

ويرى الأستاذ منذر الضامن[2] : أن صياغة الاشكالية العلمية تشمل مجموعة من الوسائط و الخطوات المتممة لهذه العملية ، ولا يمكن أن تكون صحيحة إلا إذا التزم الباحث بـ :

- تطوير العنوان : لأن العنوان هو المحور الأساسي للدراسة، ويعكس قصد الباحث، وعلى ماذا سيركز بالضبط في دراسته.

---

[1]- بن عمار نوال: المرجع السابق، ص 148.

[2]- منذر الضامن : المرجع السابق ، ص 70- 75

– بناء النموذج أو الاطار المفاهيمي للدراسة : ويتم ذلك من خلال القراءة حول المشكلة المراد بحثها ، إذ بدون القراءة المعمقة لا يستطيع الباحث أن يعي طبيعة المشكلة و يستوعبها .

– التعريف بأهداف الدراسة : إن الأهداف منبثقة من الاطار المفاهيمي ، كما يمكن أن تسعى الأهداف لوصف أو توضيح أو تحليل العلاقة السببية بين متغيرين ، وتشير إلى النتائج المتوقعة من الدراسة ، ويمكن أن تصاغ الأهداف بجمل أو أسئلة .

و من الأمثلة على ذلك :

العنوان : أثر الأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية ما بين 132 هـ / 334 هـ .

تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على التأثيرات السلبية التي تقف خلف الأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية.

– وضع استراتيجية معينة لتجنب التأثيرات السلبية للأزمات السياسية و الكوارث الطبيعة على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية.

أما إذا صيغت الأهداف على شكل أسئلة ، فتكون على النحو التالي :

– ماهي التأثيرات السلبية للأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية ؟

– ماهي الاستراتيجية التي يجب تطبيقها لتجنب التأثيرات السلبية للأزمات السياسية و الكوارث الطبيعة على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية ؟

فالباحث الناجح و المتميز يستطيع الإجابة على هذه الأسئلة والوصول الى نتائج مقنعة .

– وضع أسئلة استقصائية ، إذ من الممكن أن نصيغ من الأسئلة الرئيسية أسئلة فرعية .

– صياغة فرضيات تظهر العلاقة بين المتغيرات وتهدف الى الاجابة على الأسئلة البحثية وهي تقرر ماهي الحقائق التي نبحث عنها ؟ وماهي الاجراءات البحثة الواجب

استخدامها ؟ فلفرضيات المنطقية تحتاج منها الى ملاحظات دقيقة و تفكير ناقد و اطلاع واسع ورؤية واستبصار، وكذلك معرفة واسعة بالموضوع المراد دراسته ، فصياغة الفرضيات يعد أمرا هاما في كتابة البحوث بشتى أنواعها .

– ويرى كير لنجر : أن الباحث يستخدم نوعان من الفرضيات هما : الفرضيات النظرية البحثية ، والفرضيات النظرية الاحصائية ، أما الفرضيات النظرية البحثية فتبحث في النتائج المتوقعة لمتغيرات الدراسة ، وبالمقابل فإن الفرضيات النظرية الاحصائية فيعبر عنها بالمصطلحات الكمية .

**5– مواصفات الصياغة الجيدة للإشكالية العلمية :**

حتى تكون الإشكالية المطروحة قد تمت صياغتها بطريقة علمية سليمة وجيدة، يجب أن تتوفر فيها المواصفات التالية:

– أن تعبر الإشكالية عن حيثيات المشكلة البحثية و تجسد الموقف المحير للباحث بسبب الغموض أو التناقض الذي يكتنفها، مما يتحتم على الباحث أن يكشف عنه ويوضحه.

– ينبغي أن تكون الإشكالية مستمدة من المجال المعرفي للباحث و من تخصصه الدقيق حتى تكون هناك اضافة حقيقية للمعرفة العلمية .

– أن تكون الإشكالية مضبوطة من حيث الطرح و الصياغة اللفظية و بشكل دقيق ، ولا تتضمن إطنابا و لا حشوا لفظيا و لا تناقضا.

– يجب ان تتضمن الإشكالية متغيرين أو أكثر ، لأن الإشكالية هي ربط بين متغيرات الدراسة وإيجاد علاقة بينها ، و لما كانت هذه المهمة الأساسية والهدف من وراء الإشكالية لا بد عن الطالب الانتباه إلى ضرورة صياغة إشكالية محددة بدقة ومتضمنة للعلاقة بين

متغيرات الدراسة، فالعلاقة بين المتغيرات هي العلاقة بين المسبب والنتيجة وما لم تتحدد العلاقة بين المتغيرات في الإشكالية فإن الطالب لن يتمكن من تحديد أهدافه ولا فرضيات بحثه، إذ أن وجود هذه العلاقة هو الذي يحدد التساؤل وكذا الهدف من ورائه.

**مثال** : أثر الأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية مابين 132 هـ / 334 هـ.

فالموضوع يتضن أربع متغيرات أساسية :

الأثر / الأزمات السياسية / الكوارث الطبيعية / السياسة الاقتصادية للدولة العباسية مع التقيد بالفترة الزمانية المحددة لموضوع لبحث : ما بين 132 هـ / 334 هـ .

– أن تكون شاملة لكافة مصطلحات أو متغيرات البحث (الموضوع )، وأن تكون هذه المصطلحات محددة و لا تحدث لدى القارئ أي لبس أو ارتياب.

– أن تعالج المشكلة البحثية المدروسة في صيغة سؤال أو مجموعة أسئلة تنطلق من تصور واضح ، ثم بناء صحيح و تتدرج من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء.

– على الباحث تجنب طرح التساؤلات المغلقة في الإشكالية والتي تتم الإجابة عنها بلا أو نعم ، بل عليه طرح تساؤلات تثير نقاشا حقيقيا وتفكيرا حول مشكلة معينة .

– على الباحث صياغة إشكالية تقبل الاختبار الميداني والتحقق منها في الواقع من خلال عملية البحث والبرهنة.

– من كل هذه الشروط نستنتج أن الإشكالية هي عملية تعميق وتحديد للمشكلة المطروحة، ونظرة متفحصة من طرف الباحث لما يريد أن يدرس بالضبط و المسارات والطرق العلمية التي عليه إتباعها من أجل إجابة علمية على تساؤلاته[1].

[1]– رجاء وحيد دويدري: المرجع السابق ، ص 412 ، حمدي أبو الفتوح عطيفة : المرجع السابق، ص 90– 91 .

## 6- أخطاء شائعة في بناء الإشكالية :

إن البناء الصحيح للإشكالية يعد من بين أهم خطوات البحث العلمي، فمن خلالها يستطيع القارئ معرفة الجوانب الأساسية في المشكلة البحثية و بأبعادها المختلفة ، غير أن هذا لا يتوفر في كثير من المذكرات والرسائل الجامعية وخاصة لدى المبتدئين منهم، حيث يعتبرون الاشكالية مجرد بناء نظري لا أساس له ، فيلجأون إلى تحصيل المادة العلمية من مختلف المراجع ، معتقدين أن ذلك كافي لمعالجة المشكلة البحثية ، لتصبح بذلك الإشكالية مجرد اقتباسات وتجميع للمعلومات.

- أين تكمن الاخطاء التي يقع فيه العديد من الطلبة في بناء الإشكالية ؟

- إن الأخطاء الشائعة في بناء الإشكالية ترجع إلى عدة أسباب نذكر من بينها [1] :

- عدم اطلاع الباحث على ما كتب حول الموضوع ، وقيامه مباشرة بصياغة الاشكالية دون فهمه لمختلف جوانب الموضوع ، لذا يجب على الباحث أن يقوم بإجراء قراءات علمية هادفة ومستوعبة لمختلف المراجع و الدراسات المتعلقة بموضوع البحث ، وخاصة الدراسات السابقة التي تعمل على توضيح موضوع الدراسة فتتضح الفكرة أكثر في ذهن الباحث فيمتلك بذلك زادا ورصيدا معرفيا يكون أساسا فعليا في بناء الإشكالية العلمية الجيدة.

- الخلط بين التعريف بإشكالية الدراسة والتعريف بمتغيرات الدراسة (الموضوع ) فكثيرا ما يقوم الطالب في مرحلة التعريف بالإشكالية بنقل تعريفات حرفية مقتبسة من المراجع مع توثيقها في الهامش ، فهو بهذه الحالة يسبق مرحلة التحديد والتعريف بالمفاهيم الأساسية

---

[1]- صولة فيروز و بوخاري هشام : الأخطاء المنهجية الشائعة في مذكرات التخرج علوم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الطور الأول والثاني ، منشور ضمن كتاب : تمتين أدبيات البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، ديسمبر 2015، ص 61-63 ، ديفل سميحة : الأخطاء المنهجية في كتابة إشكالية البحث والحلول المقترحة ، المجلد 10 ، العدد2 ، ديسمبر 2021 ، ص 52- 54

للدراسة ، والمقصود بالتعريف هنا هو أن يقوم الباحث بوضع الصورة المفهومية العامة للموضوع ، من إطاره العام إلى الخاص .

– عدم تحديد الباحث لمفاهيمه الإجرائية والتي تعتبر قاعدة البحث لأنها هي موجهاته، فبنية المفهوم أو وظيفته، حسب التحديد الإجرائي له، هي منطلق كلا من تساؤلات الدراسة و فرضياتها لتمتد بذلك لتصميم وبناء أدوات جمع المعلومات.

مثال : ما المقصود بـ :

الأزمات السياسية / الكوارث الطبيعية / السياسة الاقتصادية للدولة.

– إهمال أحد متغيرات الدراسة على حساب متغير آخر، كأن يخصص الباحث فقرتين أو أكثر لمتغير واحد ، و يهمل المتغير الثاني أو المتغيرات الأخرى للدراسة في حالة ما إذ كانت دراسته تتضمن متغيرين أو أكثر.

مثال: " أثر الأزمات السياسية و الكوارث الطبيعية على السياسة الاقتصادية للدولة العباسية ما بين 132 هـ / 334 هـ". يقوم الباحث بالتركيز على أثر الأزمات السياسية ويخصص له جزء كبير من مراحل عرض الإشكالية، ويهمل أثر الكوارث الطبيعية.

– تغييب الترتيب المنطقي والزمني لمتغيرات الدراسة أو للجوانب المحيطة بالموضوع، فأحيانا نجد الباحث يتطرق في التعريف بإشكالية الدراسة بطريقة فوضوية ، غير مرتبة و غير مترابطة و متسلسلة مع فصول البحث ، وهذا خطأ منهجي يتطلب فيه مراعاة الترتيب المنطقي لسرد الأحداث أو الأوضاع المرتبطة بالظاهرة أو بأبعاد الموضوع ، و نفس الملاحظة بالنسبة للحالات التي تتطلب التطرق إلى السرد الزمني للموضوع، يعني أن يأخذ الطالب بعين الاعتبار الترتيب التسلسلي الزمني لطرح الموضوع من الأقدم إلى الأحدث.

# المحاضرة رقم :05

## 7-بيان الفرق بين الاشكالية العلمية و المشكلة البحثية :

### 7.1-مفهوم المشكلة البحثية:

حتى لا يقع الباحث في الخلط بين الاشكالية العلمية و المشكلة البحثية ينبغي أن ندقق في المفهوم العلمي ، و نوضح العلاقة القائمة بينهما من خلال طرح بعض التساؤلات الهامة :

- ماذا يختار الباحث في أول خطوة له في البحث العلمي : موضوع أم مشكلة بحث؟
- و ما العلاقة التي تربط المشكلة البحثية بالإشكالية العلمية ؟

يعتقد البعض من الباحثين أن أول خطوة في انجاز مذكرة أو رسالة علمية تكون باختيار موضوع للبحث ، ثم الشروع مباشرة في جمع المادة العلمية ، دون الانتباه الى تحديد المشكلة البحثية التي سيعالجها الباحث ، وهي السمة البارزة لدى الكثير من الطلبة ، بل لدى الغالبية منهم ، إلاّ أن اختيارهم هذا لا يمكن أن يكون صحيحا من الناحية المنهجية ، إذ أن الموضوع الواحد يمكن أن يكون مجالا واسعا لعدد كبير جدّا من البحوث و الدراسات بعدد المشكلات البحثية التي يمكن طرحها في نطاقه [1]، و من ثم فالأصح أن يكتفي الباحث كأول خطوة بانتقاء مشكلة محددة تستدعي منه التقصي و البحث في إطار الموضوع الذي يشتغل عليه ، والتعمق في معالجتها لإيجاد حل لها أو على الأقل تقديم مقاربة للإجابة عليها من أجل سد الفراغ البحثي الموجود [2] ، لكن ما المقصود بالمشكلة البحثية ؟

- المشكلة البحثية هي الفرق الذي يحس به الباحث بين وضع المعرفة بخصوص مسألة ما غداة الانطلاق في البحث و الوضع المراد الوصول إليه .

---

[1]- أ.لارامي ، ب. فالي : المرجع السابق ، 2002 ، ص 102

[2]- منذر الضامن : المرجع السابق، ص 63

– المشكلة البحثية هي الفجوة بين ما نعرفه و ما نرغب في معرفته ، ولا يتم إنجاز البحث إلا بملء أو ردم هذه الفجوة [1].

– المشكلة البحثية هي الموقف المبهم الذي نريد فهمه أو إيجاد إجابة محددة له ، انطلاقا من الواقع أو المعرفة النظرية ، و الذي تتسم عناصره و مكوناته بالغموض أو التعقد ، ومن ثم فإن الغرض من اجراء بحث حول المشكلة هو ايجاد حل لها من حيث الكشف عن الغموض الذي يحيط بعناصرها، ويتم هذا الحل باتباع طرق وأساليب محددة وموصوفة تفصيليا [2].

**7.2– العلاقة بين المشكلة البحثية و الاشكالية العلمية :**

يتّضح أنّ الإشكالية في البحوث العلمي تشكل جزءا فقط من المشكلة و يمكن اختصارها في شكل سؤال أو نص يقوم الباحث بصياغته من أجل توضيح تصوره و طرحه للمشكلة بطريقة علمية ، لذلك يتطلب أن يقوم بفحص كل جوانب المشكلة لكي يحدد ما يريد دراسته و توضيحه بالضبط ، و أيّ المسارات و المناهج التي سيسلكها حتى يتمكن من تحقيق النتائج المسطرة من وراء هذه الدراسة ، و هذا يعني الانتقال بالمشكلة من العام إلى الخاص بشكل تدريجي .

و من هنا تظهر أهمية اختيار المشكلة و كيفية صياغة الإشكالية بدقة في بداية البحث و ليس أثناء المناقشة و التحليل ، لأنها تشكل مرتكز أو محور البحث و الفكرة الهاجس المسيّرة للبحث و التي تشغل بال الباحث و تعبر عن نفسها في عملية فكرية يطرح من خلالها الباحث الأسئلة عن الظاهرة المدروسة ، و هي أسئلة تبقى من دون معنى إذا لم

---

[1]- Jacques Chevrier : La Spécification de la problématique, Dans B. Gauthier, Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données, 2009

بن عمار نوال : منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4 ، العدد2 ، ديسمبر2020 ، ص 139

[2]– حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي ، ص 78 ، إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، ط1 ، الأردن ، 2008، ص 225–227

يعي الباحث أبعادها النظرية . فالأسئلة و الأجوبة هي نتاج وعي معيّن و تعكس إشكالية البحث[1] .

[1]– نصيرة شيادي : أثر صياغة و ضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات ، المجلد 81 العدد 1، 25 نوفمبر 2018 ، ص 478

## خامسا : التحكم في خطة البحث

1- تعريف خطة البحث

2 - شروط تصميم عناصر خطة البحث

3- أهمية خطة البحث

4- عناصر خطة البحث العلمي و طرق إنجازها

4.1- عنوان البحث

أ- شروط كتابة و صياغة العنوان

ب- محتويات صفحة العنوان

4.2 – صفحة الاهداء

4.3 – صفحة الشكر والتقدير

4.4 – مقدمـة البحث و أهم عناصرها

4.5 – صلب البحث ومتنه

4.6 – الخاتمة

4.7- التوصيات

4.8- الملاحق

4.9- الفهارس الفنية

4.10 – قائمة المصادر والمراجع

4.11- ملخص البحث

## المحاضرة رقم :06

**التحكم في خطة البحث**

يعتبر تصميم خطة البحث واعداد عناصرها الخطوة التالية التي ينبغي أن ينتقل إليها الباحث مباشرة بعد تحديده لمشكلة البحث و ضبط اشكاليته وصياغة فرضياته ، و مراجعته لأدبيات الموضوع النظرية والدراسات السابقة ، إذ أن تنفيذ وانجاز أي بحث جيدا يتوقف على تصميم خطة متكاملة و سليمة ، واعدادها يوفر للباحث المنهج الذي سيسير عليه ، و للمشرف على البحث أو لجنة مناقشة الخطة أساسا لتقويم مشروع البحث ، ومتابعة الاشراف ومدة تنفيذ البحث بمراحله المختلفة وخلال المدة المحددة لإنجازه .

- ما المقصود بخطة البحث ؟
- و ما الشروط الواجب توفرها في تصميم وبناء عناصر خطة البحث ؟
- ماهي العناصر الأساسية الواجب توفرها في خطة البحث العلمي ؟

**1- تعريف خطة البحث:**

تعرف خطة البحث بأنها :

- الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته البحثية، و هي هيكل فرعي للبحث بأجزائه و عناصره المختلفة، و كل عنصر فيها يكمل جانبا من جوانب تلك الصورة [1].
- الهيكل التنظيمي الذي يحدد معالم البحث ومجالاته وطرائق عمله ، أي هي عملية تنظيمية لإخراج البحث بأسلوب علمي[2].

---

[1]- رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص 407

[2]- حيدر عبد الرزاق العبادي : المرجع السابق ، ص 23

- تبويب و تجزئة لموضوع البحث بشكل نظري قبل الشروع في الكتابة و التحرير، على نحو يستوعب كل عناصره ومكوناته بحيث يرتبط كل جزء منه بما قبله وبما يليه ، حتى يصير التصميم كيانا متكاملا ومتسلسلا [1].

وعرفها رجاء محمود تعريفا وافيا و دقيقا بأنها : " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة ، وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر، ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات الازمة ، و الزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث " [2].

وفي ضوء التعاريف المذكورة يمكن القول إن خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها وحدودها و إجراءات البحث فيها استنادا إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات استطلاعية وافية حول المشكلة ، وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته ، وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ، ومتغيراته ، وأن يكون الباحث مطلعا على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عارفا مناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها ، وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من إجراءاته ، لذلك يتحتم على الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث وأن يبتعد عن التسرع وأن لا يبدأ بكتابتها إلاّ بعد أن تكون المشكلة واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أو تساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومنهجها [3].

---

[1]– محمد عبد الكريم الوافي : المرجع السابق ، ص 96

[2]– رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة،2011، ص 89

[3]– عطية محسن علي: البحث العلمي في التربية، دار المناهج، ط1، عمان ، 2009، ص 83

**2- شروط تصميم وبناء عناصر خطة البحث**

حتى يكون تصميم عناصر ومكونات الخطة و ترتيبها ترتيبا صحيحا ، يشترط على الطالب الباحث مراعاة بعض الشروط و القواعد الأساسية[1] الواجب مراعاتها أثناء اعداد خطة البحث منها :

- أن تكون عناصر الخطة منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية المطروحة.
- أن تراعي عناصر الخطة التسلسل الزمني للأحداث.
- أن تتوافق مع الترتيب الموضوعي و المنطقي للأفكار.
- أن يكون هناك توازنا بين أجزاء البحث الأساسية والفرعية، أفقيا وعموديا؛ بحيث تتساوى الفصول المكونة للأبواب من حيث العدد والحجم، وكذلك بالنسبة للمباحث المكونة للفصول، وللمطالب المكونة للمباحث وأن تكون مترابطة فيما بينها، محكمة ومتناسقة.
- تفادي التكرار والتداخل والاختلاط بين مضامين أجزاء البحث.

وعلى العموم فإن لكل بحث خطة عامة تختلف من بحث لآخر تبعا للموضوع أو نوع المادة أو المدة المحددة للبحث ، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصل بالظروف التي تحيط بكل موضوع، غير أن هذه الخطة التي توضع مرة واحدة في جلسة أو جلستين ، تكون مؤقتة و قابلة للتعديل إما بالحذف أو الزيادة أو بالتقديم و التأخير تبعا لقدرات الباحث أو بعد ملاحظات الأستاذ المشرف على ضوء المعلومات التي استجدت[2].

**3- أهمية خطة البحث :**

كثير من الباحثين المبتدئين لا يُدركون أهمية كتابة مقترح البحث (الخطة) ، و لا يُدركون أنهم بهذا المقترح يُقنعون الآخرين بأن أبحاثهم جديرة بالاهتمام ، وأن لديهم الخُطَّة الكاملة

---

[1]- غازي عناية : البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ن ط1 ، الأردن ، 2014 ، ص 129

[2]- محمود مصطفى حلاوي : منهجية البحث الأكاديمي ، دار الأرقم ، ط1 ، بيروت ، 2007 ، ص 79

والكفاءة و القدرة على إنجاز البحث ، وهذا ما يجعلنا نتساءل: أين تكمن الأهمية التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال وضعه لخطة للبحث ؟

- تتلخص أهمية خطة للبحث في كونها [1] :
- تمثل توجُّها واضحا للدراسة وتجعل الباحث يقرر ما يجب فعله، وكيف ومتى يقوم بذلك.
- تحدد خطة البحث العلمي حتى ولو كانت مؤقتة أبعاد المشكلة أو موضوع الدراسة بكل دقة ، والإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة به، لضمان عدم نسيان أي جانب من الجوانب.
- تزيح النقاب عن جميع الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث، ومن ثم العمل على تجنبها قبل الشروع في كتابة الدراسة.
- تساعد الباحث في وضع مجموعة من الأهداف الأساسية لموضوع أو مشكلة البحث، وبالتالي لا يبتعد الباحث عن تلك الأهداف، ويضعها نصب عينيه في جميع مراحل إعداد البحث.
- تساعد الباحث و اللجنة المناقشة في تقويم البحث حتى قبل تنفيذه واصدار حكم على
- تساهم في التعرف على طريقة اختيار المنهج العلمي المناسب الذي سوف يتبعه الباحث عند تدوين لمتن البحث.
- توفر للمشرف على الباحث أساسا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه خلال فترة تنفيذ البحث.

---

[1]– أحمد سليمان عودة ، فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية – عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، دار الأمل ، ط2 ، الأردن ، 1992 ، ص 35 ، أسماء عبد المطلب بني يونس: دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي ، تقديم: عبد الناصر موسى أبو البصل ، دار النفائس، ط1 ، الأردن، 2018 ، ص 32 ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : المرجع السابق، ص 46–48

- تساعد في التعرف على تصور مبدئي للتكاليف المادية التي يجب أن يوفرها الباحث العلمي قبل الإقدام على تنفيذ البحث.
- تعد بمثابة المرجعية الرئيسية في جميع الخطوات التنفيذية للبحث، وفي حالة نسيان أي خطوة فمن الممكن الرجوع إليها، وتدارك ذلك.
- امكانية ادراك ثغرات البحث وجوانب النقص فيه ، فيعمل الباحث بالتنسيق مع المشرف على تفاديها واعادة تنظيمها ، واضافة مادة جديدة لها ، ومن خلال ذلك تبيين المواطن التي تحتاج الى التركيز والاهتمام .

وكنتيجة لما سبق فإن خطة البحث العلمي وطريقة تصميمها وعرضها تقرر مصير البحث موافقة أو رفضا من قبل الهيئات العلمية المتخصصة بالجامعات ( اللجنة العلمية للقسم ، المجلس العلمي للكلية) ، وحينئذ يتطلب الأمر الحرض على دقة صياغتها و إحكام عناصرها بشكل يبرز أهمية البحث من جهة ، وكفاءة الباحث من جهة أخرى[1].

**المحاضرة رقم :07**

## 4- عناصر خطة البحث العلمي و طرق إنجازها :

تتكون خطة البحث العلمي من عدة عناصر بحثية تساعد الباحث في نجاح دراسته وخروجه بالنتائج العلمية المطلوبة من بحثه، وأهم عناصر الخطة:

### 4.1- عنوان البحث:

كيف يختار الباحث عنوانا مناسبا لبحثه . ؟

إن اختيار عنوان مناسب للبحث العلمي له أهمية قصوى، ويحتاج لإلمام جيد من الباحث بموضوع بحثه و بالإشكالية التي يبحث فيها ويريد الاجابة عنها ، كونه المدخل الأساسي

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : المرجع السابق، ص 44-45

لأي بحث ويعكس جوهره ، كما أنه الواجهة التي ستشجع القارئ على الغوص في قراءة البحث أو تجاهله وعدم الاطلاع عليه .

وكما أن اختيار عنوان البحث يرتبط بجانبين ، جانب موضوعي وجانب شكلي ، أما الجانب الشكلي فيتعلق بالألفاظ (التركيب اللفظي) والأخطاء النحوية، أما الجانب الموضوعي فيتعلق بمحتويات العنوان ويراد به مشكلة البحث( اختيار موضوع البحث)[1] .

وحتى يتم اختيار العنوان بشكل علمي و صحيح يتطلب من الباحث أن يدرك بصورة فعلية وجود مشكلة قابلة للبحث والدراسة و لابد من معالجتها، وبذلك ينطلق في العمل انطلاقة فعلية لكتابة موضوع أصيل وناجح ، و لهذا فإن اختيار عنوانا مناسبا للبحث يتوقف على [2] :

- حداثة للمشكلة البحثية ( موضوع البحث) :

يجب أن يكون العنوان المقترح لم يسبق أن تمت دراسته من قبل، أو أنه مسجل أو تمت مناقشته في إحدى جامعات الدولة المستهدفة من قبل الباحث.

- القيمة العلمية للمشكلة البحثية :

يشترط أن يقدم ( عنوان البحث) قيمة علمية مضافة في مجال تخصص الباحث أو نتائج مخالفة لماسبق التوصل إليه من قبل ، لاسيما عند التقدم ببحث علمي ذو مستوى رفيع كالماجستير أو الدكتوراه .

- الخبرة الشخصية التي يمتلكها الباحث بالإضافة إلى اقتناعه بموضوع البحث ، بمعنى أن يكون مدفوعا إليه بادراك واع ، واقتناع شديد وأن يكون قادرا على معالجته
- البحوث و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

---

[1]– حيدر عبد الرزاق العبادي : المرجع السابق ، ص 18

[2]– شادية إبراهيم مصطفى المحروقي، أحمد محروس علي ناجي: الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني ، منشورات مكتبة القانون والاقتصاد ، ط1 ، الرياض ، 2012 ، ص 34–36 ، منى شعبان عثمان : المرجع السابق ، ص 80 ، حيدر عبد الرزاق العبادي: نفسه، ص 19–21، محمود أحمد درويش : المرجع السابق ، ص 219–220

- توفر و تنوع المصادر و المراجع على اختلاف لغاتها : على الباحث قبل الشروع في أي مرحلة تنفيذية ، أن يتأكد من أن المراجع البيبليوغرافية المرتبطة ببحثه العلمي كافية ومتنوعة لضمان انجاز وإثراء البحث ، فإذا لم تكن كافية، فالأفضل هو التوجه الى عنوان بحث آخر له مراجع ومصادر كافية.
- اتفاق موضوع البحث مع رغبات وتخصص الأستاذ المشرف وقبول لموضوع البحث والعنوان والباحث بامكانياته العقلية وقدراته العلمية .
- الوقت المخصص لمعالجة العنوان المقترح .

**أ- شروط كتابة و صياغة العنوان:**

عنوان البحث هو الواجهـة الاعلامية للبحث و المعلم البارز الدال عليه ، اذ يمـثل جانبا من تطلعـات الباحث وأهدافــه ، لذلك يشتـرط على البـاحث أن يتقيد ببعض الشـروط العلميـة و الضوابط المنهجية عند كتابة و صياغة عنوان البحث منها [1] :

- أن لا يكون طويلا مملا ولا قصيرا مخلا، وأن يجمع بين الشمولية والإيجاز.
- أن يكون دقيقا و واضحا من حيث اللفظ ومن حيث الطرح.
- أن يكون معبرا عن مضمون البحث وأهميته.
- أن يحتوي على مصطلحات خاصة بإجراءات البحث.
- أن يكون مصاغ بأسلوب معبر عن مضمون البحث وقابل للطرح الأكاديمي سواء من حيث الصياغة أو المحتوى.
- ينوه على منهج البحث المستخدم .

---

[1]- محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1992، ص 27-28 ، غازي عناية : المرجع السابق ، ص 126-128 ، موفق الحمداني وآخرون : المرجع السابق، ص 73-75 ، حيدر عبد الرزاق العبادي: المرجع السابق ، ص 27 = ، رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص 406 ، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 81

- يجب أن يعبر عنوان البحث عن المشكلة تعبيرا صادقا و يشمل مدلولها و يحيط بأبعادها، مما يجعل القارئ يتفهم حدود الموضوع وأبعاده.

ومجمل القول أن الدراسة العلمية المنهجية ذات الطابع الأكاديمي تقضي بأن يتضمن العنوان كل الشروط العلمية والضوابط المنهجية المتفق عليها بين الباحثين في مجال تخصصهم ، بعيدا عن العبارات الدعائية المثيرة التي هي أنسب للإعانات التجارية ذات الطابع الاشهاري منها الى الأبحاث العلمية ، كما يجب على الباحث أن يستبعد العناوين الوصفية المسجعة المتكلفة التي لا تتناسب وأسلوب العصر ، وأن يحمل العنوان المختار البصمات الشخصية له على أن يكون مرن ذو طابع شمولي ، بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لتفريعاته وأجزائه لما اعتبر هذا خروجا عن الموضوع ، كما أن لو اكتشف الباحث سعته سعة يضيق معها الزمن المحدد له لأمكن التصرف فيه بالاختصار[1].

**ب-محتويات صفحة العنوان :**

يشترط في اخراج المذكرات والرسائل العلمية ضبط و تصميم صفحة العنوان أو ما يعرف بالواجهة الخارجية للمذكرة ، بما يتماشى والمواصفات التقنية التي تشترطها الجامعة التي ينتمي إليها الباحث، حيث يشترط أن تحتوي صفحة العنوان على المعلومات التالية[2] :

- اسم البلد الذي يدرس فيه الباحث: (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) يكون موقعه في الجزء الأعلى من الصفحة .

---

[1]- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 44-45

[2]- فاروق السامرائي : المنهج الحديث للبحث في العلوم الانسانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن ، 1996، ص 40 ، عزيز العلي العزي : البحث العلمي تدوينه ونشره ، دار الرشيد للنشر ، ط1 ، العراق ، 1981، ص 34-37 ، محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة ، 1991، ص 283-284، 302 ، طلال محمد نور عطار المرجع السابق ، ص 90- 92 ، موفق الحمداني وآخرون : المرجع السابق، ص 75، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 28-29

- إسم الوزارة :( وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) يكون موقعها في الجزء الأعلى من الصفحة بعد اسم البلد الذي يدرس فيه الباحث.
- إسم المؤسسة العلمية المعنية بالبحث :(جامعة 8 ماي 1945 قالمــة ) ويكون موقعها في الجزء الأعلى من الصفحة بعد إسم البلد و الوزارة .
- رمز الجامعة المعتمد قانونيا : ويكون موقعه في الجزء الأعلى بعد إسم البلد و الوزارة و المؤسسة العلمية المعنية بالبحث .

- إسم الكلية و القسم الذي يدرس فيه الباحث : (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم التاريخ) ويكون موقعهما في الجزء الأعلى من الجهة اليمنى بعد إسم البلد و الوزارة و المؤسسة العلمية المعنية بالبحث .
- العنوان : يكون في وسط الصفحة ويكتب بخط غليظ و بشكل بارز وأحيانا في اطار تبعا لتعليمات المؤسسة العلمية المعنية بالبحث.
- نوع المذكرة أو الرسالة وطبيعة التخصص : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي
- اسم الباحث الكامل : الى الأسفل من العنوان من الجزء الأيمن منه .
- الاسم الكامل و رتبة الأستاذ المشرف على المذكرة أو الرسالة: و يكون في المستوى نفسه من اسم الباحث من الجزء الأيسر منه.
- أعضاء لجنة المناقشة: أسماؤهم ورتبهم العلمية، وصفتهم في اللجنة، واسم الجامعات التي ينتمون إليها.
- السنة الجامعية التي تم فيها اعداد ومناقشة الرسالة العلمية : يكون موقعها في الجزء السفلي من الصفحة . السنة الجامعية: 1440 – 1441 هـ / 2019–2020 م.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة 08 ماي 1945 قالمة**

**كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية**

**قسم التاريخ**

# المواكب الدينية للخلفاء العباسيين خلال العصر العباسي الأول

# 132 – 232 هـ / 750 – 847 م

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي**


**إعداد الطالبتين:**

– نبيلة زعلاني

– نبيلة الواهم

**إشراف الأستاذ:**

د/ فـؤاد طوهــارة


**لجنة المناقشة:**

| الرقم | الأستاذ(ة) | الرتبة | الصفة | الجامعة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | مسعود خالــدي | أستاذ التعليم العالي | رئيسا | جامعة 08 ماي 1945 قالمة |
| 02 | فــؤاد طوهـــارة | أستاذ محاضر أ | مشرفا و مقررا | جامعة 08 ماي 1945 قالمة |
| 03 | سنــاء عطـــابي | أستاذ محاضر أ | عضوا مناقشا | جامعة 08 ماي 1945 قالمة |

السنة الجامعية : 1440 – 1441 هـ / 2019–2020 م

**نموذج لصفحة عنوان مذكرة ماستر**

## المحاضرة رقم :08

### 4.2 – صفحة الاهداء :

يمكن أن يخصص الباحث صفحة مستقلة في بحثه تلي صفحة العنوان عادة ، لتوجيه إهداء إلى جهة معينة أو شخص محدد على أن يكون مقتضبا ومعبرا ، بليغا ومقصودا ، غير أن هذه الصفحة ليست من العناصر الإلزامية في البحث ، و يمكن أن يستغني عنها الباحث إذا شاء[1].

### 4.3 – صفحة الشكر و التقدير :

تأتي صفحة الشكر والتقدير بعد صفحة الاهداء مباشرة ، وهي ليست من العناصر الضرورية في البحث، إذ يمكن الاستغناء عنها ، وذلك بتضمين الشكر والتقدير في صفحة المقدمة ، ويتضمن الشكر و التقدير الاعتراف بفضل الأشخاص أو المؤسسات ممن قدموا يد العون و المساعدة في انجاز هذا البحث ، ويكون بكلمات بسيطة صادقة وبعبارات موجزة دون اطناب أو مبالغة ، ويوجه للأستاذ المشرف أولا ، وإلى أعضاء لجنة المناقشة ، وأمناء المكتبات ، والأساتذة والزملاء ، ومن كان لهم الفضل من الأهل والأصدقاء[2].

### 4.4 – المقدمة :

تعد مقدمة البحث بمثابة الجزء التمهيدي الذي يسوقه الباحث لتهيئة القارئ لمتابعة باقي أجزاء البحث ، فهي أول ما يقرأ في البحث إلا أنها آخر ما يكتب منه ، إذ يكون ذلك بعد

---

[1]– محمد قبيسي، نجوى الحسيني : الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي ، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، بيروت ، 2016 ، ص 158 ، أسعد عطوان ، يوسف مطر عبد الواحد : مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2018 ، ص 165 ، ذنون طه : المرجع السابق ، ص 213

[2]– ناجي عبدالنور : منهجية البحث السياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011 ، ص 181 ، محمد قبيسي، نجوى الحسيني : المرجع نفسه ، ص.ن ، أسعد عطوان : المرجع نفسه ، ص.ن، محمد عثمان الخشب : المرجع نفسه، ص 129

الفراغ تماما من تحرير المتن و الخاتمة ، وترقم صفحاتها بالحروف الأبجدية أو الهجائية حسب رغبة الباحث [1] وعادة ما تتضمن المقدمة العناصر التالية :

**أ- التوطئة للموضوع أو التعريف بموضوع البحث :**

مدخل وجيز لموضوع البحث يبين من خلاله الباحث الجانب العام من الموضوع ، وقد يلجأ أحيانا للاستعانة ببعض المراجع العلمية لاكتمال البطاقة العلمية التعريفية للموضوع و بشكل دقيق وشامل لغة وأسلوبا[2].

**ب- التنويه بأهمية المشكلة المدروسة ودواعي اختيارها :**

يحتاج الباحث الى تقديم مبررات منطقية لدراسة هذه المشكلة وبيان أهمية الموضوع في مجال تخصصه ، وهنا يستطيع أن يستشهد بنتائج وتوصيات الأبحاث والدراسات السابقة أو يبني مبرراته على خبراته الشخصية كالتالي[3] :

- مبررات مبنية على توصيات سابقة : وفي هذه الحالة يستطيع أن يلجأ الباحث إلى مرشده الأكاديمي فهو الذي يكون على علم و دراية بتلك القضايا والموضوعات التي تحتاج الى بحث و دراسة.

- مبررات مبنية على خبراته الشخصية: يمكن أن يبني الباحث مبررات بحثه على خبراته

---

[1]- على ابراهيم على عبيدو: جودة البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية ، 2014، ص 125 ، محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : المرجع السابق، ص 32، أحميدوش مدني: المرجع السابق ، ص 150 ، محمد منير حجاب : المرجع السابق، ص 69-70 ، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 34 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 188-189

[2]- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري : المرجع السابق ، ص 414 ،غازي عناية : المرجع السابق، ص 132 ، محمد الصاوي محمد مبارك: المرجع السابق، ص 294، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 35

[3]- رشدي القواسمة وآخرون: مناهج البحث العلمي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط2، فلسطين، 2008، ص 80-81 ، على ابراهيم على عبيدو: المرجع السابق، ص 125- 126، محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري: المرجع السابق، ص 125 ، إبراهيم بختي: المرجع نفسه، ص 35 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 189

الشخصية وما يشاهده أو يتعرض له في الميدان، لأن هذه الخبرات لها أهميتها في تبريرفي تبرير الموضوع و البحث.

**ت- توضيح أهداف البحث و أهميته :**

يشمل ذلك الهدف العام و الهدف الخاص الذي يصب في ذات التخصص و تنطوي عليه مشكلة الدراسة الأساسية، ذلك أن الأهمية العلمية و المعرفية للبحث والمبررات التي يسوقها الباحث تشكل قاعدة أساسية ونقطة انطلاق لإقناع الآخرين بجدوى البحث وفائدته وأصالته العلمية و العملية[1] . ويمكن تحديد هذا الجانب من خلال ما يأتي[2] :

- ابراز بعض الجوانب المغيبة وذلك بوصفها و شرحها وتحليلها .
- الكشف عن جوانب محجوبة عن الحقيقة .
- سد بعض الثغرات البحثية في ما هو متوفر من المعلومات.
- كشف ودحض بعض التفسيرات و الآراء الخاطئة وتقديم البديل كتصحيح لخطأ تاريخي متداول بين الباحثين .
- ايجاد حل أو على الأقل بعض الإجابات لعدد من المشكلات البحثية.
- جمع لمتفرق في بحث واحد.

**ث- ضبط حدود البحث:**

يمكن ضبط حدود البحث ضمن أطر منهجية تحكمها عوامل عدة منها [3] :

---

[1]- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ: أساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي ، ط1، السعودية ،2012، ص 98، فاروق السامرائي: المرجع السابق، ص 49، على ابراهيم على عبيدو: المرجع السابق، ص 128-129 ، أسماء عبد المطلب بني يونس: المرجع السابق، ص 51

[2]- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 50، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 35 ، أسعد عطوان، يوسف مطر عبد الواحد : المرجع السابق، ص 48 ، محمد قاسم الشوم : المرجع السابق، ص 69

[3]- أحمد سليمان عودة ، فتحي حسن ملكاوي: المرجع السابق، ص 49، أسماء عبد المطلب بني يونس: المرجع السابق، ص 51- 52 ، إبراهيم بختي: المرجع نفسه، ص 36، أسعد عطوان، يوسف مطر عبد الواحد : المرجع السابق، ص 48

– تحديد مفاهيم المشكلة البحثية بصورة تجعلها متميزة ومغايرة عما يشتبه بها من مفاهيم مما لن يكون الباحث معنيا بدراسته.

– تحديد وضبط الفترة الزمنية التي يغطيها البحث وتشملها الدراسة.

– تحديد المجال الجغرافي الذي يشتغل عليه الباحث .

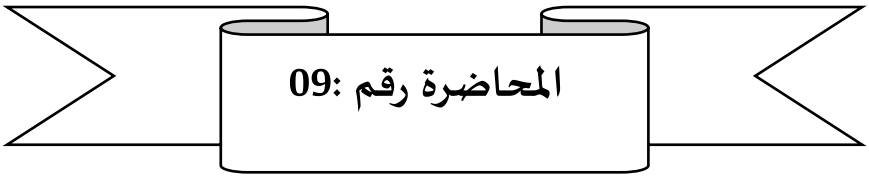


**ث– طرح إشكالية البحث الرئيسية و ابراز مشكلاتها الفرعية :**

على الباحث أن يقوم بضبط إشكالية البحث الرئيسية بشكل دقيق و صياغتها بطريقة سليمة لغة وأسلوبا ، اما بطريقة خبرية أو بطريقة استفهامية ويكون ذلك في عبارات واضحة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة البحثية و الأبعاد المكونة لها على أن تكون متبوعة بمجموعة من الأسئلة الفرعية التي تستجيب لحدود البحث وتحتاج الى اجابات مقنعة [1].

**ج– تحديد منهج البحث و الأدوات المستخدمة :**

يقصد بذلك نوعية المناهج التي اختارها الباحث لبحثه وسبب اختياره لها، أي ما إذا كان قد اختار المنهج الوصفي، أو المنهج التحليلي، أو المنهج الاحصائي، أو المنهج المقارن، ويتم ذلك الاختيار عادة في ضوء الامكانيات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه، أما الأدوات المستخدمة فهي المتعلقة بجمع المعلومات ( الاستبانة، المقابلة ، الملاحظة... ) وتلك المستخدمة في التحليل لتساعد على الوصول للإجابة عن المشكلات الفرعية [2].

---

[1]– رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق، ص 411–412 ، محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : المرجع السابق ، ص 28– 29، محمد منير حجاب المرجع السابق، ص 70–71

[2]– عبد القادر الشيخلي: اعداد البحث القانوني، دار مجدلاوي، ط1، الأردن، 2005، ص54، موفق الحمداني وآخرون: المرجع السابق، ص88، أحميدوش مدني: المرجع السابق، ص 146

**ح- عرض مختصر لخطة البحث :**

ويتم هذا العرض بطريقة منهجية تحليلية لأهم العناصر و المضامين التي تناولها الباحث في دراسته بشكل ترتيبي لفصول ومباحث ومطالب... الدراسة لإعطاء صوة مجملة عن بحثه في المقدمة ، مع التنويه بالاعتبارات التي قادته الى ترتيبه على النحو المذكور [1].

**د- ذكر أهم الصعاب والعقبات التي اعترضت سبيل الباحث أثناء انجازه لهذه الدراسة:**

ينبغي على الباحث أن يستعرض الصعوبات أو العقبات التي اعترضت طريقة خلال مرحلة اعداد البحث في نقاط محددة و دقيقة [2] كأن تكون مثلا :

- عدم القدرة للوصول الى بعض المصادر أو المراجع المهمة ذات الصلة بالموضوع .
- قلة المراجع و الدراسات المفيدة للبحث .
- صعوبة اختيار وتطبيق بعض أدوات البحث.
- عدم تعاون بعض الهيئات والمؤسسات البحثية لتقديم معلومات التي تفيده في بحثه.

ونشير في هذا الصدد بأن لا يخلط الباحث أو الطالب بين الصعوبات الموضوعية المتفق عليها علميا وبين الصعوبات الشخصية، كعدم إتقانه للغات الأجنبية للقيام بعملية الترجمة، و عدم قدرته على التفرقة بين منهج وآخر وما إلى ذلك.

**ذ-عرض لأهم مصادر ومراجع الدراسة بطريقة نقدية :**

تعرف مصادر ومراجع البحث بأنها الأوعية العلمية التي يعود إليها الباحث خلال مرحلة اعداد البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة التي يقوم بإنجازها أثناء رحلته مع خطة البحث العلمي، وهي على قدر كبير من

---

[1]- فاروق السامرائي: المرجع السابق، ص 50، أحميدوش مدني : المرجع السابق، ص 152-153 ، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 36

[2]- محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري: المرجع السابق، ص32، أحميدوش مدني: المرجع السابق، ص151

الأهمية، نظرًا لأنها توضح ما بذله الباحث من جهد للوصول إلى الاستنتاجات النهائية ، وحتى لا يقع في تكرار ما سبق دراسته ينبغي من باب الأمانة العلمية أن يقوم بحصر قائمة لأهم المصادر والمراجع التي كان لها الفضل الكبير في انجاز الدراسة ويقوم بعرضها بطريقة نقدية نقدا ايجابيا أو سلبيا مبرزا قيمتها العلمية من جهة ، ومواضع الضعف والتقصير في معالجتها لبعض القضايا ذات الصلة بموضوع الدراسة .

**ر- عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع :**

يقصد بالدراسات السابقة البحوث والدراسات التي سبق أن أجراها باحثون آخرون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة ، وماهية هذه الدراسات والأهداف التي سعت الى تحقيقها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، ليتمكن الباحث فيما بعد من تمييز دراسته الحالية عن تلك الدراسات[1].

المفروض من الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة لموضوع البحث ، ودراساتها دراسة نقدية فاحصة ، يختار منها الأهم ليحدد المقبول منها والمرفوض ، ويبدي مدى صلتها بالموضوع ، وأهمية التفاصيل الموجودة بها ، وما جاء فيها من تفسيرات ، ومن خلال هذه النظرات النقدية يمكن التعرف على ما إذا كان الباحث قد وصل الى أبعد مما توصلت إليه البحوث السابقة ، أو أنه أخفق في استيعاب تلك الدراسات ، وهذا يتطلب تقديم الباحث قائمة وصفية لها ، وتقويما لمحتواها الموضوعي في نقاط محددة ، وأهمية هذه الخطوة تتجلى نتائجها على البحث أو أمرين مهمين :

- تفادي التكرار في البحوث.
- ايجاد المبررات المقنعة لدراسة الموضوع الذي تم اختياره.

يستطيع الباحث من خلال العرض للدراسات السابقة أن يبرز قدراته العلمية ، فكتابتها بصورة جيدة دلالة النضج العلمي في موضوع البحث ، ومما يستحق التنويه به أنه ليس

[1]- موفق الحمداني وآخرون : المرجع السابق، ص 87 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 189

خطأ الكتابة في موضوع سبق البحث فيه ، أو مشكلة سبقت دراستها إذا اشتملت الدراسة على تقويم للدراسات السابقة ، أو دراسات لجوانب لم تكن في اهتمام الباحثين السابقين ، أو قدمت نتائج أخرى متقدمة عما سبقها من دراسات [1].

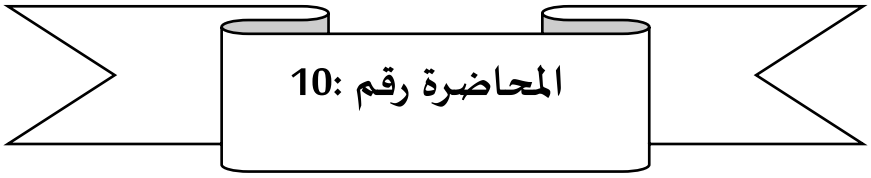


**4.5- صلب أو متن البحث :**

يمثل متن البحث الجزء الأكبر الرئيسي في البحث ، ويتشكل من مضمون الأبواب والفصول وما يتفرع عنهما من عناوين جزئية سواء كانت مباحث أو مطالب، وعلى الباحث في هذه المرحلة أن يتقيد بما يلي[2] :

- يبدأ كل باب أو فصل أو مبحث بمقدمة أو تمهيد.
- يبدأ كل مطلب بجملة ربط لأهم الأفكار التي سيتناولها.
- ينهي كل باب أو فصل بشبه خاتمة لبلورة الأفكار التي توصل إليها بطريقة مرحلية ، مع الحرص على أن تكون كل خلاصة فصل تمهيدا و وصلة ربط بالفصل الموالي مباشرة مما يساعد على ترابط العرض وسهولة المتابعة.
- التقيد بمقومات الكتابة وأدوات ضبط النص ، من حيث سلامة اللغة و الأسلوب و عدم ارتكاب الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية .
- أن يكون تبويب البحث ضمن الخطة البحثية متدرجا ومتسلسلا بشكل منهجي ومنطقي بالنظر الى ارتباط عناصر البحث و تفرعها عن بعضها البعض.

---

[1]- رجاء وحيد دويدري : المرجع السابق ، ص 51-52

[2]- عمار عوابدي : مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 4 ، الجزائر، 2002، ص122 ، على ابراهيم على عبيدو: المرجع السابق، ص 166 ، إبراهيم بختي: المرجع السابق، ص 68 ، 39-40 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 189

– يشترط في عناوين الأبواب و الفصول وما يندرج ضمنها من عناوين فرعية أو جزئية أن تكون[1] :

- واضحة بيّنة الصياغة.
- شاملة للجزيئيات التي تندرج تحتها.
- مرتبة ومتسلسلة تسلسلا زمنيا ومعرفيا.
- مرنة قابلة للتعديل.
- متوازنة ما بين التقسيمات المختلفة للبحث ( عدد الفصول ضمن الباب الواحد ، عدد المباحث ضمن الفصل الواحد ، عدد المطالب ضمن المبحث الواحد...).
- متوازنة من حيث الكم المعرفي ( عدد الأوراق ).

– يشمل كذلك متن البحث كافة عمليات المناقشة و التحليل والتركيب العلمي لجوانب وحقائق ومعلومات الموضوع محل الدراسة والبحث العلمي .

### 4.6– الخاتمة :

من الخطأ الذي يقوم به الكثير من الباحثين ، تجاهلهم للخاتمة واعتبارها أمر هامشي ليس مهم ، وأن الدراسة قد انتهت قبل الوصول الى هذه الفقرة النهائية ، وهذا ما يدفعهم لكتابتها باستهتار وبالكثير من التسرع وعدم الاهتمام ، مما قد يؤثر على جودة البحث ونوعيته ، وعلى تقييمه من قبل المشرفين أو المقيمين عليه ، لأن خاتمة البحث العلمي هي من أهم أجزائه الرئيسية ، التي يفترض أن تكتب باهتمام و بأفضل شكل ممكن ،

[1]– أسماء عبد المطلب بني يونس: المرجع السابق ، ص 35– 36 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع نفسه ، ص 50

وذلك من خلال احتوائها على عدة عناصر و مواصفات يكتبها الباحث بالشكل الصحيح ، و هي[1] :

- أن تكون الخاتمة قبل المراجع في الترتيب، وتبرز أهميتها في أنها تلفت نظر القارئ إلى أهداف الدراسة، وتعيد التذكير بنتائج الدراسة وقيمتها.
- أن تبدأ بجملة استهلاليّة تدلّ على الوصول لنهاية البحث، كأن يقول الباحث:

" إلى هنا نصل لختام بحثنا "، "ختامًا لبحثنا هذا "، "وفي نهاية هذا البحث" وغيرها من الكلمات التي تدل على الختام.

- أن تتضمن أفكاراً جديدة تمثل نقطة البداية التي ينبغي أن تنطلق منها أبحاث الباحثين التالين ، حيث يعتمد كل باحث على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها واقتراحاتها.
- تعد بمثابة إلقاء نظرة على الطريق الذي سلكه الباحث ، وبالتالي فإن حسن عرض هذه السبيل يتيح للقارئ تقييم البحث بموضوعية وإنصاف.
- يبدأ الباحث ببيان مشكلة البحث بشكل مختصر وأهمية علاج هذه المشكلة، والأدوات التي استخدمها، والنتائج التي توصل إليها، وأن يظهر مقدار فائدتها وأهميتها ومدى تأثيرها على المجال العلمي الذي تنتمي اليه ، وعلى المجتمع عموماً، حيث يعتبر هذا العرض من أهم عناصر الخاتمة في البحث العلمي.
- ينبغي على الباحث أثناء تلخيص الأفكار الرئيسية للدراسة أن يقوم بصياغتها بطريقة مختلفة ومبتكرة، حتى لا تكون الخاتمة تكراراً للبحث، ولكي يتسنى للقارئ أن يعيد النظر في هذه الأفكار والتفكير فيها بطريقة مختلفة ومن زوايا جديدة.

---

[1]– عباش عائشة و آخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، كتاب جماعي ، اشراف بوحوش عمار ، منشورات ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية والاقتصادية، برلين ، ط1 ، 2019 ، ص 80–88 ، غازي عناية: المرجع السابق، ص 163–164، أحميدوش مدني: المرجع السابق، ص 155– 156 ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 190–191، محمد قبيسي، نجوى الحسيني: المرجع السابق، ص 161

## المحاضرة رقم :11

### 4.7- توصيات الباحث :

- يستطيع الباحث تدوين توصياته أو مقترحاته في جزء منفصل يسبق الخاتمة ، وله الحق أيضا أن يقوم بعرض نتائج البحث و كتابة التوصيات والمقترحات ضمن عنصر الخاتمة يستهلُّه بخلاصة تتناول الدراسة كلَّها بإطارها الإجرائيِّ والنظريِّ وتحليل مصادرها (وهذا ما يقوم به معظم الباحثين)، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بـ :

- عرض نتائج دراسته في نقاط محددة و بشكل مختصر، من خلال جمل أو عبارات تدل على ذلك[1]

و من الأمثلة على ذلك :

- " أما النتائج التي توصل اليها البحث فقد شكّلت حلولا منطقية وعملية لمشكلة البحث، ومن أبرز هذه النتائج...

- وقد استطعنا من خلال البحث الوصول الى نتائج وحلول مثالية وهي..." .

فالباحث في ضوء الخبرة التي اكتسبها أثناء مراحل اعداد البحث فيما يتعلَّق بموضوع الدراسة وتصميمها وإجراءاتها يستطيع أكثر من غيره التوصية بالحلِّ أو الحلول التطبيقيَّة لمشكلة دراسته أي بتحديد الجوانب النفعيَّة في مجالها ، و يستطيع أيضا تقديم مقترحاته بشأن استكمال دراسة جوانب الموضوع التي لم تستهدفها دراسته ، وبشأن دراسات أخرى يتمُّ فيها تجنُّب عوامل الضعف والقصور التي أمكن تمييزها ، وتطوير أدوات أكثر دقَّة وإجراءات أكثر تحديداً واشتمال هذه الدراسات على قطاعات أخرى من مجتمع الدراسة [2].

---

[1]- محمد منير حجاب المرجع السابق، ص 74-75

[2]- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل : البحث العلمي - خطواته ومراحله ، أساليبه ومناهجه ، أدواته ووسائله ، أصول كتابته- منشورات وزارة المعارف ، د.ط ،السعودية ، 1999، ص 79، محمد قاسم الشوم : المرجع السابق، ص 70

### 4.8- الملاحق :

يراد بملاحق البحث مجموع الوثائق والمستندات العلمية التي استفاد منها الباحث في بحثه، وعادة ما تكون عبارة عن : نصوص مخطوطة ، وثائق ، جداول وأشكال ، بيانات احصائية... تضيف تفسيرا أو تأكيدا للمعلومات و الحقائق [1].

وتدعو الحاجة إلى وضعها في مكان مستقل بعد نهاية متن البحث مباشرة و قبل قائمة المصادر والمراجع و يراعى في ذلك [2] :

- أن يكون لها رقم خالص.
- عنوان يدل على موضوعها أو مضمونها.
- أن تكون جميع الملاحق متسلسلة.
- ذكر المصادر التي اقتبست منها سواء في الهامش أو في المتن.
- أن يشار إليها في فهرس المحتويات .

### 4.9- الفهارس الفنية

إن كلمة فهرس أو فهرست من الألفاظ الفارسية المعرّبة وجمعها فهارس ، ومعناها الكتاب الذي تجمع فيه أسماء الكتب الأخرى، وقد عرّبها العرب وأدخلوها لغتهم وطوروها حسب مقتضيات حاجتهم ، واشتقوا منها صيغا و ألفاظا مرادفه لها مثل: الثبت ، البرنامج ، الكشاف ، السجل و غيرها ، وكلها تفيد معنى متقارب يراد به إما : لائحة المحتويات ، أو القائمة ، أو الكتالوج ، أو البيبليوغرافيا [3].

---

[1]- محمد قبيسي، نجوى الحسيني : المرجع السابق ، ص 168

[2]- محمد عثمان الخشب : فن كتابة البحوث العلمية و اعداد الرسائل الجامعية ، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر ، د.ط ،القاهرة ، 1990، ص 65 ، عبد الواحد ذنون طه : المرجع السابق ، ص 222-223 ، محمد قاسم الشوم : المرجع نفسه، ص 70

[3]- محمود مصطفى حلاوي : منهجية البحث الاكاديمي ، دار الارقم ، ط1 ، بيروت ، 2010 ، ص 122 ، أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي : معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) ، منشورات الخزانة الحسنية ، ط3 ، المغرب ، 2005 ، ص58 ، 107 ، 265-267

فالفهارس المختلفة تُظهر مكنونات الكتاب وجواهره وتدلُ الباحث على مواضع يصعب تحصيلها أحياناً إلا بقراءة الكتـاب كله فهي المفتاح والدليل الذي يأخذ بيد القارئ و يرشده إلى حاجته منه[1] ، و لا وجه لحصر أنـواع الفهارس الممكن عملها وإنمـا يحكم ذلك طبيعة الرسالة أو الأطروحة وحاجة المستفيدين منها [2]، لكن معظم الرسائل تشترك في حاجتها للفهارس التالية :

- فهرس الموضوعات: و يسمى أيضا فهرس المحتويات و هو عبارة عن قائمة لأهم الموضوعات الواردة في البحث من : مقدمة ، أبواب ، فصول و عناوين رئيسية ، خاتمة وفهارس موزعة على الصفحات حسب تسلسل ورودها في البحث ، بحيث يغطي جميع العناصر البحثية ، ويكون ترتيب هذه العناوين في القائمة على نفس ترتيب ورودها في البحث العلمي أو الرسالة البحثية[3].
- فهرس الآيات القرآنية [(4)] : تذكر فيه جميع الآيات القرآنية الواردة في البحث و يوضع إلى جانبها رقمها واسم السورة التي وردت فيها .

- ترتب الآيات حسب أرقامها في السورة .
- ترتب السور في الفهرس حسب ورودها في المصحف.
- يفضل أن تكتب الآيات بالرسم القرآني وأن توضع بين قوسين مميزين.

---

[1]–الصادق عبد الرحمن الغرياني : تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، منشورات مجمع الفاتح ، ط1 ، ليبيا ، 1989 ، ص 121

[2]– محمود مصطفى حلاوي : : المرجع السابق، ص 123، إياد خالد الطباع : المخطوطات الدمشقية– المخطوط العربي منذ النشأة حتى انتشاره في بلاد الشام دراسة ومعجم– الهيئة العامة السورية للكتاب ، ط1 ، دمشق ، 2009 ، ص 76 ، عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان : تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، د.ط ، الرياض ، 1994 ، ص 245 ، 246

[3]– ناجي عبدالنور : المرجع السابق، ص 182 ، محمد قاسم الشوم : المرجع السابق، ص 73

[(4)]–محمود مصطفى حلاوي : المرجع السابق، ص 124 ، عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان : تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، د.ط ، الرياض ، 1994 ، ص 248 ، الصادق عبد الرحمن الغرياني : المرجع السابق ، ص 123

- يحدد أرقام الصفحات التي ذكرت فيها الآية الواحدة .

**مثال :**

| الآية | إسم السورة | رقم الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ | الفاتحة | 5 | 12 ، 15 ، 35 |
| لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ | الاخلاص | 3 | 66 ، 78 |
| عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ | العلق | 5 | 12 |

- فهرس الأحاديث النبوية و آثار الصحابة [1]:

- تذكر فيه كل الأحاديث النبوية والآثار الواردة في البحث .
- تُرتَّب الأحاديث النبوية والآثار على حروف المعجم بحسب أوائل حروفها.
- يذكر طرف الحديث فقط .
- يذكر راوي الحديث ودرجته
- تتم الإشارة في الفهرس إلى كل الصفحات التي يرد فيها ذكر الحديث .

**مثال :**

| الحديث | الصحابي | التخريج | درجة الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| إن قبضت نفسي فارحمها | أبو هريرة | متفق عليه | صحيح | 25 |
| رجعنا من الجهاد الاصغر | جابر بن عبد الله | البيهقي | ضعيف | 36 |
| من سرّه أن يستجيب الله له | أبو هريرة | الترميذي | حسن | 12 |

[1]– يوسف المرعشلي : علم فهرسة الحديث – نشأته وتطوره أشهر مادوّن فيه ، دار المعرفة ، ط1، بيروت، 1986، ص9، محمود مصطفى حلاوي : المرجع السابق، ص 125 ، أكرم ضياء العمري : مناهج البحث وتحقيق التراث، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ، ط1 ، 1995، ص 162،

- فهرس الأعلام [1]:

- يُفهرس الأعلام بألقابهم متبوعة بالأسماء للتمييز بين من تتشابه ألقابهم.
- يجب مراعاة الترتيب الأبجدي أثناء الفهرسة.
- يتم استبعاد أداة التعريف في الألقاب ( ال)، (ذو) و(أبو) و (إبن) في الكُنى، فالونشريسي مثلا يرتب في الواو، وابن خلدون في الخاء ، و أبو هريرة في الهاء.
- تتم الإشارة في الفهرس إلى كل الصفحات التي يرد فيها ذكر العلم في المتون دون الهوامش .

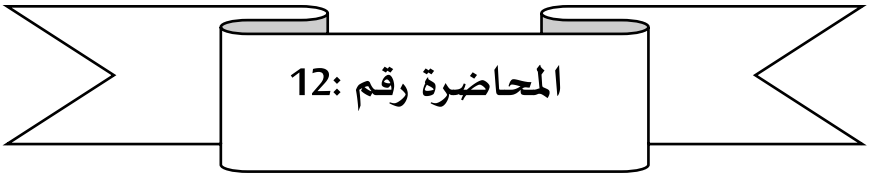


- فهرس قوافي الشعر [2] :

- ترتب قوافي الشعر ترتيبا هجائيا حسب حروف الرَّوِي ، والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة.
- ترتب كل قافية على أربعة أقسام الساكنة فالمفتوحة فالمضمومة فالمكسورة.
- يذكر قائل الأبيات الشعرية ويحدد البحر الشعري الذي تنتمي له الأبيات.
- تحدد رقم الصفحات التي ورد فيها ذكر الأبيات الشعرية .

- فهرس أسماء الأماكن و البلدان [3] :

- تدوّن فيه أسماء الأماكن والبلـدان والمساجـد والكنائس والمـدارس والمكتبـات والحصـون و القلاع و القصور و كل مكان ذكر في متن الكتاب مثل: مكـة، المدينة،

---

[1]– الصادق عبد الرحمن الغرياني : المرجع السابق ، ص 125 ، محمود مصطفى حلاوي : المرجع نفسه، ص 125–126 ، محمد عثمان الخشب : المرجع نفسه، ص 71

[2]– عبد السلام محمد هارون : المرجع السابق ، ص96 ، محمود مصطفى حلاوي : المرجع السابق، ص131

[3]–محمود مصطفى حلاوي : المرجع نفسه، ص130

الجامع الأعظـم ، تلمسان.

- ترتب أسماء الأماكن حسب حروف المعجم بعد اسقاط أداة التعريف الـ .
- تذكر جميع الصفحات التي وردت فيها الأماكن .

• فهرس القبائل و الجماعات [1]:

- على الباحث أن يرصد أسماء القبائل والجماعات التي وردت في النص.
- ترتب أسماء القبائل و الجماعات حسب حروف المعجم بعد اسقاط أداة التعريف الـ .
- أن يشير إلى الصفحات التي ذكرت فيها حتى يسهل الرجوع إليها لمن أراد.

## 4.10- قائمة المصادر و المراجع

من القواعد المهمة جدًّا التي يجب التقيد بها ومراعاتها بالنسبة للكثير من الباحثين في كتابة و توثيق قائمة المصادر والمراجع نذكر[2] :

- يكون موضع قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث و تعدّ جزءًا لا يتجزأ منه.
- تضم القائمة : الكتب (المصادر و المراجع) ، والرسائل العلمية ، والدوريات العلمية والصحف ، والمواقع الإلكترونية ، وغيرها مماله صلة بمشكلة البحث.
- تذكر قائمة المراجع المعتمدة بشكل مرتب على النحو الآتي :

- القرآن الكريم أولا و كتب السنة ثانيا قبل الدخول في الترتيب الهجائي.
- المصادر (المخطوطة أولا ، المطبوعة ثانيا ).
- المراجع (باللغة العربية أولا ، باللغة الأجنبية ثانيا).

---

[1]- محمود مصطفى حلاوي : المرجع نفسه ، ص130 ، 131

[2]- محمد العريس : مذكرات في منهج البحث التربوي و أسس التوثيق ، منشورات دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 2012، ص228- 229، حامد طاهر: المرجع السابق، ص196- 197،، محمد عثمان الخشب : المرجع نفسه، ص 104- 106، محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : المرجع السابق، ص 140- 141 ، محمد منير حجاب : المرجع نفسه ، ص 93 -94 ، حسين محمد جواد الجبوري ، قيس حاتم هاني الجنابي : المرجع السابق، ص 172 -173، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: المرجع السابق، ص 195-198 ، حيدر عبد الرزاق العبادي: المرجع السابق، ص63

- الرسائل العلمية الأكاديمية سواء كانت رسائل ماجستير أو دكتوراه .
- الدوريات العلمية المحكمة (باللغة العربية أولا ثم باللغة الأجنبية ثانيا).
- المقابلات الشخصية...

– يكون ترتيب المراجع في القائمة النهائية ترتيبا هجائيًا وبالنسبة للبعض أبجديا بحسب لقب المؤلف أو إسم الشهرة .

– إذا كان اسم المؤلف يبدأ بـ (أل) التعريف مثل : الونشريسي، أو البيروني تهمل( أل) ويجرى ترتيب الاسم في القائمة حسب الحرف الموالي ، الأول تحت حرف (و)، والثاني تحت الحرف (ب).

– إذا كان اسم المؤلف يبدأ بـ (إبن) مثل : ابن خلدون، أوابن قتيبة تهمل( ابن) ويجرى ترتيب الاسم في القائمة بالنسبة للمرجع الأول تحت الحرف (خ)، والثاني تحت الحرف (ق) ، لأن غالبية المؤلفين لا يعدون في ترتيب الكنى ، (إبن ، أبو) وكذلك (الـــ) التعريف بل يحسب في الترتيب الحرف الأول للاسم الذي يليها.

– يجب مراعاة تطابق المراجع في القائمة مع ما استخدم منها في هوامش الرسالة من حيث العدد، وسنة النشر، واسم العائلة.

– إذا كان المؤلف غير معروف "مجهول" يرتب في الجزء الأول من قائمة المراجع (العربية) تحت الحرف (م).

– إذا كان المرجع دورية ولها أعداد مختلفة في السنة الواحدة، يوضع رقم العدد مباشرة بعد رقم المجلد.

– في حال وجود مؤلفات عدة لمؤلف واحد فإن ترتيب هذه المؤلفات المنفردة تكون تحت بعضها البعض دون تكرار اسم المؤلف حيث نضع خط بدلا من ذلك .

## 4.11- ملخص البحث

يتطلب من الباحث في أي بحث علمي رسالة كانت أو أطروحة اعداد ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية ، يتضمن ماورد في بحثه بصورة مركزة ، مع مراعاة دقة الألفاظ وشمولية العرض والتلخيص دون اخلال بكافة أجزاء البحث [1] .

يكون الملخص في صفحة أو صفحتين في الأغلب بما لا يتجاوز 250 أو 300 كلمة، ويشمل عادة على [2] :

- اعطاء فكرة عامة عن الهدف من إجراء البحث.
- إبراز المشكلة و الإجراءات المتبعة في البحث
- - تقديم عرضاً مختصراً للنتائج التي تم التوصل إليها.

---

[1]- منى شعبان عثمان : المنهج و المنهجية في الادارة التربوية ، منشورات المكتبة الأنجلومصرية ، ط1 ، القاهرة ، 2017 ، ص110

[2]- أسعد حسين عطوان ، يوسف خليل مطر : مناهج البحث العلمي: دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2018 ، ص 60 ، حامد جهاد الكبيسي : مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2014، ص 15

**الخاتمة :**

- تعرف عملية البحث العلميّ بأنها عملية مبرمجة ومنظمة، تتضمن للباحث منهجاً مرتباً ومحدداً بتوقيتٍ واضح المعالم ، و يعتمدها الباحث لمعرفة المراحل الأساسية التي ينبغي اتباعها و الالتزام بتنفيذها من أجل ضمان انجاز بحثه و تفوقه في مجال الكتابة الأكاديمية .

- تأتي مرحلة جمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث بشكل تلقائي بعد الانتهاء من تدوين القائمة الأولية لمصادر البحث، وضبط بيانات التعرف على أماكن وجودها، وقبل الشروع في القراءة الجادة وتدوين المادة العلمية المناسبة للموضوع ، يحسن الإعداد لها أولاً ، ومعرفة الطرق السليمة ، حتى يكون الباحث على علم بمتطلباتها.

- يتوقف دور الباحث و حسن تنفيذه لهذه المرحلة على اختياره للطريقة المناسبة في تدوين المعلومات ، و التدوين في حقيقته هو توثيق للمعلومات والبيانات التي تتعلق بموضوع البحث من مصادرها الأصلية بأسلوب معين وضوابط محددة ، لكي يستطيع الباحث أن يعود إليها كلما احتاج ذلك بسهولة و يسر، و إما أن يكون تدويناً تقليدياً على بطاقات أو ملفات ، أو أن يكون تدويناً آلياً بواسطة الحاسوب أو عن طريق النسخ و التصوير.

- ينتقل الباحث بعد جمع وتدوين المعلومات التاريخية التي تتعلق بموضوع البحث، إلى مرحلة في غاية الأهمية هدفها فحص وتقويم المادة التاريخية (النقد) انطلاقا من مبدأ الشك والحذر وعدم التسليم بكل ما ورد في الوثائق التاريخية مادية كانت أو شفوية ، اذ يعتمد الباحث على مبدأ التحقيق القائم على المنهج النقدي وفق أسس وقواعد علمية دقيقة (النقد الخارجي ، النقد الباطني ) للتأكد من أصالة و صحة الوثائق التي حصل عليها و ما تحتويه من أخبار ومعلومات ، وهذا ما يجعل دراسته العلمية اكثر أمانة ومصداقية ، فالقدرة على التحري ونقد المصادر نقدا ايجابيا أو سلبيا ظاهرا أو باطنا ، ثم استخلاص

الحقائق وتفسيرها بعيدا عن التحيز والأهواء كفيل بالوصول الى الحقيقة التاريخية و المصداقية العلمية قدر المستطاع.

– أصبحت الهوامش و الاحالات شرط أساسي من شروط اعداد البحوث و الدراسات الأكاديمية من حيث كونها مسألة تنظيمية وإجرائية مهمة ينبغي العمل بها والتقيد بجميع قواعدها التقنية و المنهجية ، اذ تعبر عن مدى مصداقية الباحث وأمانته العلمية ، وكأنها مستنداته في البحث ، ومهما تنوعت وتعددت الطرق والكيفيات التي تكتب بها الهوامش والاحالات ( التهميش أسفل الصفحة ، التهميش في نهاية الفصل ، التهميش في نهاية الرسالة ، التهميش في صلب المتن )، فالباحث حر في اختيار الطريقة التي تناسبه ويستريح إليها من بين هذه الطرق شرط أن يلتزم بها في كامل بحثه .

– تعد مرحلة تحديد الاشكالية من بين أهم الخطوات التأسيسية في البحث، بعد اختيار المشكلة و صياغة العنوان ، تقتضي التخطيط الجيد و السليم من خلال القراءة الجادة و الهادفة ، و احكام القواعد و التقنيات المنهجية في التشخيص و البناء ، ثم تحديدها و صياغتها بشكل علمي دقيق واضح و مبسط يستجيب لأهداف الدراسة و يساهم حتما في التوصل إلى إجابات و نتائج مقنعة حول موضوع البحث، لأن طرحها بشكل مناسب يعني نجاح جميع الخطوات الموالية.

– تعتبر خطة البحث من المتطلبات الأساسية و أهم مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي التي تسبق البدء في التنفيذ العملي لخطوات البحث ، ويراد بالخطة الهيكل التنظيمي الذي يحدد معالم البحث على نحو يستوعب كل عناصره ومكوناته وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث ، وأهدافه ، وتساؤلاته ، وحدوده ، ومتغيراته وأن يكون مطلعا على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث عارفا بمناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها ونقاط القوة والقصور فيها ، لتفادي تكرار ماقام به باحثون آخرون ، وضمان تحقيق الغرض الأساسي من البحث ، ولا شك أن التخطيط و التنظيم

المحكم للأبحاث والدراسات العلمية هو المعيار الذي يتم من خلاله معرفة جودة البحث العلمي وتقييم النتائج البحثية التي يتوصل إليها الباحث.

**قائمة المصادر والمراجع**

**أولا : المصادر**


- ابن تيمية تقي الدين : درء تعارض العقل والنقل ، تحقيق: محمد رشاد سالم ، منشورات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ط1 ، السعودية ، 1991
- ابن خلدون عبد الرحمن : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق : خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت، 2001
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، د.ت
- الفيروز آبادي : القاموس المحيط، تعريب: أبو الوفا نصر الهوريني، دار الحديث، د. ط، القاهرة، 2008
- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر الدمشقي: البداية والنهاية ، منشورات مكتبة المعارف ، ط1 ، بيروت ، 1990
- مجهول : تاريخ الأندلس، دراسة وتحقيق: عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، ط1 ، بيروت، 2007


**ثانيا : المراجع**

**أ- باللغة العربية :**


- أكرم ضياء العمري: دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات، منشورات المجلس العلمي لإحياء التراث الاسلامي ، ط1، السعودية ، 1983
- ( = = ) : السيرة النبوية الصحيحة: محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية ، كتاب منشورات العبيكان ، ط7 ، الرياض ، 1434هـ
- ( = = ) : مناهج البحث وتحقيق التراث، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ، ط1 ، 1995
- أ.لارامي ، ب. فالي : البحث في الاتصال. عناصر منهجية، تر فضيل دليو و

آخرون، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، ط2 ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2002 .
- إبراهيم أبراش : المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، ط1 ، الأردن ، 2008.
- ابراهيم بختي : الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ، منشورات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ط4 ، الجزائر ، 2015
- أحمد أنور بدر، ناريمان إسماعيل متولي و آخرون : مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات في القرن الحادي والعشرين، منشورات المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة ، 2013
- أحمد سليمان عودة ، فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية ، دار الأمل ، ط2 ، الأردن ، 1992 .
- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثًا أو رسالة – دراسة منهجية لكتابة الأبحاث واعداد رسائل لماجستير والدكتوراه ، مكتبة النهضة المصرية ، ط6 ، القاهرة ،1968
- أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي : معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس وديكولوجي) ، منشورات الخزانة الحسنية ، ط3 ، المغرب ، 2005
- أحمد عليوي صاحب : أسس وقواعد البحث التاريخي بين النظرية والتطبيق ، دار الرياحين ، ط1 ، العراق ، د.ت .
- أحميدوش مدني: الوجيز في منهجية البحث القانوني، منشورات كلية الحقوق، ط 3، فاس ، 2015
- أسد رستم : مصطلح التاريخ ، منشورات المكتبة العصرية، ط1، بيروت ، 2002
- أسعد حسين عطوان : يوسف خليل مطر : مناهج البحث العلمي: دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2018

- أسماء عبد المطلب بني يونس: دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي ، تقديم: عبد الناصر موسى أبو البصل ، دار النفائس، ط1 ، الأردن، 2018 .
- إياد خالد الطباع : المخطوطات الدمشقية– المخطوط العربي منذ النشأة حتى انتشاره في بلاد الشام دراسة و معجم– الهيئة العامة السورية للكتاب ، ط1 ، دمشق ، 2009
- آمال محمد عبد الرحمن ربيع : الاسرائيليات في تفسير الطبري – دراسة في اللغة و المصادر العربية ، منشورات المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، ط1،القاهرة ، 2001
- جاد نصار: أصول و فنون البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، ط 3، القاهرة ، 2005
-جمال علي الدهشان : محاضرات في البحث التربوي و البحث التاريخي ، منشورات جامعة المنوفية ، القاهرة ، د.ت.
- جميل موسى النجار: دراسات في فلسفة التاريخ النقدية، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، ط1 بغداد، 2004
- حامد جهاد الكبيسي : مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2014
- حامد طاهر: منهج البحث بين التنظير والتطبيق مع دليل عملي لكتابة البحوث و الرسائل العلمية ، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط2 ، القاهرة 2008
-حسناوي عبد الرحيم : النص التاريخي مقاربة أبستمولوجيا وديداكتيكية ، منشورات إفريقيا الشرق ، ط1 ، الدار البيضاء ، 2011
- حسين محمد جواد الجبوري ، قيس حاتم هاني الجنابي : منهجية البحث التاريخي الأسس والمفاهيم والأساليب العلمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2، عمّان ، 2014
- حمدي أبو الفتوح عطيفة : دليل الباحث الى الاقتباس والتوثيق من الأنترنت ، دار النشر للجامعات ، ط1 ، القاهرة ، 2009 .

- حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية ، دار النشر للجامعات، القاهرة ، 2002
- شعبان عبد العاطي عطية ، أحمد حامد حسين ، جمال مراد حلمي : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، القاهرة، 2004، ج1.
- الصادق عبد الرحمن الغرياني : تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، منشورات مجمع الفاتح ، ط1 ، ليبيا ، 1989 ، ص 121
- حيدر عبد الرزاق العبادي : أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، شركة الغدير للطباعة والنشر ، ط1 ن العراق ، 2015 .
- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري : مناهج البحث التربوي ، منشورات مركز ديبونو لتعليم التفكير ، ط1 ، بيروت ، 2017
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، ط1، الأردن، 2000.
- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2011.
- رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت ، 2000 .
- رشدي القواسمة وآخرون: مناهج البحث العلمي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط2، فلسطين، 2008.
- زين بدر فراج : أصول البحث القانوني ، تقديم عبد المنعم البدراوي ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة 1993
- سيد الهواري : دليل الباحثين في اعداد البحوث العلمية ، مكتبة عين شمس ، د.ط ، القاهرة ، 2004.

- شادية إبراهيم مصطفى المحروقي ، أحمد محروس علي ناجي: الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني ، منشورات مكتبة القانون والاقتصاد ، ط1، الرياض، 2012
- شوقي الجمل، عبد الله عبد الرزاق: الوثائق التاريخية دراسة تحليلية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، ط1 ، مصر، 2001
- شوقي ضيف: البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره، دار المعارف، ط 7، القاهرة، 1972.
- صليحة بن سباع : منهجية كتابة الاشكالية في البحث الاجتماعي، منشور ضمن كتاب : منهجية الحث العلمي في العلوم الاجتماعية، اعداد واشراف: نادية سعيد عيشور، تقديم : عبد الرحمن برقوق ، منشورات مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة ، 2017
- صولة فيروز ، بوخاري هشام : الأخطاء المنهجية الشائعة في مذكرات التخرج العلوم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الطور الأول و الثاني ، منشور ضمن كتاب : تمتين أدبيات البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، ديسمبر 2015.
- طلال محمد نور عطار: المدخل إلى البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012
- طه محيد حسن العنبكي و نرجس حسني: أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات ضفاف ، ط1 ، بيروت 2015 .
- عادل حسن غنيم ، جمال محمود حجر : في منهج البحث التاريخي ، دار المعرفة الجامعية ، ط2، الاسكندرية ، 1993.
- عارف أحمد اسماعيل المخلافي : المستخلص في النقد التاريخي، دار النشر للجامعات ، ط، صنعاء ، 2014

- عباش عائشة و آخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، كتاب جماعي ، اشراف بوحوش عمار ، منشورات ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية والاقتصادية، برلين ، ط1 ، 2019
- عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان : تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، د.ط ، الرياض ، 1994
- عبد الاله بنمليح ، محمد استيتو : مناهج البحث في الانسانيات والعلوم الاجتماعية – البحث التاريخي نموذجا ، رؤية للنشر و التوزيع ، ط1، القاهرة ، 2006.
- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: البحث العلمي خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته – منشورات وزارة المعارف، د.ط ، السعودية ، 1999.
- عبد الرحمن بن يحي المعلمي : علم الرجال وأهميته ، تحقيق : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد ، دار الراية ، ط1 ، الرياض ، 1417 هـ ، ج1
- عبد الرحمن عميرة : أضواء عن البحث والمصادر، دار الجيل، ط6، بيروت ،1986.
- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ: أساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي، ط1،السعودية، 2012.
- عبد الفتاح أبو غيدة : الاسناد من الدين وصفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين ، دار البشائر الاسلامية ، ط1 ، بيروت ، 2014
- عبد القادر الشيخلي : اعداد البحث القانوني ، دار مجدلاوي ، ط1 ، الأردن ، 2005
- عبد الله طه عبد الله السلماني: منهج البحث التاريخي ، دار الفكر، ط1، عمان ، 2010 .
- عبد الله محمد الشريف : مناهج البحث العلمي – دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية – ، دار الشعاع ، ط1 ، الاسكندرية ، 1996.
- عبد الواحد ذنون طه : أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، ط1 ، بيروت، 2004 .

- عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط3 ، الأردن ، 1987.
- عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية ، دار النمير، ط2 ، دمشق، 2004 .
- عزيز العلي العزي : البحث العلمي تدوينه ونشره ، دار الرشيد للنشر، ط1 ، العراق ، 1981.
- عطية محسن علي: البحث العلمي في التربية، دار المناهج، ط1، عمان، 2009.
- عظيمي أحمد : منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009
- عقيل حسين عقيل : خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة ، دار ابن كثير، ط1 ، لبنان ، 2010 .
- على ابراهيم على عبيدو: جودة البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية ، 2014.
- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990.
- عمار بوحوش ، ليندة لطاد بن محرز و آخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية–كتاب جماعي– اصدرات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ط1 ، 2019
- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، الجزائر ، 2007
- عوابدي محمد عمار: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 4 ، الجزائر، 2002

- عوابدي محمد عمار: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها ، في ميدان العلوم القانونية والادارية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، 1987
- غازي عناية : البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ن ط1 ، الأردن ، 2014 .
- فاروق السامرائي : المنهج الحديث للبحث في العلوم الانسانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن ، 1996.
- فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفاجة : أسس و مبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ط 1، 2002 .
- قادم جميلة : مقومات بناء الاشكالية وصياغتها وضبطها في البحوث الاجتماعية و الانسانية من التصور النظري إلى البناء المنهجي ، ضمن كتاب : منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات الجامعية – وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي – منشورات المركز الديمقراطي العربي برلين، 2001
- قاسم يزبك : التاريخ ومنهج البحث التاريخي، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت ، 1990
- ليلى الصباغ: دراسة في منهجية البحث التاريخي، جامعة دمشق، ط8، سوريا، 1980.
- محمد بن عميرة : منهجية البحث التاريخي، دار هومة، ط2، الجزائر، 2014.
- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة ، 1991.
- محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري : الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1992.
- محمد عبد الكريم الوافي: منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، منشورات جامعة قار يونس – بنغازي– ليبيا، ط3، 2008

- محمد عبد المنعم خفاجي: البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها ، دار الكتاب اللبناني ، ط2 ، 1987
- محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر، ط2 ، الأردن ، 1999 .
- محمد عثمان الخشب : فن كتابة البحوث العلمية و اعداد الرسائل الجامعية ، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر ، د.ط ،القاهرة ، 1990.
- محمد العربي معيرش : دليل الطالب في منهجية البحث و العرض التأريخين ، منشورات الرابطة الوطنية لإطارات الشباب، ط1 ، الجزائر، 1997
- محمد عمر الشاهين : نصوص ووثائق تاريخية ، دار الفكر، ط1، 2001.
- محمد قاسم الشوم : منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ،2007
- محمد قبيسي، نجوى الحسيني : الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي ، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، بيروت ، 2016
- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1، القاهرة ،2000
- محمود أحمد درويش : مناهج البحث في العلوم الانسانية ، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2018 .
- محمود حسين الوادي ، علي فلاح الزعبي: أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج ، ط1 ، عمان ، 2011.
- محمود الحويري : منهج البحث التاريخي ، المكتب المصري ، ط1 ، القاهرة، 2001
- محمود عباس حمودة : المدخل الى دراسة الوثائق العربية ، منشورات مكتبة نهضة الشرق ، ط1 ، القاهرة ، 1995.
- محمود محمد الجراح: أصول البحث العلمي، دار الراية، ط1، عمان، 2008.

- محمود مصطفى حلاوي : منهجية البحث الأكاديمي، دار الأرقم ، ط1، بيروت ،2007 .
- منذر ضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007 .
- منى شعبان عثمان : المنهج و المنهجية في الادارة التربوية ، منشورات المكتبة الأنجلو مصرية ، ط1 ، القاهرة ، 2017
- مهدي فضل الله : أصول كتابة البحث العلمي وقواعد التحقيق، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1998
- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، دار القصبة للنشر ،ط2 ، الجزائر، 2006
- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . ط1 ، الأردن، 2006.
- يوسف المرعشلي : علم فهرسة الحديث نشأته وتطوره أشهر ما دوّن فيه ، دار المعرفة ، ط1، بيروت، 1986

**ب- باللغة الأجنبية:**

- Jacques Chevrier : La Spécification de la problématique, Dans B. Gauthier, Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données, 2009

**ثالثا : الدوريات**

- ابراهيم القادري بوتشيش : النص التاريخي بين الدلالة التقريرية والهرمنيطيقيا ، مجلة علامات ، ع 16، المغرب ، 2001

- ايمان بن محمد ، ايمان بن خليل : أساليب التوجيه الترجمي في ضوء المقاربة الايديولوجية – النص التاريخي انموذجا– ، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية ، المركز الديمقراطي العربي ، مج 3، ع12 ، برلين ، مارس 2020
- بن عمار نوال : منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مجلة سوسيولوجيا ، المجلد 4 ، العدد2 ، ديسمبر2020
- حياة ثابتي: النقد التاريخي ودوره في ابراز الحقائق التاريخية ، دورية كان التاريخية ، السنة الثانية عشر، ع45، سبتمبر 2019
- داودي نور الدين : تقنيات صياغة اشكالية البحث ، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي المحكم ، مجلة محكم مركز جيل البحث العلم ، العام الثامن، العدد 30، لبنان ، ديسمبر 2020
- ديفل سميحة : الأخطاء المنهجية في كتابة إشكالية البحث والحلول المقترحة ،المجلد 10 ، العدد2 ، ديسمبر 2021
- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977
- عبدالفتاح عبد العزيز رسلان : منهج البحث التاريخي ، مجلة كلية الآداب – جامعة بنها – مصر ، ع 26 ، أكتوبر 2011
- عبد الله خلف الحمد : الاسناد وأهميته في نقد مرويات التاريخ الاسلامي ، مجلة البحوث و الدراسات الإسلامية ، لمجلد 2012، العدد 28 ،31 ديسمبر/كانون الأول 2012.
- عبد الواحد بنعجيبة : من النص التاريخي الى نص المؤرخ ، مجلة البيداغوجي، ع2 ، تطوان ، ماي 2015
- محب الدين الخطيب: المراجع الأولى في تاريخنا، مجلة الأزهر، المجلد24، ج2، صفر – 1372هـ.

- محمد كاظم شاكر: الاسرائيليات النشأة والجذور، مجلة المنهاج مركز الغدير للدراسات والنشر و التوزيع ،ع 65، السنة السابعة عشر، بيروت ، ديسمبر2012
- ناصر الدين سعيدوني: اشكالية دلالة النص التاريخي، مجلة اللغة العربية ،ع22 ، الجزائر، 2009
- نصيرة شيادي: أثر صياغة و ضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات ، المجلد 81 العدد 1، 25 نوفمبر 2018

**رابعا : المواقع الاليكترونية**

- ايهاب نبيل : النص التاريخي بين التنظير و سطوة الايديولوجيا ، الحوار المتمدن ، العدد : 6094 ، 25 ديسمبر 2018 .

الرابط : https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=622424

- محمد آمحزون : دراسات تاريخية ، منهج التفسير التاريخي قواعد منهجية في تفسير الحوادث والحكم عليها ، كتاب مجلة البيان .

الرابط : https://al-maktaba.org/book/1541/1654

**فهرس المحتويات :**


| الموضـوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمـة | 05-01 |
| **أولا : جمع المادة العلمية و طرق تدوينـها.** | 20-07 |
| أ- الطرق التقليديـة : | 16 -08 |
| 1- نظام البطاقات و كيفية تدوين المعلومات: | 39-35 |
| 1.1- تعريف البطاقـات | 10-09 |
| 1.2- تنظيـم البطاقـات | 13-11 |
| 1.3- طرق تدوين المعلومات على البطاقات | 15-13 |
| 1.4- أهمية استخدام نظام البطاقات | 16-15 |
| 2- نظام الملفات الورقيـة وكيفيـة تدوين المعلومات | 19-16 |
| 2.1- تعريف الملفات الورقيـة (الكراسات) | 17-16 |
| 2.2- خصائص نظـام الملفات الورقيـة | 18-17 |
| ب- الطرق الحديثـة: | 19-18 |
| 1- نظام النسخ أو التصوير | 18 |
| 2- نظام المعلوماتية (الحاسوب الآلي) | 19-18 |
| ثانيا : نقد النصوص التاريخية | 42-21 |
| **1**- تعريف النصوص التاريخية | 23-22 |

| الموضـوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| **2**- أنواع النصوص التاريخية | 24-23 |
| **2.1**- حسب طبيعتها | 23 |
| 2.2- حسب مضامينها | 23 |
| 2.3- حسب لغتها | 24-23 |
| 3- تعريف النقد التاريخي: | 25-24 |
| 3.1- لغة | 24 |
| 3.2-اصطلاحا | 25-24 |
| 4-أسس و قواعد النقد التاريخي: | 39-25 |
| 4.1- عند العلماء المسلمين | 33-25 |
| 4.2- عند العلماء الأروبيين | 42-34 |
| ثالثا : التهميش والاحالة | 59-43 |
| 1- معنى الحاشية أو الهامش | 45-44 |
| 2- وظيفة الهوامش | 46-45 |
| 3-طرق كتابة التهميش ومكانها من البحث | 50-47 |
| 3.1- التهميش في أسفل الصفحة | 48-47 |
| 3.2- التهميش في نهاية الفصل | 48 |
| 3.3- التهميش في نهاية البحث | 49-48 |

| الموضـوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| 3.4- التهميش في صلب المتن | 50-49 |
| 4- قواعد استعمال الحواشي و الهوامش | 57-51 |
| 5- المختصرات المستخدمة في تدوين الهوامش | 59-58 |
| **رابعا : التحكم في تقنيات كتابة اشكالية البحث** | 78-61 |
| 1- مفهوم الاشكالية العلمية | 65-62 |
| 2- أهمية تحديد الاشكالية العلمية | 66-65 |
| 3- معايير اختيار الباحث للإشكالية العلمية الجيدة | 68-66 |
| 3.1- معايير ذاتية | 67-66 |
| 3.2- معايير موضوعية | 68-67 |
| 4- بناء و صياغة الاشكالية العلمية الجيدة | 72-68 |
| 4.1- مراحل بناء الاشكالية | 69 |
| 4.2- التدقيق في صياغة الإشكالية | 69 |
| أ- الصياغة اللفظية التقريرية | 70 |
| ب- الصياغة الاستفهامية | 72-70 |
| 5- مواصفات الصياغة الجيدة للإشكالية العلمية | 73-72 |
| 6- أخطاء شائعة في بناء الإشكالية | 75-74 |
| 7- بيان الفرق بين الاشكالية العلمية و المشكلة البحثية | 78-76 |

| الموضـوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| 7.1- مفهوم المشكلة البحثية | 76 |
| 7.2- العلاقة بين المشكلة البحثية و الاشكالية العلمية | 78-77 |
| **خامسا : التحكم في خطة البحث** | 106-79 |
| 1- تعريف خطة البحث | 81-80 |
| 2 - شروط تصميم عناصر خطة البحث | 82 |
| 3- أهمية خطة البحث | 84-82 |
| 4- عناصر خطة البحث العلمي و طرق إنجازها | 105-84 |
| 4.1- عنوان البحث | 89-84 |
| أ- شروط كتابة و صياغة العنوان | 87-86 |
| ب- محتويات صفحة العنوان | 89-87 |
| 4.2 – صفحة الاهداء | 90 |
| 4.3 – صفحة الشكر والتقدير | 90 |
| 4.4 – مقدمـة البحث و أهم عناصرها | 96-90 |
| 4.5 – صلب البحث ومتنه | 97-96 |
| 4.6 – الخاتمة | 98-97 |
| 4.7- التوصيات | 99 |
| 4.8- الملاحق | 100 |

| الموضـوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| 4.10- الفهارس الفنية | 104-100 |
| 4.11- قائمة المصادر والمراجع | 105-104 |
| 4.12- ملخص البحث | 106 |
| الخاتمة | 109-107 |
| قائمة المصادر والمراجع | 121-110 |
| فهرس المحتويات | 126-122 |